

صفحة — ليرات

الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩٨ ✦ AN-NAHAR 3 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16198

مصير بيروت الغربية في عهدة قياداتها

قيادتا "أمل" والتقدمي تعدّان صيغة تنفذ بعد إقترانها بموافقة كرامي

الأداة الأمنية تنشأ بموجب إتفاق دمشق



الوزير بري يودع الوزير جنبلاط على مدخل منزله مساء امس. وبدا السيدان حماده وشهيب. (ابرهيم الطويل)

ردت دمشق الكرة الى ملعب القيادات اللبنانية في بيروت الغربية، مؤكدة ضرورة الاتفاق في ما بينها، بعد فشل كل الصيغ السابقة في لجم التجاوزات وجولات العنف بين الحلفاء انفسهم واطراف الصف الواحد، الامر الذي ينعكس ضررا، فضلا عن الخطر، على مبدأ الرعاية السورية في ظل استمرار الخلافات المذهبية والعقائدية وتعدد التيارات والانتفاضات في وجوه مختلفة، اضافة الى ما يسمى الخروقات والعناصر الدخيلة او غير المنضبطة.

وهكذا، انتقل امس زخم التحركات والمشاورات التي شهدتها العاصمة السورية اواخر الاسبوع الماضي، من اجل التفاهم على صيغة امنية لترتيب اوضاع بيروت الغربية بعد الاضطرابات التي كانت مسرحا لها اخيرا، الى العاصمة اللبنانية نفسها.

العنصر الجديد

وكان العنصر الجديد المهم في ما آلت اليه مشاورات دمشق، حرص القيادة السورية على ان يكون لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، هذه المرة، دور اساسي في اقرار الترتيبات الامنية، اقله الموافقة على صيغة الاتفاق الذي سيتوصل اليه المتحاورون من قيادات المنطقة الغربية.

وهذا الموضوع كان امس مدار بحث في لقاءات تمت بين الرؤساء حسين الحسيني ورشيد كرامي وسليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. كذلك كان مدار بحث في اللقاء الذي عقد مساء بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط واركان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في منزل بري. وعرض الرئيسان كرامي والحص الموضوع ايضا مع فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمقدم احمد حلوم والرائد امير تله وعضوي "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حمل رسالة من الاسد الى القذافي

خدام وصل إلى ليبيا: من يواجهها سيواجه سوريا

وصل امس الى طرابلس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري واجتمع بالعقيد معمر القذافي وسلمه رسالة دعم من الرئيس حافظ الاسد ثم عاد الى دمشق.

وفي المطار حيث استقبله الرائد عبد السلام جلود صرح خدام ان الاسد كلفه ان ينقل الى القذافي والقيادة الليبية "موقف سوريا من المؤامرة التي تتعرض لها ليبيا". واكد ان "سوريا قررت وضع كل امكاناتها في تصرف الشعب العربي الليبي وقيادته الثورية في وجه المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تستهدف النيل من حريته وسلامة اراضيه" وان "الذي يريد ان يواجه ليبيا عليه ان يواجه ليبيا وسوريا معا".

وتعتبر زيارة خدام لطرابلس تأكيدا لدعم سوريا لليبيا في الازمة التي نشبت اخيرا بينها وبين مصر عقب خطف الطائرة المصرية.

● في دمشق كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان هدف اطراف التآمر على القضية العربية من وراء توجيه الاتهام الى الجماهيرية الليبية في عملية اختطاف الطائرة المصرية هو اختطاف المزيد من المعارك الهامشية التي توفر المناخ الملائم لمؤامرة التصفية عبر استنفاد قوة عربية مهيأة للدفاع عن الحق العربي في اي وقت".

وقالت في مقال افتتاحي عنوانه "مبارك يحاول تعريب المعركة": "ان الولايات المتحدة حاولت مرارا تصعيد ضغوطها على الجماهيرية العربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في الرياض بعد بغداد

وصل امس الى الرياض من بغداد السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لاطلاع الملك فهد على نتائج قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وقبل السعودية والعراق زار مورفي كلا من اسرائيل ومصر والاردن وسوريا واطلع زعماء هذه الدول على نتائج القمة.

وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يزور المسؤول الاميركي اسرائيل مجددا اليوم لاطلاع شمعون بيريز على مواقف الملك حسين من استمرار مسيرة السلام في المنطقة.

(ا ب)

الكسم تابع زيارته لطهران

الشرع يتهم "الصحافة الإمبريالية" بالإساءة إلى علاقات سوريا وإيران



الوزير فاروق الشرع - الى اليمين - مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي كان في استقباله لدى وصوله اول من امس الى طهران. (اب لاسرفوتو)

طهران - و ص ف، سانا - اجرى امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري محادثات مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن الشرع ان "الصحافة الامبريالية تسعى الى القاء ظلال على العلاقات بين سوريا وايران".

واوضحت الوكالة ان المحادثات بين وزيري الخارجية السوري والايراني استمرت ساعتين وان الشرع شدد خلالها على دور ايران في "ايقاظ الامم المستضعفة". اما ولايتي فقال من جهته ان العلاقات بين طهران ودمشق ترتكز على "النضال ضد الصهيونية وان هذا النضال يجب ان يكون قاعدة لتوحيد كل البلدان".

من جهة اخرى صرح السيد محمد الباقر الحكيم، وهو رجل دين عراقي لجأ الى ايران يرئس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية"، انه التقى الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري ساعة في مقر اقامة الاخير. وقال انه بحث مع رئيس الوزراء السوري في "مشاكل المنطقة"، مشيرا الى ان في استطاعته زيارة سوريا "ساعة يشاء". ولم يصدر اي تعليق عن الجانب السوري، الا ان مصادر مقربة من الحكيم افادت انه "راض" عن نتائج محادثاته مع الكسم.

وكان رئيس الوزراء السوري بدأ اول من امس زيارة رسمية لطهران يرافقه

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد الاسرائيلي في القاهرة

افادت مصادر في القاهرة ان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا وصل مساء امس الى القاهرة.

ويرئس الوفد الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء وبين اعضائه ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية.

ولم يدل اعضاء الوفد باي تصريح عقب وصولهم.

(و ص ف)

وفد شيوعي تشيكوسلوفاكي يزور اسرائيل

تل ابيب - و ص ف - وصل امس الى اسرائيل للمشاركة غدا في المؤتمر الـ٢٠ لحزب "راكاح" الشيوعي الاسرائيلي وفد من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة السيد كارل هيتز عضو اللجنة المركزية للحزب.

ولا تقيم تشيكوسلوفاكيا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل منذ القطيعة بينهما عام ١٩٦٧.

ورأت اوساط "راكاح" ان وصول الوفد التشيكوسلوفاكي الذي ستتبعه وفود اخرى من بلدان اوروبا الشرقية يعتبر بداية لتحسن في العلاقات بين اسرائيل وكتلة البلدان الاشتراكية.

ايران لا ترى مبررا لزيارة وفد فرنسي

نفت الحكومة الايرانية في بيان اصدرته امس ونقلته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الانباء التي تحدثت عن زيارة وفد فرنسي لطهران في كانون الاول الجاري.

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية"

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل جددت اعتذارها لواشنطن

بيريز: قضية بولارد خطأ نأسف له بلا قيد أو شرط



شمعون بيريز مع رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية كنيث بيالكين في القدس امس. (أ ف ب، تليفوتو)

جددت اسرائيل امس اعتذارها للولايات المتحدة في شأن قضية التجسس لحساب الدولة العبرية التي اتهم فيها محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد.

وجاء الاعتذار على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي قال ان قضية التجسس كانت "حادثا مؤسفا" وانها تتعارض تماما مع موقف اسرائيل. واضاف: "هناك خطأ ارتكب ونحن نأسف له من دون قيد او شرط".

واعتبر ان هذه القضية كانت "بمثابة اختبار للعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة. وقد تجاوزناه وتغلبنا على سوء التفاهم". ووصف العلاقات مع واشنطن بانها "جيدة".

ولاحظ ان قضية بولارد "ليست قضية يهودية او قومية انما تخص مصلحة شخص واحد"، مشيرا الى ان اسرائيل ستتيح للولايات المتحدة تحقيق العدالة في هذا الموضوع ولن تمس بمراحل هذا التحقيق.

وكشف بيريز، في كلمة القاها امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة المنعقد في القدس، انه اجرى ليل السبت - الاحد مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز. و"خلال هذه المكالمة التي استغرقت ٩٠ دقيقة وضعنا كل الاجراءات التي تسمح بانهاء التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بسبب قضية بولارد". واشاد بـ"الموقف الودي للسيد شولتز حيال اسرائيل". وشدد على ضرورة عدم تحويل قضية التجسس الى "ازمة ثقة بين دول او حكومات كما يحاول

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول حادث من نوعه في الضفة

رام الله: إغتيال محام معتدل مرشح لدخول الوفد المشترك

في اول حادث من نوعه تشهده الضفة الغربية ويشير الى انتقال الصراعات العربية والفلسطينية اليها، اغتيل امس في رام الله المحامي عزيز شحادة طعنا.

ويعتبر شحادة احدى الشخصيات "المعتدلة" في الضفة اذ يؤيد حوارا فلسطينيا - اسرائيليا. وقد ورد اسمه بين الشخصيات التي رشحت للمشاركة في الوفد الاردني - الفلسطيني الذي كان متوقعا ان يجري محادثات مع وفد اميركي. ونشر نجله السيد رجا شحادة اخيرا كتابا عنوانه "الخط الثالث" دعا فيه الى التعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقطع التلفزيون الاسرائيلي برنامجه المسائي ليبث نبأ اغتيال المحامي الذي عثر على جثته في السابعة مساء قرب منزله. واوضح ان مجهولين هاجموه لدى عودته من مكتبه في وسط مدينة رام الله. ووصف التلفزيون شحادة بانه "احد الزعماء الفلسطينيين المعتدلين" ومن محبذي التوصل الى "ترتيبات سلمية" مع اسرائيل، مشيرا الى انه شارك عام ١٩٥٠ في محادثات لم تثمر مع مسؤولين اسرائيليين لايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وقبل حرب ١٩٦٧ كان المحامي الفلسطيني معارضا للملك حسين الا انه عدل مواقفه بعد ذلك.

دعوة الى الضم

من جهة اخرى دعا مثقف فلسطيني بارز في الضفة الغربية هو السيد ساري نسيبة استاذ الفلسفة في

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل: قرار الحكومة بخفض الإنفاق ٤٠٠ مليون دولار

القدس - رويتر - اعلن امس مسؤولون اسرائيليون ان الحكومة الاسرائيلية قررت خفض انفاقها ٤٠٠ مليون دولار في السنة المالية المقبلة وهي تسعى الى سبل لخفض آخر قيمته ٣٠٠ مليون دولار في اطار مكافحة التضخم.

وقال وزير المال اسحق موداعي ان الخفوضات ضرورية للحد من التضخم الذي بلغ ٣٤٨ في المئة في الاشهر الـ١٢ الاخيرة.

وسيكون لهذه الخفوضات التي تقررت ليل الاحد - الاثنين اكبر اثر في مجال دعم الوقود والسلع الاستهلاكية الاساسية الذي سيخفض ١٢٠ مليون دولار. وسيخفض الانفاق العسكري الذي يمثل ثلث اوجه الانفاق الحكومي ١٠٠ مليون دولار.

وكان موداعي يسعى الى خفض الانفاق العسكري ١٨٠ مليون دولار، لكنه واجه معارضة من وزير الدفاع اسحق رابين. وتعارض وزارات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية خفض موازناتها.

وصرح ناطق باسم وزارة المال ان الموازنة الاجمالية للسنة المالية التي تبدأ في نيسان المقبل تقدر بنحو ٢١،٣ مليار دولار.

وكان "بنك اسرائيل" (المصرف المركزي) اعلن اول من امس ان احتياط العملات الصعبة زاد ٨٥٥ مليون دولار في تشرين الثاني الماضي وبلغ مجموعه ٣،٢٥ مليارات دولار. وهذه المرة الاولى منذ بضعة اشهر يرتفع الاحتياط عن ثلاثة مليارات دولار. وعزيت الزيادة اساسا الى تسلم مساعدة اميركية قيمتها ١،٣ مليار دولار. وقال المصرف ان بعض هذا المال استخدم على الفور في دفع ديون.

وتقدم الولايات المتحدة الى اسرائيل مساعدات اقتصادية عادية وطارئة قيمتها ٣،٢ مليارات دولار هذه السنة.

صنعاء نفت الضغوط على اليهود

القدومي حمل على مقترحات بيريز وندد بالدعم الاميركي لاسرائيل

اكد امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ان المنظمة تدين الارهاب لكن لها الحق، بموجب القانون الدولي، في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. "اذا كان البعض يعتقد ان تلك السياسة ارهاب فليكن (...) سنواصل مقاومتنا لاسرائيل مهما طال ذلك ومهما استلزم من تضحيات".

وسخر من مقترحات السلام التي عرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في كلمته امام الجمعية العمومية ووصفها بانها "اراء قديمة صيغت باسلوب جديد من اجل ادخال بعض التغييرات التجميلية على وجه اسرائيل القبيح على المستوى الدولي".

وبعدما اكد ان "شعبنا سيواصل كفاحه من اجل حقوقه الثابتة والسلام العادل"، اضاف: "لا نعتقد بوجود اي

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجماهيرية إحتجت لدى الأمم المتحدة

إشارة مصرية إلى تخفيف التوتر: السماح لعسكريين بأخذ إجازات

وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي. (أ ف ب، تيليفوتو)

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية في القاهرة ان مصر اشارت الى تخفيف التوتر على حدودها الغربية مع ليبيا بالسماح لبعض الجنود هناك باخذ اجازات. واوضحت ان الضباط بداوا اخذ اجازة مدتها ٤٨ ساعة بالتناوب يزورون خلالها منازلهم للمرة الاولى منذ اعلان حال تأهب قبل ١١ يوما بعد خطف طائرة الركاب المصرية الى مالطا.

ورأى احد المصادر "ان بدء الاجازات يشير الى ان الامور تعود الى طبيعتها ببطء".

وكان مسؤولون مصريون قالوا ان اجراءات الامن على الحدود عززت بعد الخطف وذلك لاهداف دفاعية. ونفوا تهما ليبية بأن القاهرة تحضر للحرب.

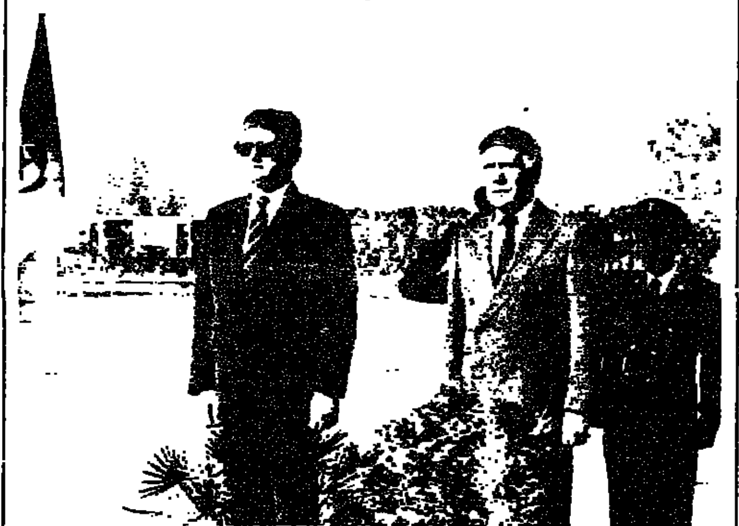
وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري: "لدينا علاقات قوية مع الشعب الليبي. لكن الزعامة الليبية شنت اخيرا سلسلة من العمليات غير مقبولة لدينا". واورد على سبيل المثال محاولة فاشلة لاربعة مسلحين ليبيين في ١١ تشرين الثاني الماضي لقتل مجموعة من المنفيين الليبيين في القاهرة وخطف طائرة "مصر للطيران" وهي في طريقها من اليونان الى مصر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي. واضاف: "هناك بعض الادلة تظهر تورطا ليبيا في عملية خطف الطائرة".

وسئل عبدالمجيد عن ادعاء قائد الطائرة المخطوفة الكابتن هاني جلال

- التتمة في الصفحة ٨ -

ياروزلسكي في الجزائر ويزور فرنسا

الشاذلي أكد دعم المنظمة وحمل على سياسة المغرب



الرئيس الشاذلي بن جديد والجنرال فويتشيك ياروزلسكي في مطار العاصمة الجزائرية امس (أ ف ب، تيليفوتو)

اكد الرئيس الشاذلي بن جديد، في خطابه امس عن حال الامة امام الجمعية الوطنية، ان "لا خلاص الا برص الصفوف وتحديد اهداف مشتركة وازالة الخصومات".

وابدى اسفه لان العالم العربي "لا يزال يعيش اوقاتا صعبة تتزايد فيها الخصومات وتتعمق الانقسامات وتتفاقم النزاعات في حين يتابع العدو الصهيوني، تدعمه الاوساط الامبريالية، اعتداءاته على الامة العربية وينتهك سيادة دولها ويهدد امن شعوبها". ورأى ان من الممكن "قلب الوضع عن طريق تركيز جهودنا على القضية المقدسة (القضية الفلسطينية) والدفاع عن المصالح العليا للامة العربية".

وتناول المسألة الفلسطينية "قلب مشكلة الشرق الاوسط"، فقال ان على البلدان العربية "احترام الهوية السياسية الفلسطينية المستقلة ودعم تلاحم المقاومة حول منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز موقعها الدولي". واكد ان الجزائر ستكون دائما "الى جانب الشعب الفلسطيني حتى استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة وتحرير الاراضي العربية المحتلة".

وبالنسبة الى النزاع في الصحراء الغربية الذي "لا يزال يثير القلق ويشكل عائقا امام التعاون بين بلدان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لوكسمبور: انفجار قرب المجلس الاوروبي

الدول الـ١٠ تعدّ بيانا يؤيد نتائج قمة جنيف



رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية في صورة تذكارية في لوكسمبور (رويتر، تلفوتو)

بدأ امس المجلس الاوروبي في لوكسمبور اجتماعا يستغرق يومين للبحث في اصلاح المؤسسات من اجل تعزيز وحدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية وزيادة فاعليتها.

ويشارك في الاجتماع رؤساء حكومات الدول الـ١٠ الاعضاء في المجموعة فضلا عن رئيسي الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس والبرتغالي السيد كافاكو سيلفا.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط المطار وعلى الطرق المؤدية منه الى مكان الاجتماع. واوجبت هذه الاجراءات استنفار ٨٠٠ شرطي نظامي في لوكسمبور فضلا عن مئات المتطوعين، لكنها لم تمنع انفجار عبوة صغيرة قرب مقر المجلس الاوروبي.

ومن المقرر ان ينضم الى المجتمعين عدد من رؤساء الدول الاعضاء بينهم الرئيس فرنسوا ميتران.

وسبق لقاء القمة هذا اجتماع استمر يومين لوزراء الخارجية الذين وضعوا الترتيبات الاولية. وفي هذا الاطار اجتمع فريق عمل طوال ليل الاحد - الاثنين لتنقيح الاقتراحات التي سيناقشها زعماء الدول الـ١٠.

وافادت مصادر مطلعة ان المحادثات غير الحاسمة التي اجراها وزراء الخارجية اضعفت الامال في امكان تقريب وجهات النظر بين الدول الاعضاء في شأن رسم مستقبل المجموعة. وترغب ايطاليا في ان تتخذ المجموعة خطوات عاجلة نحو التكامل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الأخذ والرد قد يطول

لم يكن أحد يتوقع بعد كل الذي جرى في المنطقتين الشرقية والغربية غير العودة الى الحديث عن سبل انقاذ الاتفاق الثلاثي. لأنه كان ولا يزال صعبا اعتراف دمشق او قبولها بسقوط هذا الاتفاق. لما يعنيه ذلك من ضربة مؤلمة لدورها في لبنان ولسعيها الى اقفال ملف الأزمة اللبنانية. ولما يعنيه ذلك ايضا من اعتراف اطراف هذا الاتفاق بعجزهم عن انهاء الحرب والقتال ووضع تصور للصيغة المستقبلية. لذلك تجددت عملية الاخذ والرد حول التعديلات التي طرحتها "القوات اللبنانية"، والحدود الدنيا التي يقبل بها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل". وحسم الاخذ والرد قد يطول هذه المرة. فثمة اوساط ترى في التعديلات المطلوبة عودة بمشروع الاتفاق خطوات الى الوراء. اي العودة الى نقطة الصفر التي انطلق منها اصحاب المطالب في الصف "الاسلامي والوطني". وتتخوف اوساط اخرى من ان يقبل فريق في هذا الصف ببعض التعديلات التي يرفضها الفريق الآخر. الامر الذي يزيد التباعد. اذ لا يخفى ان اركان "جبهة الاتحاد الوطني" لا يلتقون على بنود الاتفاق، القديمة والمطروحة للتعديل. اضافة الى ان اطراف الصف المسيحي متباعدون واحدهم عن الآخر بعد واحدهم عن الاتفاق او اقترابه منه. كما ان بعضهم، كالرئيس سليمان فرنجية، يرى ان هذا الاتفاق ولد ميتا. ولن يرى النور سواء وقع ام لم يوقع.

وليست هذه المواقف والمعطيات وحدها التي تتحكم بمصير المساعي الجارية لانقاذ الاتفاق. فسوريا تدرك جيدا ان الوصول الى التوقيع يجب ان يسبقه اقتناع الجميع بما يرسم للبنان الجديد. اي يجب ان يأتي التوقيع بعد نضج الظروف المؤاتية، في الشرقية والغربية. لذلك اكدت في اكثر من مناسبة، على رغم عجلتها واستعجالها، انها مع اعطاء الاطراف اللبنانيين الوقت الكافي لانضاج هذه الظروف وولادة الاقتناعات الثابتة. من هنا قد يكون من السابق لاوانه الحديث عن بعث الاتفاق بين ليلة وضحاها. اذ يجب ان تسبق ذلك ترتيبات في شطري العاصمة امنية وغير امنية. معالجات تحول دون تكرار ما حدث في الشطر الغربي. واتفاقات سياسية وامنية في الشرقية توقف الخلافات عند حدها وتجمع على تصور موحد للصيغة الجديدة.

والامر ليس سهلا كما يتصور الجميع، خصوصا ان دمشق عزت مواقف اهل الشرقية من مشروع الاتفاق الى مداخلات اقليمية ودولية، مداخلات اسرائيلية واميركية. وعزت ما حصل في الغربية من صدامات الى محاولات اسرائيلية لاحباط هذا المشروع واسقاط الدور السوري نهائيا. ولا يمكن القول ان هذه المداخلات توقفت او سوف تتوقف. بل هناك اوساط تتخوف من عمل اسرائيلي معين ضد سوريا في لبنان. وتخوفها هذا مبني في جانب منه على معلومات تعززها مؤشرات مادية. ليس اولها التصريحات الاسرائيلية التي تحمل سوريا مسؤولية عرقلة الحوار مع الاردن لوقف مسيرة التسوية او منع اقلاعها. وقد اكد وزير الدفاع اسحق رابين ان التقارب السوري - الاردني تم على حساب هذا الحوار. وليس آخرها الطلعات اليومية للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء لبنان من جنوبه الى شماله، مرورا بسماء العاصمة والبقاع.

وهذا التخوف هو وراء تصريحات بعض القادة في المنطقة الغربية، عندما يتحدثون عن صعوبة التدخل السوري المباشر في هذه المنطقة لفرض الامن فيها. اذ ان دمشق تعرف جيدا ان ارسال جنودها الى بيروت الغربية يعني في نظر اسرائيل والولايات المتحدة تحملها مسؤولية الامن في هذه المنطقة، وفي كل المنطقة الممتدة جنوبا من خلدة الى حدود الجنوب و"الحزام الامني". اي ان دمشق تصبح مسؤولة عن العمليات التي تتعرض لها اسرائيل في الجنوب. فضلا عن ان بيروت الغربية ليست كطرابلس. لأن التنوع الحزبي فيها مختلف تماما. وكذلك التنوع الطائفي والمذهبي. وما طبق في عاصمة الشمال قد يصعّب تطبيقه في الغربية. خصوصا ان ثمة قوى في العاصمة تتطلع في اهدافها التحريرية الى ابعد من الجنوب و"الحزام الامني". وهي قوى يصعب على اي قوة امنية او عسكرية ضبطها. لأنها موجودة على الارض، ولها ارتباطات تتعدى لبنان وسوريا معا. وهذا ما يفسر تحييدها حتى الآن في كل ما جرى من صدامات وصراعات في غرب العاصمة وفي الجنوب.

ميشال ابو جوده

صفحة ١ من الأصل

الموقف هذا النهار

أمن سوريا في بيروت؟

الحديث عن الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" الذي تعثر وتجمد بالتالي لاعتبارات معروفة لا داعي لتكرارها عاد من جديد الى التداول في الاوساط السياسية والاعلامية اللبنانية، فضلا عن السورية. فالتدهور الامني الخطير الذي شهدته بيروت الغربية قبل زهاء عشرة ايام اقنع اطرافه المسلمين و"الوطنيين" بضرورة ازالة اسباب التجميد وان اقتضى ذلك الموافقة على البحث الجاد في امور معينة من شأنها جعله قابلا للحياة ومتمتعا بتأييد اكبر عدد ممكن من الفاعليات في الشارعين الاسلامي والمسيحي. كما اقنع التدهور نفسه سوريا عرابته وراعية الجهود التي ادت اليه بضرورة اعطائه والذين وضعوه فرصة جديدة وان غير متسرعة لتحريكه مع اخذ كل المعطيات الاقليمية والاعتبارات الدولية في الاعتبار. وما كلام صحيفة "الثورة" السورية عن التعديلات وان في صورة موجزة الا دليل على هذا الاقتناع.

وانطلاقا من ذلك، يعتقد قريبون من دمشق ان على اطراف الحوار والاتفاق المنعقد والمجمد اي "امل" والاشتراكي و"القوات" ان يأخذوا في الاعتبار في اثناء بحثهم المتجدد لاقالة الاتفاق من عثرته القضايا التي تهم سوريا مباشرة، ولاسيما منها المتصلة بالعلاقات الثنائية المميزة او التي تنعكس على هذه العلاقات وعدم الاكتفاء بمعالجة الثغرات اللبنانية الداخلية. اذ ان ذلك وحده لن يؤدي الى الحل المنشود على رغم انه قد يكون قريبا من التطابق مع مصلحة لبنان وكل الاطراف اللبنانيين. ومنه الحقيقة يجب ان يعيها الجميع، خصوصا اطراف الحوار، نظرا الى معرفتهم الدقيقة بسوريا، او هكذا يفترض، اذ ان التجارب السابقة برهنت للجميع ان سوريا تنتظر من اللبنانيين ان يبتوا الموضوع الثنائي في الشكل الذي يناسبها، وان اي خلل على هذا الصعيد لا بد ان ينعكس في صورة او اخرى على الوضع الداخلي والحلول التي تعد له.

والقضايا التي تعيرها دمشق، اقله في هذه المرحلة، اهتماما بالغا يلخصها القريبون منها بالآتي:

١ - الجيش اللبناني. وفي هذا المجال يقول هؤلاء ان سوريا مقتنعة بانها كانت في نظر هذا الجيش عدوا محتملا او احد الاعداء المحتملين على رغم التصريحات والبيانات المعاكسة وهذا الامر في رأيها ليس نتيجة موقف شخص معين في القيادة سابقا او حاليا، او نتيجة موقف زعيم سياسي او مرجع مسؤول بمقدار ما هو نتيجة توجه عام بدأ منذ الاستقلال ونتيجة اعداد تدريب تناول الجيش قيادة وقاعدة منذ عشرات السنين، والمطلوب انطلاقا من ذلك، يضيف القريبون انفسهم، هو ان يكون الجيش اللبناني حليفا للجيش السوري، وان تعتمد لتحقيق هذه الغاية كل الوسائل والسبل. وسوريا استنادا اليهم لن تدخر جهدا يؤدي الى تحقيق هذه الغاية ولن تمتنع في الوقت نفسه عن القيام بكل ما تراه ضروريا لتحقيقه او لمنع تحقيق عكسه او لابقاء القديم على قدمه.

٢ - امن سوريا. ان مقولة ارتباط امن لبنان بأمن سوريا وامن سوريا بأمن لبنان صحيحة وموضع اقتناع واسع في بيروت ودمشق. وكذلك مقولة انعكاس احد الامنين على الآخر سلبا او ايجابا. لكن الاقتناع في هذا المجال لا يكفي وحده، وهو في حاجة الى ترجمة عملية تؤمنه. وهنا يقول القريبون من دمشق ان الوضع اللبناني، خصوصا وضع العاصمة بيروت، جعل القيادة السورية السياسية والعسكرية مقتنعة ومتأكدة في آن من ان حماية امن سوريا لا يمكن ان تتم الا من بيروت. وهذا الاقتناع والتأكد ناجمان في رأيها عن كون بيروت عاصمة مفتوحة على غير صعيد، وكذلك عن اقتناع لبناني وربما قرار بابقائها مفتوحة. وعندما يتغير هذا الاقتناع او هذا القرار يصبح البحث ممكنا في وسائل اخرى معينة تؤمن امن سوريا.

٣ - الوضع الفلسطيني في لبنان. على هذا الصعيد تحاول سوريا مباشرة ومن خلال حلفائها اللبنانيين والفلسطينيين ان تحقق امورا ثلاثة: اولها جعل فلسطينيي لبنان يرفضون اتفاق عمان وقيادة منظمة التحرير التي يرئسها السيد ياسر عرفات. وثانيها عدم الافساح في المجال امامهم كي يكونوا حجر عثرة في وجه خطها القومي وخططها اللبنانية والاقليمية، وذلك يقتضي طبعا حرمانهم من "الامن الذاتي" الذي يمارسون منذ سنوات. وثالثها تمكينهم من ممارسة نضالهم لاسترجاع الحقوق بالتنسيق مع سوريا ومع "سلطة لبنانية وطنية" يدعمها كل اللبنانيين وبطريقة لا تجعلهم دولة داخل الدولة.

ومن هذا المنطلق يقول القريبون من دمشق ان سوريا وقفت في اثناء الحوار الثلاثي ضد الغاء اتفاق القاهرة الذي اعتبره البعض محاولة لضرب الوضع الفلسطيني في صورة كاملة. واي حل للوضع اللبناني لا يحقق الامور الثلاثة المذكورة يكون معرضا للتعثر والمشاكل.

فهل يعي اللبنانيون هذه الامور؟ وهل هم قادرون على معالجتها بطريقة تحفظ سيادة لبنان ومصلحة سوريا؟

سركيس نعوم



لماذا عادت مصر عن شروطها لاستئناف مفاوضات طابا؟

لبنان يقوّم نتائج قمّة جنيف في ضوء المعلومات الأميركية والسوفياتية

لم تتلق وزارة الخارجية بعد معلومات عن جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي على عدد من دول المنطقة. وقد طلبت الحصول على معلومات وافية عن نتائج هذه الجولة خصوصا بعدما رشح ان قمة جنيف تطرقت الى قضيتي لبنان والشرق الاوسط.

وقال مصدر في الوزارة ان وجهة نظر لبنان تلتقي ووجهة نظر الاتحاد السوفياتي في المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وتطبيق قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وملحقاته لاعادة السيادة كاملة، وفي تأييد عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي. ووجهة النظر هذه، لا تلتقي ووجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية التي ترى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية بعد الاتفاق على ترتيبات تضمن امن حدود اسرائيل الشمالية، وان لا حاجة الى عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط انما الحاجة هي الى عقد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين، الا اذا تم التوصل في قمة جنيف الى اتفاق بين الدولتين العظميين على هذا الموضوع، على ان تتولى اللجان المشتركة الاميركية - السوفياتية تفصيل هذا الاتفاق.

وتهتم المراجع الرسمية لمعرفة ما اذا كانت جولة مورفي تتصل بما تم الاتفاق عليه في قمة جنيف، خصوصا لجهة انسحاب اسرائيل من الجنوب وحل النزاع العربي - الاسرائيلي والاسس التي صار الاتفاق عليها، لكي يتحرك لبنان في هذا الاتجاه.

لبنان بين اميركا والاتحاد السوفياتي

وستقوّم هذه المراجع المعلومات التي تلقتها من السفارة السوفياتية في بيروت عن نتائج قمة جنيف، والمعلومات التي تلقتها من السفارة الاميركية في بيروت في الموضوع نفسه، لترى هل هي متطابقة ام انها مختلفة لكي تقرر كيف تتصرف في ضوء ذلك.

ورشح ان لبنان سيصبح اكثر انفتاحا على الاتحاد السوفياتي واكثر تعاونا معه اذا ظلت وجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية اقرب الى اسرائيل في حل قضيتي لبنان والشرق الاوسط عل هذا الانفتاح يساعد على الاقل على ايجاد حل لازمة لبنان، وان بمعزل عن حل ازمة المنطقة، وذلك بدعم المساعي التي يبذلها الحكم بالتعاون مع سوريا لتحقيق الوفاق الوطني ودفع مسيرة الانقاذ الى الامام.

لقد حرص المسؤولون السوفيات على التأكيد غير مرة للمسؤولين اللبنانيين الكبار، انهم مع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومع سيادته واستقلاله، ويترجمون ذلك بمطالبتهم بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان، وبحل ازمة لبنان على اساس يعيد الى السلطة الشرعية وجودها وقوتها لتتمكن من بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية.

لكن الاتحاد السوفياتي مع تأكيده على ذلك، يعمد الى تزويد التنظيمات والاحزاب المتحالفة معه بالسلاح، فيضعف بذلك الشرعية التي يطالب بتقويتها. كما ان الولايات المتحدة الاميركية التي تعلن تمسكها بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته، لا تفعل شيئا من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان لكي تعود اليه وحدته وسيادته.

ما وراء العودة الى مفاوضات طابا؟

واهتمت المراجع الرسمية من جهة اخرى بعودة المفاوضات بين مصر واسرائيل على مشكلة طابا، مع ان مصر كانت قد اشترطت للقبول بهذه العودة، وكذلك بعودة السفير المصري الى تل ابيب، انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان.

وكان الوزير المصري بطرس غالي قد نصح رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز باقفال ملف الجنوب اللبناني ولمس تجاوبا منه كما تفيد التقارير الديبلوماسية على رغم ان تكتل ليكود ما زال يعتبر انه لا يجوز الانسحاب كليا من لبنان، وذلك للمحافظة على المكاسب التي تحققت من غزو اراضيه، وعلى رغم ان استمرار احتلال اسرائيل لجزء من ارض الجنوب يكلفها غاليا معنويا وماديا، بينما يرى حزب العمل ان هذا الاحتلال لم يعد يفيد اسرائيل شيئا.

والسؤال المطروح هو: لماذا عادت مصر وقبلت باستئناف المحادثات في شأن طابا من دون ان تستجيب اسرائيل لشرط الانسحاب من كل الجنوب اللبناني؟ هل لان عملية السلام ستعود وتنطلق بنتيجة ما تم الاتفاق عليه في قمة جنيف بين ريغان وغورباتشيوف، ام ان هذه العملية مجمدة الان وقد يحركها الاتفاق على حل مشكلة طابا؟ ام ان تركيبة الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تسمح باتخاذ قرار نهائي لا في شأن الانسحاب من الجنوب توصلا الى حل الازمة اللبنانية، ولا في شأن ازمة الشرق الاوسط، وان موعد اقتراب تولي الوزير اسحق شامير رئاسة الوزارة الاسرائيلية، قد يحمل شمعون بيريز رئيس الوزارة حاليا، على اتخاذ مبادرات سواء على صعيد الجنوب اللبناني او على صعيد ازمة المنطقة، تؤدي الى انفراط التحالف الحكومي الاسرائيلي، والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامة يأمل حزب العمل في الخروج منها منتصرا بحيث يستطيع بمفرده تشكيل الحكومة، وعندها يسهل البحث في حلول معقولة ومقبولة لقضيتي لبنان والشرق الاوسط؟

التحرك في اتجاه مؤتمر دولي

تقول مصادر ديبلوماسية في تقرير لها من القاهرة ان الاقتناع بات متوافرا لدى الاطراف الاقليميين والدوليين بان حل قضية الشرق الاوسط يجب ان يتم في اطار دولي، وان كانت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تتحدثان عن رعاية دولية "مراسمية" ويقول العرب والفلسطينيون بمؤتمر دولي على غرار مؤتمر ١٩٧٣.

وبعد سلسلة الاتصالات والمشاورات التي اجرتها القاهرة قبل القمة وخلالها وبعدها، ترى ان التحرك من اجل عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط يتم على النحو الآتي:

١ - يدعو مجلس الامن مجتمعا الدول والاطراف المعنيين الى الاجتماع في مؤتمر دولي على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ مضافا اليهما الاستئناس بقرارات الامم المتحدة ولاسيما اعلان جنيف عام ١٩٨٣ من اجل الوصول الى الاقرار بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وترى القاهرة في هذا الاطار، ان البند المتعلق باللاجئين في القرار ٢٤٢ لا يشمل فقط الفلسطينيين، انما كل اللاجئين على اثر حرب ١٩٦٧ في جميع الاراضي العربية المحتلة، ولا يجب بالتالي ان يقف ذلك عقبة في وجه التحرك من اجل السلام.

٢ - ان الجانب الاميركي على رغم عدم قبوله بالمؤتمر الدولي، فهو لا يستبعده نهائيا اذا تهيأت الاجواء للتوصل مع الاتحاد السوفياتي الى القبول ببعض المطالب الاسرائيلية ومنها السماح بهجرة اليهود السوفيات على دفعات الى اسرائيل.

٣ - ان الاتحاد السوفياتي لن يقبل دفعة واحدة بالمطالب الاسرائيلية، وقبوله بها مرتبط بسير المفاوضات وتقدمها، وذلك مراعاة منه لعلاقاته مع العرب بحيث انه لا يقبل باستيطان يهود سوفيات في الاراضي العربية المحتلة الا في اطار الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط الذي يتم الاتفاق عليه.

٤ - ان التقارب السوفياتي - الاسرائيلي، واستعداد اسرائيل للبحث في مستقبل الجولان، والتقارب الاردني - السوري، من شأن كل ذلك اذا ما تم، ان يفتح الباب في وجه تطورات جديدة في المنطقة تعقب قمة جنيف، وتبلور الحلول المطروحة في التداول.

اميل خوري

حلو في قصر بعبدا مودّعاً

الجميّل اطلع من بارتولوميو على نتائج قمة الجبارين



الرئيس الجميل يستقبل السفير بارتولوميو.





الرئيس شارل حلو.

بعد المعلومات التي حملها اليه اواخر الاسبوع الماضي القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف عن النتائج التي توصلت اليها قمة الجبارين في جنيف، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريجينالد بارتولوميو في مهمة مماثلة.

وتناول الحديث الى تلك الاتصالات الاخيرة التي تجريها الولايات المتحدة في شأن الحلول المقترحة لازمة المنطقة وزيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لسوريا.

وتطرق البحث الى الوضع في الجنوب والموقف اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

واتفق الرئيس الجميل والسفير بارتولوميو على ابقاء الاتصالات مستمرة.

وكرر السفير التزام الولايات المتحدة الاهتمام بالقضية اللبنانية انطلاقا من مواقف الادارة الاميركية المؤيدة لاستقلال لبنان وسيادته.

بعد اللقاء اكتفى السفير بارتولوميو بالقول: "بحثنا في بعض المسائل المتصلة بالعلاقات الثنائية".

وكان الرئيس الجميل استقبل في العاشرة والنصف صباحا الرئيس شارل حلو الذي قال: "جئت مودعا الرئيس الشيخ امين الجميل قبل سفري الى فرنسا والسنغال، واطلعته على بعض تفاصيل مهمتي في البلدين، وهي مهمة ثقافية حضارية اقوم بها خدمة للبنان وتأكيدا لدوره الحضاري في العالم. وليس هذا مجرد كلام اذ انني سأرئس المؤتمر الفرنكوفوني في السنغال باسم لبنان رسميا وعلنيا وكتابة. وكذلك كان للجائزة التي سميت "جائزة شارل حلو" اصداء بعيدة لمصلحة لبنان، وهي جائزة لبنان. وسأعود باذن الله بعد مدة قريبة لاشارك مواطني في اماتهم واحزانهم ايضا. وتمنيت للرئيس الجميل كل التوفيق في مهمته لخدمة هذا البلد الحبيب".



السيدة نهاد سعيد. (ساكو بيكاريان)



واستقبل رئيس الجمهورية بعد ذلك السيدة نهاد سعيد التي قالت: "تشرفت بزيارة فخامة الرئيس لاوصل اليه صوت اللبنانيين الذين يجب ان يسمع صوتهم في هذا الظرف، ولنبرهن له ان هناك كثرة من الشعب اللبناني الصامت تراقب كل المشاكل التي يحاول فخامته ان يواجهها ويعالجها، ولا خلاص لهذا البلد الا بالالتفاف حول الشرعية وحول فخامة الرئيس خصوصا، من اجل وحدة الارض والوطن والشعب اللبناني.

ولمست من الرئيس كل الاستعداد والارادة لمواجهة كل الاحداث من اجل خلاص هذا البلد. وادعو الجميع بمن فيهم حملة السلاح، وان كان لكل فريق تفكيره، الى التفاهم مع الشرعية لان لا خلاص الا بالشرعية. ولمست لدى فخامته الاستعداد لتخطي هذه المرحلة لانه يعتبر مهمته رسالة غايتها توحيد الارض والشعب والوطن. واملنا ان يعود لبنان الى ازدهاره واكثر".

عرض مع الحص اوضاع الغربية

كرامي: هناك اتصالات واسعة نأمل أن تؤدي قريباً الى حلول

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد لقائه امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، عن امله في ان يتم التوصل قريبا الى اجراءات وحلول بالنسبة الى الوضع في بيروت الغربية، موضحا ان هناك اتصالات لهذه الغاية على غير صعيد داخلي، فضلا عن الاتصالات مع المسؤولين في سوريا.

اجتمع كرامي في الاولى بعد الظهر بالرئيس الحص الذي زاره في السرايا، وقوم معه مجمل الاوضاع، وبخاصة الوضع في بيروت الغربية.

بعد الاجتماع قال كرامي: "عرضنا الاوضاع عموما والموقف في بيروت الغربية خصوصا، وما يتطلب ذلك من اجراءات وحلول ارجو ان نتوصل اليها بعد الاتصالات المكثفة التي تجرى على كل صعيد، خصوصا بين القوى الموجودة في بيروت وبيننا وبين اخوتنا في سوريا".

وسئل هل هناك اتصالات في شأن الوضع في الجنوب، فاجاب: "هذا هو في الواقع شغلنا الشاغل، ونحن نقوم بالاتصالات، خصوصا على الصعيد الدولي من اجل وضع حد لهذا الفلتان المجرم من العدو الاسرائيلي".

وقال الرئيس الحص: "بحثت مع الرئيس كرامي في موضوع امن بيروت بطبيعة الحال، وقد تناول الحديث الصيغ الواجب اعتمادها من اجل تثبيت الوضع الامني على النحو الذي يعيد الاستقرار الى العاصمة بكل معنى الكلمة، ويعيد الاطمئنان الى نفوس المواطنين جميعا. وبالطبع الاتصالات جارية مع كل الاطراف توصلا الى صيغة تفي بالغرض كما يجب".

وسئل هل هناك لقاءات موسعة قريبة، فاجاب: "هناك اتصالات مستمرة على كل المستويات".

وهل هناك زيارة قريبة لدمشق؟ اجاب: "ليس هناك اي قرار في هذا الموضوع حتى الآن، ولكن من المحتمل ان يتم شيء من ذلك في المستقبل القريب".

وهل هناك تقدم بالنسبة الى الصيغة الامنية لبيروت الغربية؟ اجاب: "بالطبع هذا الموضوع هو مدار البحث الذي كان بين الرئيس كرامي وبيني في هذا اللقاء، وهو موضوع اتصالات مستمرة مع سائر الاطراف المعنيين".

وهل هناك خطة امنية قريبة لبيروت الغربية؟ اجاب: "ان شاء الله يتم التوصل الى صيغة نهائية في وقت قريب، ولا نريد التحدث عن موعد محدد".

واكدت اوساط الرئيس كرامي ان الوضع في بيروت الغربية في تحسن مستمر نتيجة تصميم الجميع وسعيهم للتوصل الى صيغة ترسخ الامن والاطمئنان وتحول دون تجدد اي خلل امني.

ووصفت الاوساط هذه المرحلة بانها مرحلة مشاورات بين الاطراف، للاتفاق على حلول واجراءات ترى في القريب العاجل طريقها الى التنفيذ بالتشاور مع المسؤولين السوريين.

الرئيس كرامي مع السفير السويسري. (اليونور فالوف)

سفير سويسرا

وكان كرامي استقبل في الحادية عشرة قبل الظهر، سفير سويسرا الجديد في بيروت السيد جون مارس بولا الذي قدم اليه بصفته وزيرا للخارجية نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

واجتمع كرامي برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وبحث معه في اعمال المجلس ومشاريعه، خصوصا في طرابلس.

كذلك اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية.

وتشاور مع مستشاره الدكتور جورج ديب في الشؤون السياسية. وصرف بعض القضايا مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس في طوافة حطت به في الحمام العسكري.

الحص زار المفتي وعاين الاضرار في الغربية

زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء وتشاور معه في الوضع الامني في بيروت الغربية وفي نتائج زيارة الدكتور حسين القوتلي المدير العام لشؤون الافتاء لـ"دمشق ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

والتقى الحص الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد نبيل قريطم وبحث معه في قضايا امنية. والتقى ايضا عضوي "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني والرائد محمد فرشوخ.

وجال الحص على بعض احياء العاصمة التي كانت مسرحا للاشتباكات الاخيرة.

وعاين الاضرار المادية واستمع الى شكاوى الناس من الاوضاع الامنية.

أسرار الآلهة

تدرس مراجع رسمية تأليف وفد من الموظفين الكبار لزيارة الاتحاد السوفياتي في وقت قريب.

من المسؤول؟

مع اقتراب موسم اعياد الميلاد ورأس السنة عمد التجار الى رفع اسعار معظم السلع ولاسيما منها الحلويات والسكاكر.

لماذا؟

تحاول الحكومة الفرنسية الاستعانة بالوسائل التي اعتمدتها الحكومة السوفياتية في اطلاق الرهائن.



شؤون لبنانية

بعد الغاء الدعم

- رفع المسؤولون اسعار البنزين ومشتقاته مئة في المئة بعد الغاء دعم الدولة للمحروقات، وقد حملهم على القيام بهذه الخطوة مزال بيت المال ووصول الدولة الى شفير الافلاس.

ان البنزين ومشتقاته ارتفعت اسعارها ارتفاعا كبيرا حتى في البلدان المنتجة للنفط، فثمن صفيحة البنزين في الولايات المتحدة لا يقل عن ثمانية عشر دولارا اي ثلاثمئة ليرة لبنانية. وبدهي ان يسبب الغاء الدعم ارتفاعا في اسعار السلع الضرورية وفي نفقات النقل والانتقال. فالسواقون زادوا ما يتقاضونه من الركاب مئة في المئة وحذا حذوهم اصحاب المؤسسات التي تدار محركاتها بالمازوت. وقيل لي ان الافران ستدخل زيادة "محترمة" على ثمن الرغيف، يضاف الى هذا ان المواد والسلع التي لا علاقة مباشرة لها بالغاء الدعم ستزاد اسعارها لتغطية زيادة نفقات نقلها من مكان الى آخر...

الغاء الدعم لم يكن منه بد، مع العلم ان الشعب يتحمل عبء الزيادات الجديدة. ولكن ماذا تقدم اليه الدولة في المقابل وهو الذي سيملأ بيت المال ويحول دون افلاس هذه الدولة؟

هل توفر له حدا ادنى من الخدمات التي تقدمها الى رعاياها الدول الاوروبية والاميركية والعربية وحتى الدول النامية؟ هل توفر له الامان والراحة وعوامل الاطمئنان؟ هل توفر له الدواء الفعال بسعر لا يقصم الظهر؟ هل توفر له النور والطاقة بانتظام؟ هل قامت بمحاولة جدية لجعل الهاتف هاتفا والبريد بريدا؟

الشعب هذه البقرة الحلوب قد يجف ضرعها بين يوم وآخر وعندئذ لا يبقى امام الدولة سوى تسليم دفاترها.

لويس الحاج

الدور سيكون لقوى اتفاق دمشق

بري وجنبلاط اتفقا على تدابير لتثبيت الامن في الغربية



الوزيران بري وجنبلاط واركان حركة "امل" والحزب الاشتراكي. (ابرهيم الطويل)

اتفق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على سلسلة خطوات امنية وسياسية "لتثبيت الامن في بيروت الغربية واعادة الطمأنينة الى المواطن". واكد "ان الدور الامني الاساسي سيكون من خلال اتفاق دمشق، وبالتالي ان القوى التي اتفق عليها ستتولى قضية الامن".

عقد مساء امس اجتماع في منزل بري ضمه وجنبلاط ومسؤولين في الحزب والحركة.

وتمثل الحزب التقدمي بالوزير السابق مروان حمادة والسادة: اكرم شهيب وسعيد العنترازي و"ابو هيثم" و"ابو فراس" وصالح الديك. وتمثلت حركة "امل" بالسادة: حسن هاشم، الدكتور محمد بيضون، محمود ابو حمدان، المحامي هيثم جمعة، ايوب حميد، عقل حمية، قبلان قبلان، "ابو حسين" بداح، احمد بعلبكي، بسام طليس.

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات اذاع بيضون البيان الاتي:

"جرى التشاور في مختلف القضايا السياسية والامنية والحياتية، وقد تأكدت من خلال نقاش في العمق وحدة الرؤية والموقف السياسيين من كل الامور الوطنية المطروحة. وتم التشديد على التصدي المشترك لكل التحديات التي تواجه العمل الوطني سياسيا وامنيا واجتماعيا.

وحرصا من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي على تجاوز ما جرى نهائيا وصون العمل الوطني في اتجاه القضايا الكبرى، تم الاتفاق على سلسلة خطوات امنية وسياسية. وسيتولى وفد مشترك مناقشتها مع رئيس الحكومة ليصار الى استكمالها من اجل اعادة الامن والطمأنينة الى المواطن، وتأمين المناخ الضروري لمتابعة الدور الوطني لعاصمتنا بيروت.

ثم جرى عرض لعدد من الشؤون الحياتية الملحة، ولاسيما منها قضية رفع الدعم عن المحروقات، وتم الاتفاق على موقف موحد من هذا القرار الجائر الانفرادي الذي يشكل استمرارا لسياسة الهيمنة وافقار الجماهير وخدمة اضافية للمافيا المالية المعهودة. وسيجري عرض هذا الموقف والتنسيق في شأنه مع كل القوى الوطنية والنقابية.

وتناول البحث ايضا قضيتي الـ"تي. ام. آي" والهاتف ليصار الى معالجتها في اسرع وقت".

حوار

ودار مع بيضون الحوار الاتي:

● متى يلتقي الوفد رئيس الحكومة؟

- على الارجح سيكون اللقاء غدا (اليوم).

● هل تتوقعون ان تنفذ التدابير الامنية هذا الاسبوع؟

- هناك التزام نهائي من "امل" والتقدمي بان تستكمل كل الخطوات الامنية خلال هذا الاسبوع".

● هل وضعتم تصورا امنيا متكاملا لبيروت الغربية؟

- هناك تصور امني متكامل يتمتع بالجدية المطلوبة. وبعد مناقشته مع كل الافرقاء، سيعلن ويبدأ تنفيذه في اسرع وقت، اي خلال فترة لا تتجاوز يومين او ثلاثة.

● ما هي الخطوط العريضة لهذا المشروع؟

- من الافضل عدم مناقشة الموضوع لاستكمال الاتصالات.

● هل سيتم "لقاء وطني" موسع في بيروت؟

- هذا سابق لاوانه.

● هل يكون هناك دور للواء السادس وقوى الامن الداخلي؟

- هناك تأكيد من الحركة والحزب التقدمي على ان الدور الامني - الاساسي سيكون من خلال اتفاق دمشق، وبالتالي فان القوى التي اتفق عليها ستتولى قضية الامن.

● هل جرى تقويم ما جرى في بيروت؟

- الاجتماع تمتع بصراحة فائقة بين الطرفين. وتم التوصل الى رؤية مشتركة وموقف موحد من كل ما جرى ومن طريقة تجاوز ما جرى.

● هل تشمل الخطة الجديدة طريق الساحل؟

- بالتاكيد.

● هل من دور للمراقبين السوريين، وما هي الاجراءات لمنع تكرار ما حصل؟

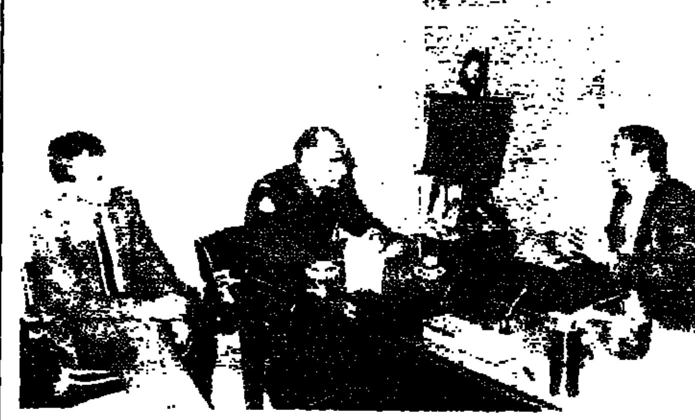
- هناك دور للمراقبين السوريين، وثمة التزام نهائي من الحركة والحزب ان ما حصل لن يتكرر. وثمة تشديد من الطرفين.

● هل يتعزز دور المراقبين السوريين؟

نتناقش في وقته.

بري بعد استقباله كالاهان:

نصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ والقصف سيلزمنا الرد على المستعمرات



الوزير بري والجنرال كالاهان. (دالاتي ونهرا)

رفض وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "رفضا قاطعا اية ترتيبات امنية في الجنوب لا تقوم على منطق القرار الرقم ٤٢٥"، محذرا من ان قصف قرى الجنوب "سيلزمنا الرد على المستعمرات الاسرائيلية".

استقبل الوزير بري في مكتبه بعد ظهر امس قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان، وتشاور معه في وضع الجنوب وفي السبل الآيلة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن.

بعد الزيارة قال بري: "جرى عرض للوضع في الجنوب وخصوصا الممارسات الاسرائيلية ومحاولات ثني المقاومة الوطنية عن الاستمرار في تصعيد عملياتها، بالاقدام على اسلوب تهجير القرى والمدن الجنوبية بالقصف.

وقد ابلغنا الى السيد كالاهان موقف حركة "امل" الذي يصر على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ عبر وسيلتيه الوحيدتين وهما القوة الدولية من جهة والجيش اللبناني الموجود والمتوافر منه قوة لا تقل عن خمسة آلاف جندي على اتم الاستعداد لاخذ دورها عند انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية من دون اي عائق، سواء اكان لحد ام غير لحد. وبالتالي فان حركة "امل" وشعب الجنوب يرفضان رفضا باتا اية ترتيبات امنية لا تقوم على منطوق القرار الرقم ٤٢٥. وان القصف الذي يطاول قرى الجنوب سوف يلزمنا الرد على المستعمرات الاسرائيلية. وما زلنا عند اصرارنا على ان اسرائيل يجب ان تنسحب من دون قيد او شرط قبل نهاية العام ١٩٨٥ الذي اعتبرناه عام التحرير، وهي تعلم ان ارادة المقاومة الوطنية اذا ارادت شيئا فعلته. واننا نحمل الاسرة الدولية مغبة اي استمرار في مثل هذا العمل الطائش بتهجير اهلنا وقصف المناطق المحررة.

كذلك تطرقنا الى بعض الاشكالات التي تحصل بين الفينة والاخرى بين القوة الدولية والحركة، وابديت مجددا اسفي لمثل هذه الاحداث. وسنعطي التعليمات اللازمة لمنع تكرارها، اذ ان القوة الدولية تقوم بدور انساني لا يمكن شعب الجنوب ان ينساه وغير مسموح بالتالي لاي كان ان يلامسه بسوء.

من جهة اخرى، احيي انتفاضة جزين والعمليات الجريئة التي تقوم بها مجموعات طانيوس شاهين، مؤكدا ان هذا الموقف على الارض هو المعبر الحقيقي عن ارادة اهلنا في جزين".

وكان وزير العدل اطلع على نتائج اجتماعات دمشق من ممثل حركة "امل" في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون وممثل الحركة في العاصمة السورية السيد محمود ابو حمدان. واطلع ايضا من السيد عقل حمية على ما حققته "القوة الضاربة" لتثبيت الامن في بيروت الغربية. وزار عائلة الامام السيد موسى الصدر. واستقبل سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلاس.

"قصر منصور" نحو أسبوع برلماني نشط

اجتماعات متلاحقة للجان النيابية ومشاريع امام الهيئة العمومية الثلثاء



الرئيس الحسيني يرئس اجتماع هيئة مكتب المجلس. (دالاتي ونهرا)

يشهد "قصر منصور" هذا الاسبوع سلسلة نشاطات برلمانية واجتماعات لتحريك اعمال اللجان النيابية، وبت مشاريع القوانين العالقة.

العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم تجتمع اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل، لدرس التقرير الذي اعدته اللجنة الفرعية المنبثقة منها والذي يتناول الموقف من القانونين اللذين ردهما رئيس الجمهورية، واحدهما يتعلق بالاستملاك والآخر بالضابطة الجمركية، اضافة الى اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك المحاكم الشرعية واقتراح القانون المتعلق بموظفي مجلس النواب.

وتجتمع اللجان النيابية للخارجية والدفاع الوطني والامن والادارة والعدل قبل ظهر الخميس برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لعرض التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية والمعالجات المطروحة لها. ودعي الى حضور الجلسة رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

والاجتماع المقرر الخميس للجنة النيابية للتربية الوطنية ارجئ الى موعد لاحق لمصادفة موعد اجتماع اللجان المشتركة.

ودعي رؤساء اللجان النيابية ومقرروها الى عقد الاجتماع الشهري الدوري برئاسة الرئيس الحسيني قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس وسائل تنشيط اعمالها والاوضاع عموما.

وفي اليوم التالي، الثلثاء المقبل، تجتمع الهيئة العمومية لمجلس النواب للمصادقة على بعض مشاريع القوانين والاقتراحات المدرجة في جدول الاعمال.

وكان الرئيس الحسيني رأس قبل ظهر امس الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة مكتب المجلس، وحضره النواب السادة: منير ابوفاضل، ملكون ابليغتيان، رائف سمارة، صبحي ياغي، والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل. وتناول البحث تنشيط عمل اللجان.

واستقبل الحسيني رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع عموما وشؤونا برلمانية. ثم استقبل مساعد قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن والعقيد جورج نجيم.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وآخر من الرئيس صائب سلام الموجود في جنيف، وجرى الحديث على التطورات اللبنانية الاخيرة.

ومساء استقبل الرئيس الحسيني في منزله وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع عموما.

والتقى ايضا وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني" برئاسة السيدة بسمة طرابلسي.

هكذا من الأصل

كريكين الثاني زار رئيس الجمهورية:

الوحدة ورص الصفوف عاملان للانقاذ



الرئيس الجميل مستقبلا الكاثوليكوس كريكين الثاني. (ساكو بيكاريان)

حض كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كريكين الثاني سركيسيان على الوحدة ورص الصفوف بين جميع اللبنانيين، معتبرا انهما العاملان الاساسيان للانقاذ.

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحادية عشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا الكاثوليكوس كريكين الثاني، يرافقه النائب البطريركي المطران ارداوتس ترتريان والمطران آرام كشيشيان، وعرض معهم الاوضاع.

بعد الزيارة قال الكاثوليكوس: "عشية سفري الى قبرص لحضور اجتماع رؤساء مجالس كنائس الشرق الاوسط، حرصت على زيارة رئيسنا الشيخ امين الجميل لاطلعه على هذا الاجتماع والاطلاع منه على صورة الوضع العام في بلدنا لبنان، لاننا في كل اجتماع نشارك فيه نتحدث عن بلدنا العزيز لبنان. والآن حان الوقت بالنسبة الينا لنلاحظ مرة جديدة ان الوحدة ورص الصفوف بين جميع اللبنانيين هما العاملان الاساسيان للانقاذ، وبالالتفاف حول الحكم وحول رئيس الجمهورية والشرعية نستطيع تحقيق هذه الوحدة. لقد حققنا ذلك سابقا والتاريخ خير شاهد، ولا يوجد اي سبب لكي لا يتحقق ذلك مرة اخرى".

المدبر الرسولي يرئس غداً الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة

المفتي خالد اتصل بالحلو مهنئاً

يرئس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو قبل ظهر غد الاربعاء، الاجتماع الشهري للمطارنة الموارنة الذي سيحضره الرؤساء العامون للرهبانيات المارونية. ولا يستبعد ان يحضر الاجتماع السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وينتظر ان يذاع بعد الاجتماع بيان يتضمن "البراءة البابوية" بعد اطلاع المطارنة عليها.

واستقبل المطران الحلو في بكركي امس مزيدا من المهنئين بمنصبه الجديد، منهم القائم باعمال بطريركية السريان الكاثوليك المطران افرام جرجور والنائب البطريركي للطائفة المطران رابولا انطون بيلوني، وهما كتبا في سجل التشريفات: "جئنا باسم صاحب الغبطة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك، نهنئ سيادة المطران ابرهيم الحلو المدبر الرسولي لبطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية، ملتمسين منه تعالى ان يغمره بنعمه ويغنيه بهباته ليكون الربان الحكيم ويوفق في رسالته الجديدة ويجمع كلمة المسيحيين في لبنان والشرق الاوسط تدعيما للوحدة الوطنية ولخير الكنيسة الشرقية".

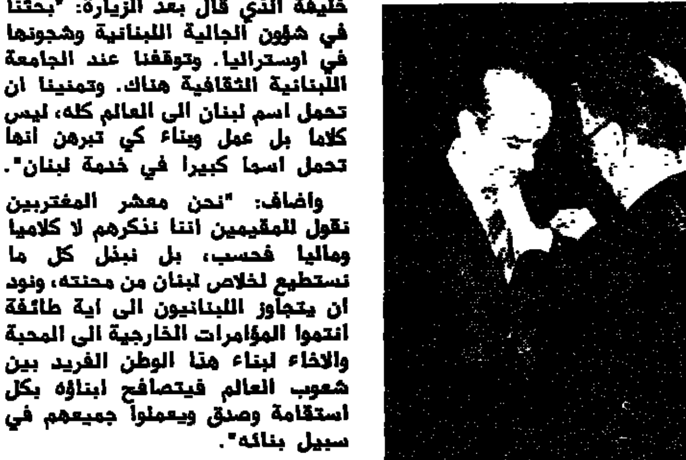
ومن زوار بكركي ايضا مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا مع وفد من الكهنة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس هيئة اركان قوى الامن العقيد مخايل سمعان ورئيس الديوان في قوى الامن المقدم فادي قرقماز والنائب السابق قبلان عيسى الخوري والوزير السابق بدري المعوشي والرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ارزة الجميل وقائمقام كسروان - الفتوح طلال راشد والمحامي ادمون كسبار ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات وشخصيات اجتماعية.

واستقبل المطران الحلو بعد الظهر على التوالي: وفد المحكمة الروحية، رئيس مجلس الشورى الدكتور يوسف سعد الله الخوري، وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف واعضاء المجلس الاعلى للروم الكاثوليك، السيد محمد سليم سعد، قائمقام مرجعيون وجزين السيد سمعان عطوي، وفد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية من السادة شاكر ابو سليمان والدكتور سليم الحايك وارنست كرم وفريد خوري وسيمون خوري وجورج عميرة واميل نجم وفرنسوا جبر وخوسيه لبكي ونعمة الله ابي نصر وجودي تابت، النائب رفيق شاهين، الاب جبرايل مالك اليسوعي مع وفد من حركة "ميلاس".

واجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا بالمطران الحلو مهنئا بمنصبه الجديد.

قلد الرئيس السابق للمغتربين وساماً

الترك استقبل المطران خليفة وعرض والصلح العلاقات مع مصر



السفير الترك والمطران خليفة.

استكمل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك محادثاته التي اجراها السبت الماضي مع رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح، في شأن العلاقات بين البلدين وسبل تحسينها والتطورات السياسية الاخيرة في مصر، خصوصا بعد حشد القوات المصرية على الحدود الليبية.

واستقبل الترك راعي الابرشية المارونية في اوستراليا المطران عبده خليفة الذي قال بعد الزيارة: "بحثنا في شؤون الجالية اللبنانية وشجونها في اوستراليا. وتوقفنا عند الجامعة اللبنانية الثقافية هناك. وتمنينا ان تحمل اسم لبنان الى العالم كله، ليس كلاما بل عمل وبناء كي تبرهن انها تحمل اسما كبيرا في خدمة لبنان".

واضاف: "نحن معشر المغتربين نقول للمقيمين اننا نذكرهم لا كلاميا وماليا فحسب، بل نبذل كل ما نستطيع لخلاص لبنان من محنته، ونود ان يتجاوز اللبنانيون الى اية طائفة انتموا المؤامرات الخارجية الى المحبة والاخاء لبناء هذا الوطن الفريد بين شعوب العالم فيتصافح ابناؤه بكل استقامة وصدق ويعملوا جميعهم في سبيل بنائه".

وتلقى اتصالا من سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب الذي عاد من بلاده واتفقا على لقاء قريب.

على صعيد آخر، قلد الامين العام للخارجية الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد الفريدو عبود وسام الارز الوطني من رتبة ضابط في حضور الرئيس العالمي للجامعة السيد نقولا الخوري وامينها العام السيد نبيل حرفوش، وذلك انسجاما مع العرف المتبع في تكريم الرؤساء السابقين للجامعة.

وابرق مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا الى سفير لبنان في الكويت طالبا منه التدخل لدى السلطات الكويتية للسماح للبنانيين المبعدين عنها بالعودة اليها لتصفية اعمالهم.

وكان البابا استقبل سفير تشيكوسلوفاكيا السيد ستانيمر لازاريكي وعرض معه العلاقات الثنائية والتطورات في لبنان والمنطقة.



يقلد الرئيس العالمي السابق للجامعة اللبنانية الثقافية وسام الارز. (همبار نركيزيان)

"الجبهة الارثوذكسية" زارت تويني والمطران خضر

زار امس وفد من "الجبهة الارثوذكسية" غسان تويني. واوضح ناطق باسم الوفد ان البحث تناول "شؤون الطائفة والظروف التي يمر بها لبنان. وكانت وجهات النظر متفقة".

وزار الوفد ايضا متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر. واعلن الناطق ان المطران خضر "شجع اعضاء الوفد على متابعة زياراتهم للمسؤولين في الطائفة لجمع الشمل وتحقيق التضامن لما فيه مصلحة الطائفة ولبنان".

الكتائب بحث في اتصالاتها و"القوات":

تمسّك بالحريات والقيم واحترام الانسان

اكد حزب الكتائب تمسكه بالاسس والمبادئ التي قام عليها بما تتضمن من "احترام للانسان والحريات والقيم الحضارية المطلقة".

اجتمع امس المكتب السياسي لحزب الكتائب برئاسة الدكتور ايلي كرامه مرتين. الاولى ظهرا في حضور المجلس المركزي في اطار الاجتماع الاسبوعي الدوري. والثانية استثنائيا ومنفردا في المساء.

وافادت مصادر كتائبية ان رئيس الحزب اثنى في الاجتماع المشترك على "الروح النضالية لدى الكتائبيين التي تجلت بالثبات والمناقبية، خصوصا في مهرجان عيد تاسيس الحزب التاسع والاربعين".

واستمع المكتب السياسي الى رأي المجلس المركزي "الداعي الى التمسك بالاصول الحزبية والاسس والمبادئ التي قامت عليها الكتائب في جوهرها من احترام للانسان والحريات والقيم الحضارية المطلقة".

وقالت المصادر ان الاجتماع المسائي خصص للبحث في نتائج الاتصالات التي اجريت مع "القوات اللبنانية"، وانه "لم يعلن عنها شيء في انتظار استكمال هذه المحادثات".

"ابناء الكنيسة" انهوا مؤتمرهم ورفعوا توصيات لتحسين التربية

جانب من الحضور في المؤتمر.

المطران باشا يلقي كلمة في المؤتمر.

اختتم "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" مساء الاحد مؤتمره الثالث في دير سيدة البير - جل الديب - بقنايا، في حضور رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف وعدد من الشخصيات، باشراف رئيس المجلس الرسولي العلماني في لبنان المطران حبيب باشا.

وتركز البحث في المؤتمر على القضايا التربوية الراهنة المتعلقة بالبيت والمدرسة والرعية، واذاع المؤتمرون التوصيات الآتية:

"اولا - التأكيد على ان التربية في لبنان هي اجمالا في ازمة وخطر.

ثانيا - يعبر المؤتمر عن شكره العميق لجميع المسؤولين، المدنيين والروحيين، للكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين الذين ينصرفون بكل تجرد انجيلي الى القيام بوظيفة المربي، فيثقفون ويعلمون في المدارس على اختلاف انواعها ومستوياتها، ويلتزمون في الحركات الرسولية وفي مختلف مجالات نشاط الكنيسة الارسالي.

ثالثا - انعاش الحياة الخلقية والثقافية والروحية في البيت والمدرسة والرعية، من خلال خلق مكتبات خاصة وتنظيم لقاءات دورية مع: مديري المدارس، اولياء الطلبة، الهيئات التعليمية اساتذة التعليم الديني، التلاميذ حسب المراحل الدراسية.

رابعا - تشجيع المربين والتلاميذ للانتماء الى الحركات الرسولية في المدرسة والرعية.

خامسا - تشجيع المؤمنين العلمانيين للانتساب الى المراكز الثقافية الدينية، ليكونوا شخصيتهم عقيدة ومبادئ، فيحملوا رسالتهم في العالم المعاصر.

سادسا - انشاء مكتبة عامة في دير سيدة النجاة - وطى زوق مكايل، في مطلع العام الجديد، تكون مركزا للمطالعة الحرة المثقفة وللرياضات الروحية في عطلة نهاية الاسبوع.

سابعا - التوجه الى الآباء والامهات، المربين الاولين والاساسيين، ودعوتهم الى القيام بواجباتهم كاملة نحو اولادهم، باعطائهم المثل الصالح وتنشئة ضميرهم، ومراقبة حياتهم ونموهم، والسهر على تصرفاتهم وتربيتهم، في المدرسة والبيت والمجتمع، وتقديم كل عون ومساعدة لهم، ليكونوا في المستقبل جيلا صالحا.

ثامنا - الطلب الى ادارات المدارس اقامة رياضة روحية للاساتذة في بدء السنة الدراسية وخلالها، وتكثيف حصص التعليم الديني، وتعزيز التنشئة الانسانية والوطنية، الخلقية والروحية، القائمة على الايمان والاخاء والمحبة، ضمانا لبناء مجتمع صالح ووطن خير. والا ماذا يفيد العلم والفن والثقافة اذا خسر اولادنا ايمانهم العميق واخلاقهم العالية وروحانيتهم السامية؟

تاسعا - الطلب الى ادارات المدارس اختيار المعلم - المربي المتحلي بالاخلاق والفضائل والقيم، قدر كفايته في العلم والاختصاص والاساليب التربوية.

عاشرا - الطلب الى الادارات العودة الى الاصالة الخلقية والينابيع الروحية الصافية، في تأدية الرسالة التربوية، لان التربية هي اهم الرسالات واقدسها على الارض.

حادي عشر - الطلب الى ادارات المدارس مراعاة ظروف الاهل المعنوية والمادية، خصوصا في خضم هذه المحنة القاسية، لان التربية الحق، هي عطاء وبذل وتضحية.

ثاني عشر - التوجه الى الدولة، باعتبار انها المسؤولة عن التربية والوطنية والاخلاق، وتحميلها مسؤولية مصير التربية، واقعا ومنهجا وسياسة تربوية.

ثالث عشر - مطالبة الدولة بملاحقة التعليم الاجباري حتى شهادة الكفاءة، وتأمين العلم المجاني في كل مراحل التعليم ومن دون تمييز بين المواطنين، وتحقيق تكافؤ الفرص للجميع، اسوة بالدول الراقية. وهذا حق مقدس من حقوق الشعب التي كرستها "شرعة حقوق الانسان" و"شرعة حقوق الطفل" خصوصا في هذه الظروف الصعبة والاليمة التي يعيشها اللبنانيون.

رابع عشر - التوجه الى المسؤولين الروحيين، الرعاة والمجالس الاسقفية والكهنة والرهبانيات، لاصدار "شرعة التربية المسيحية"، وخلق "هيئة مسيحية" تشرف على برامج التعليم المسيحي وتطبيقها، وتخصيص كهنة ورهبان وراهبات للتعليم المسيحي، والافادة من العلمانيين الاكفياء للتعليم المسيحي في المدارس واعتبارهم اعضاء في الهيئات التعليمية مع ملء الحقوق والواجبات.

خامس عشر - التوجه الى القياديين والسياسيين والعسكريين، ومناشدتهم الالتزام تجاه الاجيال اللبنانية الصاعدة، في تأمين التربية العلمية والانسانية والخلقية والروحية للشبيبة، كون هذه مستقبل الوطن والكنيسة.

سادس عشر - تأليف لجنة تربوية مهمتها البحث عن حلول للمشاكل التربوية الراهنة، والسهر على تطبيق مناهج التربية، والاشراف على المناخ التربوي في المدارس، وفي مختلف اوساط المجتمع المدني.

سابع عشر - تشكيل لجان خاصة لرفع هذه التوصيات الى الهيئات والمراجع المختصة، توصلا الى اتخاذ مقررات فورية لتنفيذها، وترك اجتماعات اللجان مفتوحة لمتابعة هذه الامور التربوية المهمة والخطيرة".

قبلان دعا "أمل" والتقدمي الى تتويج تحالفهما بمحاربة اسرائيل لا "بالقتل والتدمير والسرقة"

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان حرب بيروت "هدفها الرئيسي سرقة السيارات والمنازل والمتاجر وخطف الناس على الهوية".

اقامت حركة "امل" احتفالا تابينيا لعدنان حمادة وحسن بلوط ورضا الدبق. واقامت مهرجانا خطابيا في حسينية روضة الشهيدين، تحدث فيه المفتي قبلان، ومما قال: "في هذه المناسبة الاليمة والذكرى الحزينة نلتقيكم لنؤبن اعزاء واحباء رحلوا من صفوفنا وتركونا نعيش الحزن والالم على غيابهم، لكننا سنتعالى فوق الجروح والمأساة. لان هدفنا كرامة الانسان وعزته، وليس الدنيا ومباهجها ومراكزها.

لقد عانت قرانا في الجنوب وعلى مدى سنين طويلة مرارة المصائب والالام، ومع ذلك لم يرتفع صوتنا في شكوى الا الى الله، وان شعبنا مر في تجارب قاسية اكسبته المناعة الايمانية والمعنوية واصبح قادرا على تحدي كل الظالمين والعابثين والاعداء متسلحا بالارادة الواحدة والعزيمة الاكيدة لزهق الباطل واحقاق الحق ومواجهة الظلم الاسرائيلي على رغم سلاحه وآلته العسكرية المتطورة، لان النفوس التي آمنت بربها وبحقها في حياة حرة كريمة لا يمكن ان تخضع أو تركع الا لله سبحانه وتعالى. ان ما تتعرض له قرانا من اعتداءات يومية وتهجير وتشريد بغية افراغها من سكانها لم يؤثر ولن يؤثر على صمودها وجهادها، ولن تسمح للمخطط الاسرائيلي بالنجاح في ترك شعبنا لقمة سائغة للعدو وعملائه.

واننا نريد التوجه جميعا الى الجنوب على كل الصعد والمستويات والميادين السياسية والاعلامية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية لتعزيز صمود اهلنا هناك واشعارهم بأننا واياهم في خندق المواجهة، ولن نتخلى عنهم أيا كان الظرف، ولن تشغلنا حرب المواقع والمكاتب والتسلط ومراكز القوى والنفوذ لان هذه الحرب لا مبرر لها على الاطلاق وهدفها الرئيسي سرقة السيارات والمنازل والمحلات التجارية وخطف الناس على الهوية، من خلال اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار وسيادة الفلتان الامني الذي لا يجوز في اي حال ان يستمر في العاصمة وعلى خطوط التماس، والجنوب يقف اليوم بمفرده يدافع عن شرف الامة وكرامتها.

لذلك تطالب الافرقاء والمعنيين بأمر بيروت الغربية بالالتزام الفعلي والجدي لمضمون ما يتفقون عليه وما يعلنونه للرأي العام، وذلك بسحب كل المسلحين من الشوارع والاحياء والازقة وتكليف القوى الامنية المتمثلة في اللواء السادس وقوى الامن الداخلي وتحمل مسؤولية الامن وصون ارواح الناس وممتلكاتهم. لان التجارب اثبتت فشل الامن الحزبي والمذهبي والفئوي، وعقمه. وهذا ما يدعونا الى التمسك بتسلم هذه القوى مسؤولية الامن، لان المواطنين لم يعد في استطاعتهم تحمل مزيد من المآسي والنكبات والتعديات في ظل السلاح، كما ان الاستمرار في هذا الفلتان المرفوض قد يشغل القيادات الحريصة فعلا على تحرير الجنوب وبالتالي يلهيها بأمور جانبية عن ايجاد الصيغة الحقيقية لبناء لبنان المستقبل المبني على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين ابنائه من دون تمييز.

اننا لن نسكت ابدا عن قول الحقيقة، لان الساكت عن الحق شيطان اخرس. والمضي في هذه الممارسات المذلة يسيء الى المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما، ومن شأن استمرارها اتساع الهوة وازدياد الشرخ مما يسمح للمؤامرة الاسرائيلية بتنفيذ مخططها الرامي الى تقسيم لبنان وشرذمة شعبه.

وان هذا التحالف بين حركة "امل" والحزب التقدمي يجب ان يعمق ويزداد لا ان يبقى مجرد حبر على ورق، بل ان يكون متوجا بالتوجه المشترك والمخلص الى محاربة اسرائيل وليس الى قتل الناس وتدمير الممتلكات وسرقة السيارات، لان انساننا اليوم يعيش في ظل هذا الواقع المرير حيث تمارس ضده شتى انواع التعسف والوحشية من خطف وقتل وتهديد. والمطلوب اثبات عكس ذلك وتأكيد وحدة اللبنانيين والحفاظ على ارواحهم وارزاقهم.

ان بيروت عاصمتنا وفي قلوبنا وعلينا المحافظة عليها وتحسين صورتها وتحصينها من كل الذين يريدون لها الشر، وهذا يتوقف على صدق النيات وذلك باخراج كل من تسول له نفسه ايذاء اهلها وسكانها لتكون قاعدة صلبة فينطلق كل وطني الى الجنوب المحاصر، الى الشريط الحدودي لتحريره من العدو الاسرائيلي".

واستقبل قبلان مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ومفتي بنت جبيل الشيخ محمد علي الامين واطلع منهما على الاوضاع في الجنوب.

نداء البابا في يوم الرسالات يذاع غدا

يوجه البابا يوحنا بولس الثاني غدا الاربعاء نداء في مناسبة "اليوم العالمي للرسالات"، ويذيع النداء مدير المركز اللبناني للاعمال الرسولية البابوية الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم في مؤتمر صحافي يعقده في المركز الكاثوليكي للاعلام، العاشرة والنصف صباح غد الاربعاء، يوم اذاعة النداء في الفاتيكان.

معوض اتصل بمخيبر مدينا تفجير سيارته

اتصل النائب رينه معوض بالنائب الدكتور البر مخيبر مستنكرا تفجير سيارته الاسبوع الماضي للمرة الثالثة قرب منزله في بيت مري. واكد معوض ادانته "كل اعمال العنف التي لم تثمر الا خرابا ودمارا وتفرقة"، معتبرا "ان لا حياة للبنان الا من خلال الوفاق والتضامن والتآخي".

التقدمي في ذكرى حليم تقي الدين:

استمرار الحكم في سياسة الارهاب استمرار للمؤامرة والخطر على لبنان

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان استمرار الحكم في سياسته القائمة على "الارهاب" يؤكد "استمرار المؤامرة والخطر على لبنان الشعب والارض والاقتصاد".

لمناسبة الذكرى الثانية لغياب الشيخ حليم تقي الدين القاضي المذهبي الدرزي اصدر التقدمي البيان الآتي:

"في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان تستوقفنا ذكرى استشهاد الشيخ حليم تقي الدين بما لها من مغاز ومعان. الوقوف عندها هو وقوف عند سياسة الحكم الكتائبي المستمرة والمتركزة على الارهاب بكل اشكاله.

فالشيخ الشهيد قضى على يد عملاء الشعبة الثانية التي سخرها حزب الكتائب لتصفية كل الذين يواجهونه بدعوتهم الى الوحدة الوطنية والعدالة والمساواة وبتمسكهم الثابت بتاريخ لبنان العربي وحضارته وتراثه وانتمائه العربي.

ان استمرار الحكم في سياسته هذه يؤكد استمرار المؤامرة والخطر على لبنان الشعب والارض والاقتصاد، خصوصا اذا ما نظرنا الى المصاريف المشبوهة التي انفقت على الجيش خلال السنوات الماضية ليس للدفاع عن الشعب بل لقتله، وليس للدفاع عن الارض بل لاحراق القسم الذي يقف عليه الوطنيون اللبنانيون في مواجهة اسرائيل وعملائها ومشروع الكتائب.

هذه المصاريف اضافة الى المصاريف السرية للشعبة الثانية والتي تنفق عادة على تنفيذ جرائم مشابهة لجريمة اغتيال الشيخ حليم تقي الدين ومحاولات اغتيال غيره، وعلى زرع السيارات المفخخة، في الشوارع وبين الابرياء، هذه المصاريف نراها اليوم في زيادة ملحوظة وفي الاتجاه ذاته في المواجهة المشبوهة، والتي تقترحها شرطة الكتائب لعام ١٩٨٦.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اعلن موقفا واضحا ومفصلا من تلك الموازنة يجدد التزامه موقفه ويدعو جميع المسؤولين الى الوقوف عند مبرراته. وكذلك يدعو جميع الوطنيين في ذكرى شهيد وحدة الموقف الوطني والاسلامي الى توحيد القوى ورص الصفوف لمواجهة حكم الكتائب والجيش الفئوي واسرائيل والاخطار الاقتصادية والاجتماعية المحدقة بشعبنا من جراء سياسة امبراطور بعبدا".

وفد دار الفتوى اطلع مسؤولين على نتائج لقاءاته في دمشق

موفدا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى دمشق المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والسيد محمد السماك اطلعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والمفتي خالد على نتائج لقاءاتهما في العاصمة السورية.

وافادت مصادر الوفد انه جرى التأكيد "ان القيادات الاسلامية والوطنية قادرة في اجتماعها وبمبادرة من رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي على ايجاد الصيغة الامنية والسياسية اللازمة لادارة شؤون بيروت والحفاظ على امنها وسلامة ابنائها".

من ناحية اخرى، استقبل المفتي عضو "لجنة التنسيق" المهندس محمد قباني الذي اطلعه على الوضع الامني في المنطقة الغربية. واستقبل ايضا وفدا من اهالي الزيدانية اطلعه على حجم الخسائر التي الحقتها الاحداث الاخيرة بالممتلكات وطالبه بالسعي الى تعويض المتضررين.

رئيس جامعة المغتربين اتصل بالمفتي

تلقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس اتصالا من الرئيس العالمي لجامعة المغتربين السيد نقولا الخوري وتشاور معه في قضايا الاغتراب ومشاريع الجامعة.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المفتي ابدى استعداده للتعاون، واكد تأييده ودعمه الجهود التي يبذلها رئيس الجامعة وامينها العام لتوثيق الروابط بين لبنان المقيم والمغترب.

على صعيد اخر، رأس الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش اجتماعا عرضت فيه القضايا الادارية والاعلامية.

الهاشم يزور دمشق لمحادثات تتصل بالتعاون الهاتفي

يزور وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم اليوم دمشق يرافقه المدير العام للاستثمار السيد انوار ابو جودة وعدد من المديرين ورؤساء المصالح في الوزارة، في اطار العمل على وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق اللبناني - السوري في شأن الكابل الهاتفي بين بيروت ودمشق بعدما انجزت الدراسات اللازمة له.

وستتناول المحادثات مع المسؤولين السوريين الاتفاق على الخطوات العملية للبدء بالتنفيذ. ومن غير المستبعد ان تتطرق هذه المحادثات الى شؤون سياسية.

ومن المتوقع ان يزور الهاشم قبيل سفره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

"تجمع الموارنة" ارجأ موقفه الى الاجتماع الاسبوعي

عقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مساء امس اجتماعا استثنائيا في مقره في البوشرية، وتابع البحث في التطورات الاخيرة، لكنه لم يحدد موقفا من القضايا المطروحة، على ان يستكمل البحث في الاجتماع الاسبوعي المقرر يوم الجمعة المقبل.

حمادة التقى عاكف حيدر

عقد اجتماع امس في مكتب الوزير السابق مروان حمادة ضمه ورئيس المكتب السياسي في حركة "امل" العقيد عاكف حيدر وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وتناول البحث التطورات السياسية والاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

بشّر "هيئة التنسيق" الطرابلسية بالمساعدات العربية
كرامي: أحداث الغربية هدّدت بنتائج رهيبة ولعلها تنتهي كما إنتهت أحداث طرابلس


الرئيس كرامي يصافح العقيد فرح. وبدا بينهما الرائد الشعار.

عادت الحركة الى سوق الخضر.


رفع الانقاض في التبانة.

وفي محلة الدراويش. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء الاحد في اجتماع "هيئة التنسيق" الطرابلسية الاسبوعي عن ارتياحه الى مسيرة الامن في المدينة.

وتحدث الى اعضاء الهيئة عن المه البالغ لما حدث بين "ابناء الصف الواحد والخندق الواحد والقضية الواحدة" في بيروت الغربية وقال، كما نقل عنه السيد غازي ادهمي: "بيروت مدينة مظلومة على رغم انها لم تقصر يوما حيال اية قضية قومية او وطنية. وما جرى فيها في الايام الاخيرة هدد بنتائج رهيبة لو لم يتم تدارك الامور قبل فوات الاوان، ولو لم يتم بمساعدة الشقيقة سوريا العودة الى البحث في ايجاد صيغة امنية شرعية تتولى حفظ الامن وتخليص المواطن البيروتي مما يعانيه. ولعل بيروت تنتهي الى ما انتهينا اليه نحن في طرابلس. ان املنا كبير في الاجتماعات الثنائية والثلاثية والجماعية التي تعقد هنا (في لبنان) وهناك (في سوريا)، فلعلها تثمر خيرا وامنا واماناً على اللبنانيين الذين آن لهم وبات من حقهم ان يرتاحوا".

واكد ادهمي ان الرئيس كرامي يرى "تحولا ايجابيا في امن بيروت الغربية، وان الملاحظات على ما يحدث من اشكال او تجاوز تتم اثارتها لدى الجهات المعنية، فتعالجها بحزم وحسم".

وكان كرامي تأخر ثلاثة ارباع الساعة عن موعد الاجتماع الدوري لـ"هيئة التنسيق" في مكتبه في محلة كرم القلة، امضاها في خلوة في منزله مع رئيس المخابرات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار والسيد طارق فخر الدين من الفاعليات الطرابلسية. ولم يرشح شيء عن هذا الاجتماع. انما كان هو الاجتماع المغلق الثاني بعد اجتماع مماثل مع قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح. ويعتقد المراقبون، هنا، ان الاجتماعين دارا على عمل "غرفة العمليات العسكرية" المشتركة بين القوى الثلاث الجيش اللبناني والجيش السوري والدرك اللبناني، اذ حمل كرامي الى مكتبه سيماء الارتياح الى الامن في طرابلس "الله يديمها نعمة" وبادر الى الاعتذار من اعضاء الهيئة المنتظرين عن "تأخري ساعة اليوم وتغيبي يومين الاسبوع الماضي، انما علينا أن نشكر الاخوان السوريين وقوى الامن والجيش لسهرهم على راحة المواطن، وان نشكر في الوقت ذاته ابناء طرابلس والشمال على تجاوبهم مع الخطة الامنية التي تنفذ، وان نشكر ايضا "اوجيه لبنان" على عملها الدؤوب في رفع الانقاض وتجميل هذا البلد العزيز...".

"هيئة التنسيق"

حضر اجتماع الهيئة امين سرها السيد غازي ادهمي ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، وعن الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد، وعن قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم غندور والرائدان مروان زين وسمير صبح، وعن القوات السورية الرائد محمد الشعار، وعن الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية السادة النقيب عدنان الجسر وطارق فخر الدين والمهندس رشيد جمالي والنقيب منذر كبارة ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش.

وعن الاحزاب والتنظيمات السادة: فاروق حداد وعلي شحادة وعيسى ايوبي وخالد قواص وفتحي مجانيني ومحمد الرفاعي وسمير شركس ومحمد سليمان ورشيد مينا ومصطفى العجم وعاطف القادري وعبد الكريم خليل.

وعن "اللقاء الاسلامي" السادة: اسعد هرموش ومالك علوش وحسام درويش ومحمود مرعبي.

محضر

وفي محضر للاجتماع سجل احد الحاضرين تألم كرامي من "حرب الحلفاء" في بيروت الغربية، واشارته الى ان "خلافا ظاهرا وباطنا يعصف ببيروت الشرقية، لكنه لا يصل الى حد اقامة المتاريس بين المتخاصمين والمختلفين، او لم يأخذ هذا الطابع الدموي الذي ظهر عندنا بالقتل والسحل والنهب وحرق المكان المنهوب اخفاء لتهمة السرقة. لكن املنا كبير في الخلاص".

لجم التراشق الاعلامي

واوصى كرامي اعضاء الهيئة بان يلجموا "التراشق الاعلامي" الذي يحدث بينهم، والذي لاحظته جريدة "النهار"، وتمنى على الحاضرين "ان تصب جهودهم المادية والاعلامية في خدمة طرابلس واعمارها بعد الزلزال الذي اصابها، والا يفسحوا في المجال لتحول قذائف الكلام الى ما لا تحمد عقباه".

وطمأن الذين اثاروا ازمة الرغيف المتوقعة في الشمال الى "ان باخرة قمح تصل قريبا جدا الى طرابلس، تكفي الشمال ثلاثة اشهر، وهي هبة من السوق الاوروبية المشتركة بواسطة الامم المتحدة. ويمكننا تحويلها طحينا فرغيفا او بيعها من الافران واستخدام مردودها في مشاريع انمائية".

وطلب من اعضاء الهيئة ان يطلبوا الى شركة "اوجيه لبنان" زيارة ورشها، وشكرها على ما تفعل، وتمنى الاسراع في عملها "لان لجنة جمع التبرعات من الدول العربية بات وصولها قريبا، ولم يكن تأخرها الا لأنها توفقت والحمدلله في مسعاها الحميد، وحصلت على تجاوب الاخوان العرب. ونحن علينا ان نبدأ بترميم البيوت التي يمكننا ترميمها في سرعة لأن موسم البرد والمطر على الباب. وليس علينا ان نقرأ في الصحف ان الناس هشلوا من بيوتهم المهدمة عند اول نقطة ماء تنزل".

وشدد كرامي على "عودة سوق البازركان الى ما كان عليه"، وقال: "لجنة مسح الاضرار كادت ان تنتهي من عملها، وستوزع بطاقات المساعدة على المتضررين في طرابلس بعدما تم توزيع ثلاثة آلاف بطاقة في الميناء. وتقرر صرف سلفة ١٠٠ الف ليرة لبنانية للاسواق الاثرية. ولجنة المحافظة على الآثار لديها مواصفات الترميم. لا نريد ان نسمع بأي تجاوز، وأي استغلال للاضرار اللاحقة بالمحال كي يعمد اصحابها الى الترميم على هواهم".

وطلب الى بلديتي طرابلس والميناء وقوى الامن الداخلي ان تنزع من شوارع المدينة "كل اثر للحرب" من صور ولافتات وعوائق ومطبات. وفي الواقع، شوهد عمال البلديتين امس ينزعون باشراف رجال الدرك، ما على الطرق من "ضهرات" وبراميل واكياس وما على الجدران من صور وبيانات.

وفي غياب رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، لم يصدر "بيان رسمي" عن اجتماع "هيئة التنسيق". اما السيد اسعد هرموش المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" فقال: "في الحقيقة، اثرنا في الاجتماع موضوع رفع الدعم عن المحروقات ووضعنا دولة الرئيس كرامي في الاجواء القانونية له. ونحن مع تحفظنا حيال هذا الموضوع نسجل، بكل اسف، موضوع فرض الاتاوات والخوات على البنزين التي تمارس هنا في الشمال والتي بلغت عشر ليرات لبنانية على كل صفيحة. ولذا فان السعر الرسمي الشرعي ٨٠ ليرة لا يطبق عندنا في الشمال، بل تباع الصفيحة الواحدة بـ٩٠ ل. او ٨٩ ل. وهذا الموضوع اثرناه نحن في "هيئة التنسيق" وطالبنا برفع الغطاء عن اية شبكة تدير هذه العملية وتحاول الافادة وامتصاص دم المواطن وتحميله تبعات جديدة فوق الاعباء الواقعة على كاهله. وفي الحقيقة نسجل هنا تقديرنا لموقف دولة الرئيس الذي ايد هذا التوجه، وطالب بحل هذا الاشكال مع المراجع الامنية المختصة لرفع هذه الخوات عن كاهل المواطن. ونحن ان شاء الله في انتظار الترتيبات اللازمة التي تحسم الموضوع.

واثرنا موضوع مرفأ طرابلس واستثماره وتشغيله بحيث يعود بالنفع على المدينة ولا يوقعنا في المحظور.

واثرنا موضوع المساعدات، وهي تأخرت في الواقع كثيرا. تم الاتفاق على ان توزع الحصص التموينية التي سترد، والكميات الغذائية المنتظرة، عينيا على المحتاجين. وهنا التوزيع الصحيح يحقق الغرض من ارسالها، ويسد العجز الحاصل عند المتضررين".

واستدعى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلي شركات توزيع المحروقات، وطلب منهم وضع برنامج للتوزيع وفق الاسس السابقة بحيث تحرم المحطات غير المتعاقدة من حصصها.

سوق الخضر

وللمرة الاولى منذ الاحداث، افتتح امس "سوق الخضر" في باب التبانة، وعادت اليه "العجقة" القديمة، واصوات البائعين والشارين والسماسرة، وانحسرت "الاسواق الفرعية" التي اقيمت في محلة البحصاص وعلى ارصفة الشوارع.

جثتان

ولوحظ امس ان "اوجيه لبنان" تجاوبت فورا مع امنية الرئيس كرامي، فزادت عدد جرافاتها وشاحناتها وعمالها، وقررت ان تجمع في يوم واحد من الانقاض ما كانت تجمعه في ثلاثة ايام. وعثر سائق جرافة على جثة محترقة بين الانقاض المكومة في الزاوية التي تصل ما بين بعل الدراويش وبعل محسن الواطي، وقريبا منها على يدين ورجلين لجثة اخرى.

الهاتف السريع

وفي تجاوب اخر مع توجيهات كرامي، زادت شركات اصلاح الهاتف من سرعة عملها. وتوقع مصدر في مصلحة الهاتف ان تنتهي الاعمال في عشرة ايام، ما عدا خطوط ابي سمرا والميناء التي لا تزال تتطلب مهلة شهر او اكثر.

الامن

وفي المجال الامني، قتل الثانية فجر امس شخص يدعى خالد احمد مرعي في الشارع الجديد في القبة، على يد مسلح مجهول، ولم تعرف الاسباب.

ودخل مسلحان منزل محمد غازي رفعت في الميناء وهددا زوجته بالسلاح وسلبا ما وقعا عليه من حلى ومال.

واورد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار على المأمور في الامن العام محمد احمد عثمان لدى مروره في بلدة القطين في الضنية، فلم يصب بأذى.

الدهم

واصلت القوات السورية اعمال الدهم بحثا عن الاسلحة. فصادرت من محلتي برج السباع وحوش العبيد في الميناء الاسلحة الآتية:

صاروخين ارض - بحر، ١٢٠ رشاشا من نوع كلاشنيكوف، ثلاث بنادق م - ١٦، بندقية "فال"، قاذفة صاروخية من طراز "اربي‑جي"، قاذفتين من طراز "م.د."، تسعة الغام مضادة للاشخاص، ٤٠ قنبلة يدوية من احجام مختلفة، ذخائر وجعب متنوعة.

المحروقات والنقل

وعلى صعيد المحروقات، تفاوت جشع شركات التوزيع واصحاب المحطات بين منطقة واخرى بعد اعلان قرار رفع الدعم، فبيعت صفيحة البنزين ايام الجمعة والسبت والاحد الماضية بسعر راوح بين ٨٠ و٩٠ ليرة. وراوحت الاسعار امس بين ٨٦ ليرة و٩٢ ليرة في طرابلس ومناطق زغرتا وبشري والكورة وعكار والضنية والبترون.

وترك رفع سعر المحروقات والزيادة المفروضة فوق السعر الجديد بلبلة في حركة النقل داخل مدينة طرابلس، ومنها الى مناطق الشمال، وبين هذه المناطق. وكان تقاضي بدلات نقل الاشخاص والبضائع حسب مزاج اصحاب السيارات والشاحنات ولم يتقيد احد بتعريفة محددة. وعموما كانت الاسعار مضاعفة واحيانا اكثر عنها في الاسبوع الماضي.

وحيال هذه الفوضى، تداعت نقابة السواقين واصحاب السيارات العاملة بالاجرة، وبعض اصحاب مواقف السيارات العاملة بين طرابلس ومناطق الشمال الى مناقشة الحال ووضع تعريفة موحدة للعمل بها في ضوء قرار رفع الدعم وتحديد معدل الزيادات.

وواصلت الهيئات والنقابات ردود فعلها السلبية على قرار الغاء الدعم للمحروقات، فاعتبرته رابطة المعلمين الرسميين موقفا ارتجاليا زاد الوضع الاقتصادي والاجتماعي بلبلة وصعوبة، وان العمال والموظفين واصحاب الدخل المحدود وحدهم سيدفعون الثمن "ولن يغنيهم ما الحق بالقرار من ضرورة تعديل رواتبهم من دون اي تحديد زمني".

ودعت رابطة المعلمين السلطة الى تلمس معاناة الشعب "لان التاريخ لن يرحم اي مسؤول باتت اقصى طموحات شعبه أن يبقى حيا".

الى وزارة الاتصالات

شكا بعض سكان منطقة الزلقا - عمارة شلهوب - نهر الموت من استمرار انقطاع نحو ١٥٠٠ خط هاتفي منذ ثمانية ايام، بعدما تسببت حفريات تجري في عمارة شلهوب في قطع احد الكابلات. وتمنى هؤلاء على وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية استعجال اصلاح هذه الخطوط لتسهيل الاعمال في المنطقة.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار محلية. الرياح السطحية غربية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٣ درجة الى ١٩، على علو الف متر من ١٠ الى ١٥، في البقاع من ٨ الى ٢٠. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٠ في المئة. البحر مائج.

القومي: إحياء مفاوضات الناقورة يستهدف فرض التسوية في المنطقة

رأى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان الجهود الدولية المبذولة لاحياء مفاوضات الناقورة هدفها فرض التسوية الاميركية في المنطقة"، معتبرا "ان التجربة السابقة فشلت ولا حاجة الى تجارب جديدة للتثبت من عدوانية اميركا واسرائيل".

وقال: "ان المفاوضات الوحيدة الناجحة بين لبنان والعدو الصهيوني هي تلك التي اجرتها المقاومة الوطنية اللبنانية، ونحن في حزبنا لا ندعو الى المقاومة الوطنية في حدود لبنان فحسب، بل ندعو الى مقاومة شاملة ينضوي تحت لوائها المتضررون من الخطة الصهيونية التي تدعمها اميركا.

ان تحرير لبنان لم يتم بناء على قرارات دولية، بل على يد الوطنيين اللبنانيين، واستكمال هذا التحرير لن يتم باي مفاوضات او باية اساليب مغايرة لتلك التي تنتهجها المقاومة الوطنية التي علينا مساعدتها ومساندتها الى اقصى الحدود. وفي هذا السياق نعتبر ان اعلان القاهرة يستهدف الدخول في اسلوب المفاوضات الانهزامية والاستسلامية. وانطلاقا منه، فاننا ننظر الى مقررات المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد اخيرا في بغداد، فقرارات هذا المجلس التي تبنت اعلان القاهرة والسياسة الاستسلامية للتشكيل الرسمي لمنظمة التحرير هي قرارات باطلة لانها لا تعبر عن حقيقة طموحات الشعب الفلسطيني. انما تمضي في السياق الذي يمضي فيه نظام مصر وهو سياق تفاوضي انهزامي.

اننا ندعو شعبنا الفلسطيني الذي تتصاعد انتفاضته، وندعو جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى تصعيد النضال ليس فقط ضد العدو الصهيوني، بل ضد نهج الانحراف لان اسقاط الصهيونية وربح المعركة من اجل استرداد فلسطين لا يتم بالتفاوض بل بالمزيد من الكفاح المسلح".

وعن رأيه في التوتر على الحدود الليبية - المصرية قال: "ان الهدف هو الاعتداء على الشعب الليبي الذي يكرس منذ ثورة الفاتح كل جهده لمقاومة الامبريالية والصهيونية والرجعية (...) وابعاد جيش مصر الى الحدود المصطنعة لئلا يدعم انتفاضة شعب مصر التي تتعاظم يوما بعد يوم ضد النهج الساداتي الخياني الذي يمثله نظام حسني مبارك وابو غزالة".

ودان التصرفات المصرية التي "تنسجم انسجاما كليا مع المخططات الامبريالية المفضوحة والصهيونية المعلنة"، مؤكدا "الاستعداد لمواجهة المؤامرة الموجهة ليس فقط ضد ليبيا، بل ضد كل العرب". وناشد الرأي العام الدولي "الذي يقاوم الارهاب" اعلان "الادارة الاميركية والنظام المصري ادوات حكومية للارهاب الدولي"، ودعا الشعب المصري والشعب الاميركي الى "الانتفاض على هذا النمط من الارهاب الذي هو ارهاب الحكومات للابرياء".

وكان فارس استقبل سفير كوبا السيد جورج غوبيلاس في حضور وكيله السيد جورج حداد. وتشاورا في التطورات في لبنان وبيروت الغربية.

مركزان للبنان في إتحاد المحامين العرب ونقيب محامي الشمال شرح النتائج

طرابلس - "النهار":

عقد امس نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب ندوة صحافية تحدث فيها عن اعمال مؤتمر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي، وركز على دور نقابتي المحامين في بيروت والشمال كونهما عضوين دائمين في المكتب. والمناقشات التي دارت على الوضع في لبنان.

وقال: "مثلت لبنان في المؤتمر نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، وحضره ١٢ وفدا من ثماني دول عربية، ولم يتغيب سوى نقابة المحامين في سوريا. وتمثلت نقابة بيروت بالنقيب عصام كرم وعضو مجلس النقابة محمد الساحلي، ونقابة طرابلس بالنقيب جان حرب وعضو مجلس النقابة نزيه غنطوس.

وكان برنامج الدورة حافلا بالمواضيع المختلفة، وفي طليعتها انتخاب امناء مساعدين جدد لملء المراكز الخالية. وقد اعيد انتخاب النقيب عدنان الجسر عن نقابة طرابلس التي تشغل هذا المركز منذ ان تأسس الاتحاد، وذلك لمدة اربع سنوات جديدة. وتمكنت نقابة بيروت للمرة الاولى من الفوز بمقعد امين عام مساعد انتخب له محمد الساحلي. وهكذا اصبح للبنان مركزان في الاتحاد.

ونوقشت التقارير المقدمة الى المؤتمر، وتناولت الاوضاع المالية والسياسية والثقافية والمهنية البحتة. وعرض كل وفد قضية بلاده في اطار المناقشات السياسية.

وعرضنا بدورنا قضية لبنان من زاوية وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات. وكان هناك انطباع لدى الوفود ان لبنان اصبح مفتتا طائفيا ومذهبيا في شكل جذري. وقد بذلنا الجهد الكبير لتبديل هذه الصورة السوداء، واعادة تركيزها على اساس ان لبنان كان ولا يزال شعبا موحدا، وانه سيعود اقوى مما كان. وان الممارسات الطائفية فيه لا تعني انه مفتت طائفيا، بل ان هناك ممارسات طائفية، وان لبنان لن يكون حكرا لطائفة على حساب اخرى، وان عودته وطنا موحدا هي اكيدة، ويعمل لذلك جميع المؤمنين بوحدته. ونحن نتلقى الدعم في هذا الاتجاه من الشقيقة سوريا بحكم علاقتها المميزة مع لبنان. ودعونا الدول العربية الى تقديم مثل هذا الدعم.

وكانت لموقفنا نتائج جيدة بحيث لمسنا تبدلا في مواقف الوفود وارائها من خلال المناقشات الختامية. واتفقنا على ان نعمم اعلاميا حقيقة ان لبنان سيظل دولة واحدة، وانه سيعود الى ذلك في اطار ديموقراطية عادلة وعلى اسس من المساواة.

ولم يفتنا التنويه باعمال المقاومة الوطنية التي تتصدى للعدو الصهيوني، مشددين على ان ما يجري على ارض لبنان مؤامرة تقسيمية استهدفت لبنان للنفاذ الى سائر الدول العربية، ولا بد من التصدي لها بايمان وثقة واجهاضها".

واشار الى "ان المؤتمر حقق انجازا على صعيد تأمين تسهيلات للمحامين في مجال النقل ولدى شركات الطيران والفنادق، وصار في امكان اي محام الحصول على حسومات وخفوضات مهمة في نفقات السفر والاقامة، شرط ان يكون مشتركا في المشروع في مقابل رسم سنوي محدود يعود ريعه الى الاتحاد.

وختم المؤتمر اعماله بتوصيات ومقررات تهدف الى "العمل على انهاء الخلافات بين الدول العربية وتوحيد الصف ودعم القضايا العربية".

والنقابات التي شاركت جاءت من لبنان ومصر والاردن والكويت والامارات والمغرب والجزائر وتونس، اضافة الى فلسطين والعراق.

ونفى حرب ان تكون نقابة المحامين في طرابلس طلبت اي مساعدة مالية لترميم ما اصاب مكاتب المحامين، وانما وضع المؤتمر في جو الاضرار اللاحقة.

قاسم: التوازنات لاتسمح لاي فريق بالنصر او الهيمنة

اعتبر رئيس "اتحاد العلماء" الشيخ عبد الحفيظ قاسم "ان الوضع الحالي لبيروت الغربية الاسلامية والوطنية لا يطمئن، لكنني مطمئن الى المستقبل القريب الذي سيجعل بيروت كلما تتنفس الصعداء وترفع عن كاهلها آلام حرب فرضتها المؤامرة".

ودعا المخلصين الى "توجيه قواهم الى ارض الجنوب بدلا من التلهي باحلام واوهام داخلية لن تحقق السيطرة لاي فريق ولا النصر ولا الهيمنة في بلد متعدد الطوائف كلبنان الذي تحكمه توازنات دقيقة ان لم تستمر لن يستمر لبنان".

واعرب عن اعتقاده "ان المقاومتين الاسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية لم تخسرا جماهيرهما لان حركة الجهاد عملية مستمرة في حياة الامة الاسلامية والعربية، خصوصا ضد العدو الصهيوني (...) وان مبررات استمرارهما ما زالت قائمة والعدو واحد مشترك وهو العدو الاسرائيلي".

مساعدات طبية لـ"الهيئة الإسلامية" من الموفد الفرنسي رزاح رعد


الطبيب رعد والشيخ رهمر تكج في احد مراكز الهيئة

جاءنا من "الهيئة الصحية الاسلامية" الآتي: "تسلمت الهيئة الصحية الاسلامية كمية من الادوية والمعدات الطبية من الدكتور رزاح رعد المقيم في فرنسا. وتعتبر هذه المساعدة شخصية دعما لصمود اهلنا في الضاحية وبيروت. وهو يدعو جميع المغتربين والقادرين على تقديم المساعدات الى مد يد العون الى هذه المؤسسات الانسانية. وقد تفقد مؤسسات الهيئة قبل مغادرته لبنان عائدا الى فرنسا".

ويذكر ان الدكتور رعد زار لبنان اخيرا موفدا للحكومة الفرنسية ومعه الديبلوماسي الفرنسي السيد بيار بلوان في "مهمة انسانية" تتعلق بقضية الفرنسيين الاربعة المحتجزين".

جمعيات وهيئات تجمع مساعدات للمهجرين

في نبأ اذيع في بيروت ان جمعية سويسرية تأسست لاغاثة المهجرين المسيحيين في لبنان تعد لارسال باخرة مساعدات الى بيروت بالتعاون مع "اتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين في سويسرا".

ونظمت الجمعية حملة تضامن مع المهجرين وباشرت اتصالات مع عدد كبير من الشخصيات والهيئات والمؤسسات الرسمية هناك. وستنظم "يوم دعم وتضامن" الشهر المقبل في جنيف يتخلله القاء كلمات وعرض وثائق.

واجرى "مكتب الاعلام المسيحي اللبناني" في جنيف اتصالات مع عدد من الاحزاب والهيئات في بلجيكا خصوصا مع اعضاء الحزب الاشتراكي المسيحي اثمرت في الحصول على مساعدات بلجيكية للمهجرين، ودعم معنوي لاتخاذ قرار باقامة "يوم تضامن" مع مسيحيي لبنان في كانون الثاني المقبل في بروكسيل.

"لجنة جبران": المرشحون ستة والمطلوب ١٥

بشري - "النهار":

تعذر انتخاب هيئة جديدة للجنة جبران الوطنية في الموعد المقرر يوم الاحد الماضي، اذ تسلمت الهيئة الحالية ستة طلبات ترشيح لملء ١٥ مركزا، وذلك بسبب التباس في مواعيد تقديم الترشيحات.

وناقشت الهيئة الموضوع في اجتماع عقدته يوم الاحد، وسلمت الى قائمقام بشري السيد جان خوري كتابا جاء فيه:

"عقدت اللجنة اجتماعا في مركزها في بشري للتشاور في قضية الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الاحد ٨٥/١٢/١. وبعد درس الامور من كل جوانبها تبين للهيئة الآتي:

١ - ان عدد طلبات الترشيح لملء المراكز بلغ ستة من اصل ١٥ مركزا خاليا، والمرشحون هم السادة: رفيق الدباك جعجع، يوسف حبيب عريضة، انطوان مالك طوق، ادمون سكر، جان الفريشه رحمه، انطوان قيصر عيسى الخوري، منصور جعجع. وقد انسحب السيد هاني جميل يعقوب بموجب كتاب في تاريخ ٨٥/١١/٢٣. وكذلك السيد منصور جعجع.

٢ - اطلعت هيئة المكتب على قرار معالي وزير الداخلية باجراء الانتخابات في موعدها المحدد، علما ان اللجنة كانت اتخذت قرارا بتأجيل موعد الانتخاب وفقا لقرار سعادة محافظ الشمال وبناء على نظام اللجنة، خصوصا المادة ٥٧ منه.

٣ - نرفق طيا قرار اللجنة بالتأجيل وقرار قبول الترشيحات.

٤ - ان عمليات الانتخاب لا يمكن ان تكون قانونية الا بترشيح ١٥ عضوا على الاقل وفقا لنظام لجنة جبران الوطنية.

٥ - ان استحالة اجراء الانتخاب في اليوم المحدد جاءت بعد اقفال باب الترشيح وعدم قبول طلبات جديدة.

٦ - ستدعو الهيئة اعضاء اللجنة الى اجتماع عاجل لتعيين موعد جديد لاجراء الانتخابات".

"الهيئة الشعبية": اجراءات في حق كسارات مخالفة

اصدر امس المكتب المركزي في "الهيئة الشعبية" بيانا حدد فيه عمل الكسارات في محافظة جبل لبنان، واتخذ اجراءات قضت بوقف العمل فورا في الكسارات الآتية لمعارضتها الاصول القانونية: كسارة القطين الكبرى لمستثمرها الياس زيادة، مقلع الحجارة في بصاليم لمستثمره نمر جرجس ميلان، مقلع الحجارة في بصاليم لمستثمره الياس نجيم، مقالع حجارة في بصاليم لمستثمرها جوزف خوري.

وقضت الاجراءات ايضا بوقف العمل فورا في المقالع والكسارات في منطقة الصخور الجميلة البارزة في محور فيطرون - عشوقت - مزرعة كفرذبيان - رعشين، لان الاستثمار فيها يشوه الطبيعة، ووقف العمل في المقالع والكسارات في منطقة بياقوت - نهر الموت كونها تشكل خطرا على قرية بياقوت ولوجودها وسط منطقة آهلة بالسكان، ووقف العمل في المقالع والكسارات في منطقة انطلياس - بصاليم - رومية لوجودها في منطقة آهلة.

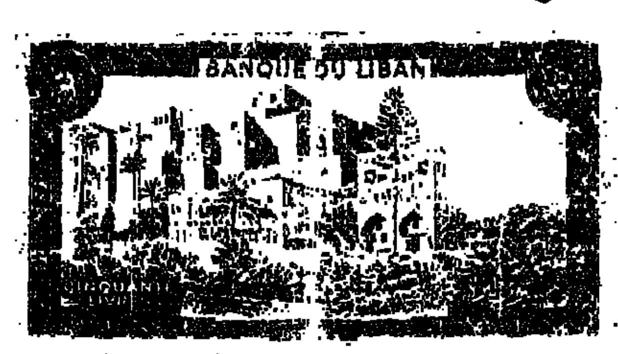
وسمح باستمرار العمل في الكسارات الحائزة ترخيصا من محافظة جبل لبنان، على الا تتجاوز الشروط الانمائية وقوانين الكسارات. وسمح بالعمل ايضا في المقالع غير المرخص لها من المجلس الاعلى للتنظيم المدني، على ان يتقدم مستثمروها بطلب ترخيص من المكتب المركزي للهيئة الشعبية.

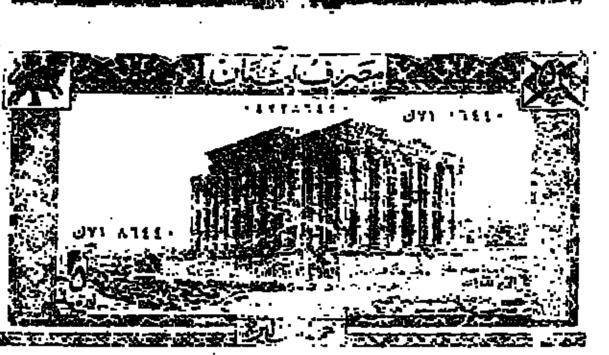
"قوى بيروت: ما جرى خطوة في اقتسام العاصمة

وزع امس المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" بيانا حيا الفلسطينيين في "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني". ودعاه الى "التمسك ببندقيته المقاتلة لاستعادة ارضه من العدو الصهيوني".

واعتبر البيان ان ما جرى اخيرا في المنطقة الغربية من العاصمة "يصب في خانة تفريغ بيروت من محتواها الحضاري ودورها الريادي معنويا وماديا، وخطوة اخرى على طريق اقتسام بيروتنا". واعرب عن قلقه للحشود المصرية على الحدود مع ليبيا، وقال: "ان شعب الثورة المصرية اكبر واكثر وعيا من محاولة اميركا واسرائيل زج مصر في حرب مع شقيقة ثورته بل ابنتها ليبيا".

أوراق ٥٠ و ١٠٠ ليرة مزوّرة مطروحة للتداول في طرابلس!





ورقة من فئة ٥٠ ليرة مزورة.

طرابلس - "النهار":

تضج السوق المالية في طرابلس، منذ اسبوع، بخبر اوراق نقدية مزورة من فئة ٥٠ و١٠٠ ليرة لبنانية. وتبين ان مواطنين بسطاء باتوا يتداولون هذه الاوراق من دون معرفة لهم بها.

وامس، تمكنت "النهار" من الحصول على احدى هذه الاوراق وهي تحمل الرقم ٧١٨٦٤٤٠ ك من اصدار اول نيسان ١٩٧٨ (الصورة) وحملتها الى فرع مصرف لبنان في طرابلس، فاكد موظفو المصرف انها مزورة.

وافاد مدير الفرع السيد بطرس مرعب ان اوراقا كثيرة مماثلة وردت على صندوق المصرف من مصارف محلية وصيارفة ومواطنين، منذ اسبوع، فصودرت وارسلت الى مصرف لبنان المركزي في بيروت. وناشد المواطنين الا يتورطوا في تسلم اوراق نقدية مشبوهة تسبب لهم خسارة اكيدة.

واهتمت الدوائر المالية المختصة برواج الاوراق النقدية المزورة، وتولى آمر المفرزة الجنائية الرائد سمير صبح ارسال دوريات الى الاسواق تراقب العملة المتداولة في حركة البيع والشراء، واجراء استقصاء هدفه معرفة "مصدر" هذه الاوراق، و"موزعها"، وهل هي من خارج ام من "انتاج" محلي...

قذائف تخطّت خطوط التماس وبلغت النبعة وبرج حمّود

شهد امس الوضع الامني مناوشات على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد ليل عرف تراشقا متقطعا على محاور طريق صيدا القديمة امتدادا حتى الاسواق القديمة.

وافاد تقرير امني ان رصاص قنص اوقع جريحا في شارع عبد الكريم الخليل في الشياح هو عبد الله شحاده شمص (١٨ عاما) الذي اصيب بطلق في بطنه منتصف ليل الاحد - الاثنين.

وكان اصيب في خاصرته في منطقة الباشورة مالك علي جوني (١٤ عاما) يوم الاحد الماضي.

وقبل ظهر امس عرفت محاور الضاحية الجنوبية رمايات متقطعة تطورت ظهرا لتبلغ محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

واعتبارا من الاولى والنصف تخطت ٣ قذائف مدفعية خطوط التماس واستهدفت منطقتي برج حمود والنبعة. وبينما قالت مصادر امنية رسمية ان القذائف اوقعت اضرارا مادية، اذ اصابت واحدة بناية قيد الانشاء، وسقطت الاخريان بعيدا عن الاحياء السكنية، قالت مصادر امنية حزبية ان جريحين سقطا في برج حمود ولم تحدد هويتهما. في هذه الاثناء جرح رصاص القنص مواطنة في منطقة بدارو.

وبعد الظهر سادت رمايات رشاشة استمرت حتى الليل ورافقها قنص متقطع.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة مرور في الاتجاهين.

من التقارير: جثة في الشويفات وسرقة منازل وسلب سيارات

سجل التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جملة حوادث في عطلة نهاية الاسبوع، ابرزها جثة واعمال سرقة وسلب سيارات.

وفي التقرير:

- في ٣٠ تشرين الثاني الماضي نقلت الى مستشفى كمال جنبلاط في الشويفات جثة رجل مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.
- ادعى فاروق ابرهيم الحسن لدى فصيلة طريق الجديدة ان مسلحين اعترضاه في محلة الرملة البيضاء وسلباه خمسة الاف ليرة وحلى وسيارة "مرسيدس" رقمها ١٤١٠٧٢.
- ادعى ريمون كميل عطيه وانطوان نخلة عضيمي لدى فصيلة برج البراجنة ان مسلحين اعترضوهما في محلة الغبيري واقتادوهما الى محلة المدينة الرياضية وسلبوهما سيارة "مرسيدس" لعطية و٤٩٠٠ ليرة لبنانية.
- ادعت ريما علي زريق لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضاها في محلة "السبينس" وسلباها سيارتها "الرينو" الرقم ٩٤١٠٩٢.
- ادعت وديعة ملحم القش لدى مخفر شتورة ان مجهولا دخل منزلها في شتورة وسلبها حلى بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- ادعى ميشال زاهي كلداني لدى مخفر عين السيمان اول من امس ان مجهولا دخل الشاليه خاصته في عيون السيمان وسرق منها اشياء بقيمة عشرين الف ليرة.
- ادعى محمد علي شريف (فلسطيني) ان مجهولا دخل منزله في شارع البرجاوي وسرق منه حلى ودراهم بقيمة ٨١٧٥٠ ليرة.
- ادعى سامي ادمون ساسين يوم الاحد ان مجهولين دخلوا مستودعه لبيع الاسلحة ولوازم الصيد في محلة الصفراء، قضاء كسروان، وسرقوا قسما من موجوداته قدر قيمتها بـ١٨٥ الف ليرة.
- ادعى واه آراكل لبها دوريان (لبناني) لدى فصيلة حبيش ان خادمته الفيليبينية اليزابيت ايرلانو سرقت حلى بقيمة ٧٥ الف ليرة من منزله في شارع بعلبك.
- ادعى ابرهيم هوفيك برنيكوهوسيان (لبناني) لدى فصيلة البسطا ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة الجسر الجديد قرب مستشفى البربير وسلبوه سيارته "الرينو" الرقم ٩٢٣٥٧٥ و٤٠٠ ليرة.

رمايات للجيش

اجرى الجيش اللبناني امس رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقلي رماية ادما ووطى الجوز. ويجري اليوم رمايات بالاسلحة الثقيلة في الحقلين. ونادت قيادة الجيش المواطنين عدم الاقتراب من الحقلين حفاظا على سلامتهم.

الطيران الاسرائيلي يواصل طلعاته

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته اليومية في سماء لبنان، فحلق على علو متوسط في اجواء الجنوب والبقاع واخترق جدار الصوت قرابة الحادية عشرة والنصف، ثم اخترق جدار الصوت مجددا في اجواء بيروت والجبل.

جنبلاط تفقد الاحد الطريق الساحلية
حاجز مشترك قرب علمان ومصادرة الاسلحة غير المرخص بها

عناصر الحاجز المشترك قرب علمان. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في اطار الاجراءات المشتركة التي اتخذتها قيادتا الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" بعد الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية، استحدث امس حاجز مشترك للحزب والحركة على الطريق الساحلية قرب مفترق علمان (اقليم الخروب) يبعد نحو ١٦٠٠ متر عن جسر الاولي حيث حاجز "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد". ورفع على الحاجز علما الحزب والحركة واخلت "الشرطة الامنية" للحزب حاجزها في الرميلة.

واوضح مسؤولان عن الحاجز من التقدمي و"امل" هما "ابو فادي" و"نشمة" ان الهدف من هذا الحاجز "تسهيل مرور كل المواطنين بين الجنوب والشوف وبيروت، ومنع المظاهر المسلحة، ومصادرة اي سلاح غير مرخص. وسنكون يدا واحدة ولن نسمح لاحد بمس تحالفنا المشترك وتحالفنا مع كل القوى الوطنية ولاسيما منها تلك التي تواجه العدو الاسرائيلي وعملاءه".

وافادت مصادر حزبية ان رئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط جال بعد ظهر الاحد على الطريق الساحلية يرافقه "ابو ظافر" قائد "الشرطة الامنية" والسيد علاء ترو المسؤول عن منفذية الاقليم. واطلع على الاوضاع في المنطقة والتقى في الرميلة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد الياس عطا الله.

وعلم ان التقدمي و"امل" اتخذوا قرارا مشتركا بدهم المنازل بين خلده وعلمان على امتداد الطريق الساحلية ومصادرة كل السلاح منها وجمعه لمنع الظهور المسلح واقفال الطريق.

احزاب "جبهة الاتحاد" في صيدا:
تعبئة عامة لمواجهة المفاجآت وتأكيد الحل السياسي لجزين

صيدا - "النهار":

اعلنت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في صيدا والجنوب التعبئة العامة في صفوف "جيش التحرير الشعبي" من اجل تعزيز الوضع على المحاور لمواجهة كل المفاجآت". وكررت موقفها الرامي الى "حل سياسي لمسألة جزين وعدم الانجرار الى معركة عسكرية تستهدف احداث فرز سكاني".

عقدت احزاب "جبهة الاتحاد" اجتماعها الاسبوعي برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وحضور السادة: المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم عالج، المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني حسن شمس الدين، المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب محمد محمدية، ممثل "الحزب الديموقراطي الشعبي" غسان عبدو.

واصدرت بيانا رأت فيه "ان كل الاجراءات التعسفية للعدو الصهيوني وعملائه تبوء بالفشل نظرا الى استمرار العمليات البطولية وتصاعدها النوعي ورفض اهلنا الانضواء في جيش العميل لحد".

واشارت الى "ان هناك نيات عدوانية لاسرائيل وقوات العميل لحد تدعمها قوى الاحرار وحراس الارز بغية افتعال معركة شرق صيدا". وابدت "استعدادها الكامل لمواجهة كل الاحتمالات العسكرية وتكبيد عدونا الهزيمة النكراء". واعلنت "ان صيدا موحدة بقرارها السياسي الوطني في اطار المجلس السياسي الوطني للمدينة، وان كل المراهنات على المعركة الداخلية باءت وستبوء بالفشل".

واكدت "ان الخيار الاساسي لاحزاب جبهة الاتحاد والذي اعلنته مرارا هو الحل السياسي لمسألة جزين وعدم الانجرار الى معركة عسكرية تستهدف احداث فرز سكاني. لانها تعتبر ان بقاء اهلنا في جزين هو المدخل لوحدة لبنان بأسره". واعلنت "التعبئة العامة في صفوف جيش التحرير الشعبي من اجل تعزيز الوضع العسكري على المحاور لمواجهة كل المفاجآت". ودعت الى "توحيد الجهود وتقديم كل الامكانات لدعم صمودنا على الجبهة مع العدو، عبر دعم جيش التحرير الشعبي وامننا الداخلي". وشكرت لابناء المدينة "مشاركتهم في تحمل جزء من العبء والتقديمات الى اللجنة المالية المنبثقة من المجلس السياسي الوطني والتي تصرف بمجملها على مستلزمات الصمود وعلى عائلات الشهداء والجرحى الذين يسقطون يوميا في مواجهة العدو وعملائه شرق صيدا. وجيش التحرير الذي قدم ما يزيد عن ٣٠ شهيدا و١٠٠ جريح مستعد لتقديم مزيد من التضحيات لمنع اي اعتداء على صيدا الباسلة".

● استقبل المهندس مصطفى سعد المسؤول عن بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا السيد برترن كرن والمسؤول الجديد السيد انطوان كيكلان يرافقهما السيد محمد البزري.

دريد لحام زار عين الحلوة وتفقد مدارس والتقى قيادات

دريد لحام في مدرسة مرج ابن عامر في عين الحلوة. (احمد منتش)

عين الحلوة - "النهار":

جال امس الفنان السوري دريد لحام على مخيم عين الحلوة بدعوة من "اللجنة الشعبية" وتفقد مدارسها وروضاتها، والتقى اعضاء "اللجنة الشعبية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وواكبته قوة من "الشرطة الامنية" و"قوات البعث - كتيبة الاسد" و"القوة الضاربة" في المخيم.

وفي مدرسة مرج ابن عامر خرج الطلاب من الصفوف مرحبين وامطروا دريد بوابل من الورد. وفي "روضة الشهيد غسان كنفاني" صافح الفنان السوري الاطفال واستمع الى اناشيد قدموها. واهدته الهيئة التعليمية كوفية وخريطة فلسطين. ثم التقى اعضاء قيادة "جبهة الانقاذ" و"اللجنة الشعبية" واطلع منهم على الاوضاع في المنطقة.

احتفالات جنوبية بذكرى المولد النبوي
هاشم: الضعف اوصلنا الى الصدام فقيه: يجب تقويم التحالفات

احيت حركة "امل" و"المقاومة الاسلامية" في اقضية النبطية وصيدا وصور ذكرى المولد النبوي في احتفالات خطابية حاشدة.

قعقعية الجسر

في قعقعية الجسر (النبطية) اقيم احتفال حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه واعضاء قيادة اقليم الجنوب السادة جميل حايك واحمد ضيا والحاج حسن سبيتي وملحم قانصو ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والشيخ محمد المصري والمسؤول العسكري في المنطقة الخامسة.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة علي حيدر وعلي سلامة والشيخ محمد المصري. والقى السيد حسن حرقوص قصيدة.

واختتم الاحتفال بكلمة القاها السيد محمود فقيه وحمل في مستهلها على اسرائيل والحكم ودعا الى "عدم النوم على حرير ما تحقق من انتصارات، لان عدونا ما زال قويا".

وتناول الاحداث الاخيرة في الغربية، فاعتبرها "حربا اسرائيلية او طائفية او مذهبية او على النفوذ داخل الشارع الواحد والزاروب والحي والبناية، وهذا منتهى التمزيق والتفتيت لصفوفنا ولساحتنا الوطنية والاسلامية، يذكرنا بالصفحات السود التي كنا نعيشها قبل الاحتلال الاسرائيلي".

وطالب "القيادات الوطنية والاسلامية" بـ"اعادة تقويم صريحة للتحالفات واسسها". ورأى انه "لا بد من تحالفات قائمة على اساس واضح، وهو التصدي للعدو الاسرائيلي والقول في وضوح هل الجميع يريدون وحدة لبنان بكل طوائفه ام تقسيمه، وهل يريدون القوى الشرعية الوطنية التي تحفظ حدود لبنان وتكون سياجا له او ان يعززوا الامن الحزبي اليساري على حساب الامن الشرعي الوطني". ولفت هذه القيادات الى وجوب "اعادة النظر في سياستها وعناصرها وتنظيف صفوفها من الذين يتحملون المسؤولية كل مرة عن اشتباكات وتدمير وتخريب يذهب ضحيتها عشرات الابرياء".

وخلص: "ان ما قام به اهلنا الاحرار واحباؤنا في جزين بضربهم رموز العملاء الذين يعيثون فسادا في جزين، احبط تنفيذ مشروع الاعداء للانقضاض على عاصمة الجنوب لخنق الجنوب المقاوم، وهم الذين منعوا العملاء من تنفيذ مخططهم في شرق صيدا".

الشرقية

وفي الشرقية اقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالا في عيد المولد حضره جمهور من المواطنين.

افتتح بآي من الذكر الحكيم. ثم تحدث امام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد، فشدد على اهمية الذكرى وحض على "التزام تعاليم الرسول والسير على نهجه الداعي الى الخير والفضيلة والتوجه الى الله".

وقال الشيخ شفيق جرادي "ان كتاب الله علمنا ولسان رسول الله في يوم مولده يعلمنا ان العهود والثقة بالآخرين تقدر بالحجم العملي الذي يقاس على ارض الواقع السياسي وواقع العلاقات والحوارات والمؤتمرات التي يمكن ان تنشأ من هنا او هناك لتقول نعم للسلام او نعم للحرب، في الحالتين المسألة مسألة ثقة".

وحض على "وحدة المسلمين لانه بذلك يمكن اتخاذ القرارات المناسبة ويمكن مواجهة حالات التفكك والشرذمة" ودعا حركة "امل" و"حزب الله" الى ضبط الوضع الداخلي انطلاقا من كتاب الله الداعي الى الوحدة من خلال الاية الكريمة "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" للوقوف في وجه التيارات الاتية".

السكسكية

واحيت حركة "امل" في السكسكية (صيدا) ذكرى المولد النبوي ومرور عام على سقوط حسين كوثراني وحسين ضاحي في مواجهة الاسرائيليين.

وحضر رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد حسن هاشم والعلامة السيد علي مهدي ابرهيم وعدد من قادة المنطقة السابعة للحركة.

تولى تقديم الخطباء المحامي حسين عسيلي، فتحدث السيد احمد كوثراني باسم "اخوة الشهيدين"، فقصيدة للسيد علي يونس.

والقى العلامة ابرهيم كلمة عن ميزات الرسول والرسالة، ودعا الى "التقيد بها والتزامها حتى نتمكن من النصر على الاعداء".

وتناول السيد حسين هاشم في كلمة القاها معاني المولد، ومما قال: "نعيش اليوم حالا اشبه ما تكون بالحال التي عاشتها الدعوة الاسلامية. فاليهود محركو العنف والقلاقل في زمن الرسول وبعده اليوم يمارسون الدور نفسه، بل انهم يقومون بما تمليه عليهم استراتيجيتهم التي ما تبدلت يوما.

فاسرائيل ابقت جيشها في الشريط الحدودي عبر تسترها بجيش لحد هذا الجيش الذي يتلقى الدعم اليومي ان من الشرقية او من اسرائيل مباشرة او غير مباشرة وهو لن يستمر في سيطرته طويلا. فلتعلم اسرائيل اننا منذ احتلالها ارضنا عقدنا العزم وبنينا انفسنا وحصناها على كل الاحتمالات، فلتتقدم ما شاءت ولتدعم ما استطاعت، فالشعب الذي سلاحه الشهادة وعقيدته الايمان لا يمكن ان يسكت، وبقاؤها لن يستمر طويلا ولن تفلح في اقامة خط تماس وخلق جبهة حرب بين المناطق المحررة والمناطق المحتلة لاجل الوقاية من هجمات المقاومة. فالمناطق المحتلة ستكون لها ساحات حرب ولن تكون هناك مناطق آمنة من مقاومينا".

وتطرق الى احداث بيروت الغربية فقال: "ان ما حصل في بيروت كان متوقعا، ولكن كنا نتوقعه في الشرقية لا في الغربية. فالاحوال عندما تتعقد وتصل الى الصدام، تكون الغربية هي ساحة التفجير. نراهن على خلافات وصراعات بينهم فاذا بنا نعيش اياما من الحرب والكر والفر. فالغربية هي للجميع وارتضى اهلها ذلك ولا يمكن ان تستمر الحال على ما هي، ولن نقبل بعد اليوم ان يتكرر ما حصل.

انا ما حصل هو ضعف في الممارسة السياسية والاخلاقية من محازبينا ان في حركة "امل" او في الحزب التقدمي الاشتراكي، هذا الضعف الذي اوصلنا الى الصدام الذي كاد ان يقلب التحالفات ويجعل من خارطة الوطن خارطة جديدة. وليكن في علم الجميع ان بيروت الوطنية يجب ان تعود الى اصالتها التي ترضاها لنفسها والتي يجب ان نرضاها لها. فبيروت التي لها في قلوب الجميع وضع خاص متقدم، علينا ان نعالج امنها وهمومها بعيدا عن كل انانية لنصل الى نوع من الطمأنينة التي افتقدناها جميعا.

ولسنا على تطابق في جميع الامور مع الحزب التقدمي الاشتراكي، ولكن لنا معه مرحلة مميزة من العلاقة والتحالف، والاهداف، فلنطور هذه الحالات لنصل واياه الى نوع من الثوابت والروادع التي تحصن مواقفنا في المفاوضات والاتفاقات والحلول التي قد نتوصل اليها. فالعلاقة التي تفرضها ظروف مرحلية لماذا لا نطورها الى تحالف ثابت ومثبت؟".

واختتم الاحتفال بمسيرة لكشافة الرسالة الاسلامية تقدمها السيد هاشم وانطلقت من السكسكية الى العاقبية.

دبعال

واحيت حركة "امل" ذكرى المولد في دبعال (صور) في حضور عدد من قادة الحركة تقدمهم السادة خليل حمدان ونجيب خلف والحاج "ابو صبحي".

والقى السيد حمدان كلمة قال فيها "ان المواقع ليست في تعداد المآثر، وانما في المواقع الجهادية مع العدو لتأكيد استمرار الرسالة". واعتبر "ان المعارك الجانبية التي تحصل بين فترة واخرى لا تخدم المقاومة بل العدو الاسرائيلي"، وشدد على وحدة الصف الاسلامي والعربي، وحيا المقاومة داخل الشريط الحدودي وبشر بان "الفرج بات قريبا وسيتوج بالانتصار".

امن "امل" والقوة الدولية

النبطية - "النهار":

واصل "جلال" المسؤول عن جهاز الامن في حركة "امل" في الجنوب جولته على قيادات الكتائب الدولية، فزار قيادتي الكتيبتين الايرلندية والغانية وعرض معهما الاوضاع في منطقتي عملهما وسبل تسهيل مهمتهما وتقديم المساعدات الى الجنوبيين.

احتفال تأبيني في الكوثرية
"امل": كل من يعتدي علينا لا بد من محاسبته ومقاتلته

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" واهالي بلدة الكوثرية احتفالا تأبينيا في ذكرى اسبوع جعفر يونس، حضره عدد من رجال الدين والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من المسؤولين في الحركة.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء السيد حسن مكي، وتكلم السادة احمد موسى باسم "اخوة الشهيد" ومحمد اسماعيل والشيخ محمد المصري. والقى السيد علي بدران قصيدة.

فقيه

وقال السيد فقيه في كلمته: "كل الكلام في حضرة الشهيد يبقى عاجزا، وخير ما نقوم به جميعا هو السير على خطاه وحمل الامانة التي قضى من اجلها، وان نزداد عزيمة وتصميما وتمسكا بالمبادىء نفسها والخط الواضح الصريح الذي سلكه الشهداء على ميثاق حركة "امل" التي تأسست لتوصلنا الى الهدف الصحيح". واعتبر "ان كل من يعتدي ويواجه الحركة وتصل به حدود المواجهة الى استعمال السلاح ضدنا وضد المؤمنين سواء عن قصد او غير قصد، لا بد من ان نعتبره شريكا في المؤامرة ضدنا ونحن نواجه العدو الاسرائيلي، ولا بد من محاسبته ومقاتلته حتى الاستشهاد في الداخل والخارج. وكم نتمنى ان يكون الاستشهاد فقط على الحدود في مواجهة المحتلين انسجاما مع موقفنا المعلن والذي لا لبس فيه والذي نرتاح اليه".

ورأى "ان ما يحدث من فتن هو لارباك الجميع والاستمرار في وحول الفتنة البغيضة التي اطلق عليها الامام الصدر اسم الحرب القذرة، لانها تأخذ من رصيدنا في مواجهة المحتلين وتعيدنا الى الوراء بعد التقدم المحلي والعربي والدولي، خصوصا بعدما استطعنا بفضل دماء الشهداء اسقاط اتفاق ١٧ ايار. وما الانتصار على الفتنة في بيروت الا لمتابعة الجهاد.

قد تبرز لنا بين الحين والآخر مشاكل غير محسوبة، لان العدو مستمر في العمل على جرنا الى منزلقات خطيرة للنيل من مبادئنا وتاريخنا، ونحن نعرف تماما كم يتأذى العدو من سلاح الاسلام الذي يجب ان نذوب فيه جميعا لنتحول الى نار تحرق اللاعبين فيها".

محاولات تسلل في كفرفالوس و٤ قذائف سقطت في صيدا

صيدا - "النهار":

تدهور الوضع الامني على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا ودارت اشتباكات عنيفة ليل الاحد - الاثنين بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" تخللتها محاولات تسلل متبادلة. واستخدمت فيها اسلحة صاروخية ورشاشة. وتبادل الطرفان قصفا مدفعيا فسقطت ٤ قذائف في احياء صيدا واوقعت اضرارا.

وافادت معلومات امنية ان قوة من "الجنوبي" حاولت التسلل نحو مواقع "الجيش الشعبي" في عين المير فجبهت. وكذلك تسللت وحدة من "الجيش الشعبي" الى خراج انان وصفاريه واطلقت قذائف في اتجاههما فرد "الجنوبي" على المتسللين ودار اشتباك بين الطرفين ولم يعرف حجم الخسائر.

وادلى مصدر مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الاتي:

"شهدت محاور كفرفالوس - عين المير - لبعا معارك عنيفة من مساء الاحد حتى صباح الاثنين اذ قصفت صيدا بالمدفعية المباشرة للعدو وعملائه في جزين، وطاول القصف منطقة الصالحية حيث سقط اكثر من ٥٠ قذيفة من عيار ١٣٠ و١٥٥ ملم. وردت مدفعية جيش التحرير الشعبي على مصادر القصف فاصابت مرابض مدفعية العدو وعملائه اصابات مباشرة واسكتتها. وخلال احتدام المعارك والقصف حاول العدو وزمره التسلل في اتجاه عين المير لكن يقظة المقاتلين في الجيش الشعبي احبطت هذه المحاولة وردتهم الى مواقعهم مخلفين وراءهم العديد من الاصابات في الارواح والخسائر المادية.

وفي اثناء الاشتباكات حلق طيران العدو الاسرائيلي فوق الجبهة ومدينة صيدا وجبه بالمضادات الارضية واجبر على الابتعاد".

● انفجر اصبح من الديناميت في سيارة صبحي بتكجي في محلة التعمير - عين الحلوة فتضررت.

"المقاومة الاسلامية" احيت ذكرى مقاتل
العارفي: هناك اخطاء في صيدا سنعمل لمعالجتها بكل حكمة

الشيخان العارفي وعطوي في الاحتفال.

صيدا - "النهار":

احيت "المقاومة الاسلامية" مساء الاحد الماضي الذكرى السنوية الاولى لاحد مقاتليها احمد الديماسي في احتفال خطابي اقيم في محلة التعمير في عين الحلوة. وحضره جمهور من المواطنين تقدمه المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وامين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي وامام كفرملكي الشيخ محسن عطوي.

آي من الذكر الحكيم فكلمة للسيد محمد العلي. ثم تحدث الشيخ عطوي فحض على "اعتماد المقاومة وسيلة وحيدة لتحرير الارض والانسان". ورفض "المفاوضات والمساومات مع عملاء اسرائيل واذناب الاستعمار، هؤلاء الذين فجروا المعركة فوق الارض اللبنانية". ودعا الى الاقلاع عن "حروب الزواريب والازقة وتوجيه كل البنادق والطاقات لضرب العدو الصهيوني والاميركي".

وقال الشيخ العارفي: "كفانا متاجرة ومعارك جانبية. وجهوا بنادقكم وطاقاتكم البشرية والعسكرية والمادية لضرب المصالح الاميركية والاستعمار". وتوجه الى الحكام العرب: "آن الاوان لتنفضوا عنكم غبار الاستعمار وتتوجهوا لتحرير فلسطين، وآسف لان كثيرين نسوا ان المعركة مع اسرائيل لم تنته بعد وربما اصبحت اصعب مما كانت لان الحال الصهيونية والاميركية ليست حالا عسكرية فقط انتهت من صيدا والجنوب".

وتناول احداث الغربية، قال: "عندما تكون المعركة داخلية نجد الصواريخ والمدافع انتصبت والدبابات تجوب الطرق وتعمل على تدمير المنازل. ولكن عندما ندعو الى مواجهة اسرائيل فان كل ذلك لا نراه اطلاقا ولا نرى سوى حججا واهية. ونقول للذين ينادون باسم الطائفية ان الاسلام لا يعرف الطائفية ولا الحزبية بالمفهوم الحزبي الضيق، بل هو دين الانفتاح على المسلمين والنصارى وعلى البشرية".

وتطرق الى الاوضاع في صيدا فلفت الى "ان اطرافا على الساحة ترتكب اخطاء، لكنني اقول صراحة اننا سنعمل على معالجتها بكل حكمة وروية مع المحافظة على وجودنا وكياننا ووحدة موقفنا".

والقيت كلمة باسم آل الديماسي.

أول امتحان لعروسي حاصبيا عبور بوابة تحت الحراب!

العروسان يجتازان بوابة حاصبيا - ميمس. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - من سعيد معلاوي:

لحظات الفرح النادرة في الجنوب تصطدم دائما بواقع محزن، واقع الاحتلال.

للمرة الاولى منذ جلاء الاسرائيليين عن قسم من القطاع الشرقي، وبعد اقفال بوابة زمريا قبل اكثر من اسبوع وبوابة ميمس - حاصبيا قبل اربعة اشهر، انتقلت امس العروس ريما ستان من عين قنيا الواقعة داخل "الحزام الامني" الى عريسها يوسف ابو سعيد في ميمس في الجانب الاخر خارج "الحزام"، مشيا عبر الطريق المقفلة بالصخور والسواتر الترابية.

وواكب ذوو العروس ابنتهم من عين قنيا برتل من السيارات بعدما "تكرم" الاسرائيليون وسمحوا لهم بتزويج ابنتهم ونقلها الى منزل عريسها. وانتقل ذوو العريس بدورهم برتل مماثل الى الجهة الاخرى من الطريق المقفلة. وترجل المشاركون في الموكب تحت نظر نقطة مراقبة لـ"جيش لبنان الجنوبي"، واصطف ذوو العروسين والزغرات سبقت الكلمات ودموع الالم غلبت دموع الفرح. وبعد مجاملات وتبادل تهاني تأبط العريس ذراع عروسه وانتقلا من الخط الوهمي لـ"الحزام" الى خارجه سيرا على الاقدام. وما ان وطئت اقدامهما وصحبهما الارض المحررة حتى تغير كل شيء. فانفرجت الاسارير وضحكت الوجوه وارتفعت اصوات النساء بالزغاريد وتعالى حداء الرجال:

العروس يا باقة خزام
عريسها مثلا تمام
بكرا الاعادي بيهربوا
ومعهم راح يطير "الحزام".

غزال تفقد العدوسية وجباع والتقى الاهالي

صيدا - "النهار":

في نطاق الجولة الرعوية على قرى صيدا والزهراني، زار المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال بلدة العدوسية واجتمع باهاليها في مدرستها في حضور ممثلين لحركة "امل" وكاهن رعيتي الحجة والعدوسية الاب نبيل الحاج وممثل "التنظيم الشعبي الناصري" السيد محمد طراف ووجهاء القرى المجاورة.

وزار بلدة جرجوع (النبطية) وتفقد الاحياء التي استهدفها القصف، وعاين الاضرار التي لحقت بمسجد البلدة. وشارك في لقاء شعبي عقد في منزل الحاج محمد الشامي.

وفي البلدتين القيت كلمات شددت على العيش المشترك واهمية توفير الامن والطمأنينة للجميع ومواجهة محاولات التفرقة والفتن.

السماح لباخرة بدخول مرفأ صور
هجمات جديدة اوقعت اصابات في صفوف المقاومة و"الجنوبي"

الباخرة الايطالية في مرفأ صور. (اسماعيل صبراوي)

بوابة كفرحونة. (ن.ح. خريش)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات استهدفت مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" واوقعت اصابات. وسمح الاسرائيليون بدخول باخرة ايطالية الى مرفأ صور، وهي الاولى تدخله بعد الحصار المضروب عليه منذ اسبوعين.

في معلومات من بنت جبيل ان مجموعة من المقاومة اشتبكت ليل السبت - الاحد مع موقع لـ"الجيش الجنوبي" على تلة بين دبل وصربين. واستخدم الطرفان قذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

وفي معلومات وردت الى بيروت ان رجال المقاومة هاجموا امس دورية اسرائيلية على طريق بنت جبيل - عيناثا، واعتقل "الجنوبي" المواطن علي خليل يحيى من حاريص بينما كان يعمل في حقله.

وفتحت بوابة العبور في كفرحونة (جزين) بعدما كانت اقفلت صباح الجمعة الماضي لاسباب امنية على حد زعم السلطات الامنية.

وجاء من النبطية ان مجموعة من المقاومة هاجمت الخامسة صباحا، موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" في سجد بقذائف صاروخية ورشاشات. واستمرت المعركة ساعة واصيب فيها مقاومان تمكن رفاقهما من نقلهما الى صيدا.

وورد من صور ان الاسرائيليين سمحوا امس للمرة الاولى منذ اسبوعين، بدخول الباخرة الايطالية "اوتولينر" الى مرفأ المدينة ناقلة نحو ٣٥٠ سيارة من بلجيكا. وكانت الباخرة الفرنسية "الرأس الاحمر" توقفت نحو ١٤ يوما قبالة شاطىء صور ولم يسمح لها الاسرائيليون بدخول المرفأ لتفريغ حمولتها من السيارات واجبروها على التوجه الى مرافىء اخرى. ولا تزال باخرتان بانامية وقبرصية ترسوان على بعد ٥ اميال من الشاطىء وتطلبان وقودا وطعاما لتتمكنا من مغادرة المنطقة، بعدما منعتهما الزوارق الاسرائيلية من دخول المرفأ.

والتساؤلات التي ظلت امس بلا جواب هي لماذا سمح الاسرائيليون لهذه الباخرة الايطالية بدخول المرفأ بعد اقل من ٢٤ ساعة على وصولها ولم يسمحوا للبواخر الاخرى التي لا تزال تنتظر منذ ايام؟

● اعلنت "افواج المقاومة الوطنية" ان احدى مجموعاتها هاجمت "موقعا للعميل لحد في سجد فدمرت آلية بمن فيها بعبوة ناسفة، واشتبكت مع عناصر الموقع. ووقعت نتيجة الاشتباك ٨ اصابات للعدو وسقط للمجموعة ٣ جرحى واعتقل احدهم الجندي ناجي قنبر". وفي بيان لاحق ان احد المقاومين قتل في الهجوم ويدعى محمد حسن عواضة من الهرمل.

وذكر بيان المقاومة "ان احدى دورياتها في منطقة روم اصطدمت بدورية مؤللة للعميل لحد فاشتبكت معها لساعتين، وسقط خلال الاشتباك قتيلان وعدد من الجرحى للعميل لحد وجريح من المجموعة نقل الى المستشفى في صيدا".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه ان "مجموعة الشهيد حسن علي موسى قصفت الثامنة والربع مساء السبت، مقر قيادة الاستخبارات الاسرائيلية في ثكنة الخيام بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم، ثم اطلقت برمايات رشاشة".

وقالت "مجموعة الشهيد وليد الاسعد" انها "اطلقت ٣ صواريخ ١٠٧ ملم على موقع للاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جبل باسيل. واكد ثوارنا اصابة المركز بدقة وشوهدت اعمدة الدخان تندلع منه".

محاولة اغتيال احد القياديين في "امل"

النبطية - "النهار":

نجا المسؤول عن المنطقة الثالثة لحركة "امل" الحاج "ابوصبحي" من محاولة لاغتياله، ونسفت جرافة يملكها. وقدرت وحدة فنلندية زنة العبوة بـ٢٠ كلغ من الـ"ت.ان.ت." ولحقت خسائر بالجرافة بملة الف ليرة.

واصدرت حركة "امل" في الجنوب بيانا دانت فيه محاولة الاغتيال وانذرت "عملاء اسرائيل والعابثين بأمن المواطنين، بأن الحركة لن تقف مكتوفة ازاء هذه المحاولات التي تحركها اسرائيل وتستفيد منها".

"الجماعة" تسحب ممثلها المالي في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلنت "الجماعة الاسلامية" في صيدا سحب ممثلها في اللجنة المالية المنبثقة من "المجلس السياسي الوطني" للمدينة احتجاجا على "ظهور لجان خاصة تفرض جبايات الزامية".

ادلى مصدر مسؤول في "الجماعة" ببيان جاء فيه: "سبق للمجلس السياسي الوطني ان اعلن تأليف لجنة مالية مشتركة للاشراف على جمع كل التبرعات من ابناء المدينة والمنطقة وصرفها. وكان ان استجابت الجماعة الاسلامية واشتركت في هذه اللجنة التي كانت قبل اليوم برئاسة سماحة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الذي استقال في ما بعد احتجاجا منا جميعا على ظهور لجان خاصة تابعة لبعض التنظيمات كانت تفرض جبايات الزامية من بعض الادارات الرسمية لحساب صناديقها الخاصة من دون اي اعتبار لكل القرارات الصادرة عن المجلس السياسي (...) لكن المجلس عاد الى تأليف لجنة مالية جديدة مضى عليها بضعة اشهر من دون ان تتمكن حتى الان من القيام بدورها لان اللجان المالية الخاصة لم تسمح لها بذلك متذرعة بحجج واعذار لا تنطلي على احد.

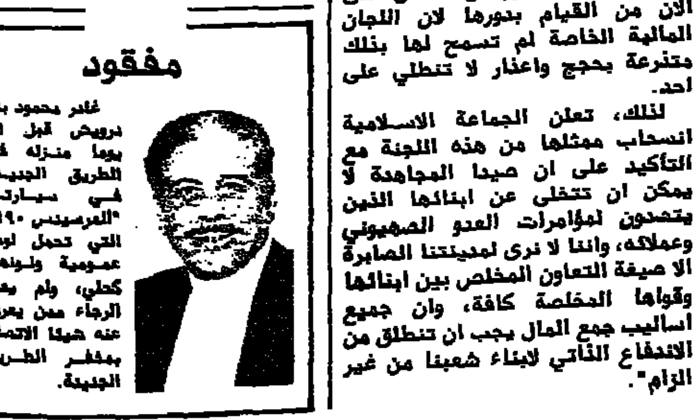
لذلك، تعلن الجماعة الاسلامية انسحاب ممثلها من هذه اللجنة مع التأكيد على ان صيدا المجاهدة لا يمكن ان تتخلى عن ابنائها الذين يتصدون لمؤامرات العدو الصهيوني وعملائه، واننا لا نرى لمدينتنا الصابرة الا صيغة التعاون المخلص بين ابنائها وقواها المخلصة كافة، وان جميع اساليب جمع المال يجب ان تنطلق من الاندفاع الذاتي لابناء شعبنا من غير الزام".

مهجرو صيدا يشكرون البابا

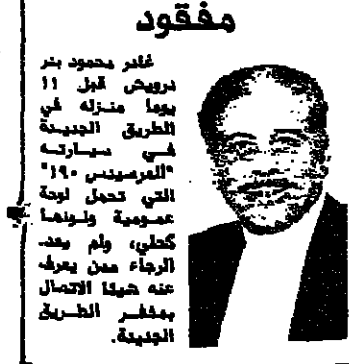
ابرقت "لجنة المهجرين المسيحيين" من شرق صيدا وساحل جزين الى البابا يوحنا بولس الثاني شاكرة "الاهتمام والرعاية اللذين احيط بهما المسيحيون المهجرون من خلال موفد قداسة البابا الاب سيليستينو بوهيغاس الذي كرس وقته للاعتناء باوضاعهم الانسانية وعمل من دون توقف على اعادتهم الى قراهم وكنائسهم".

ومهجرو الريحان يطالبون جزين برفض "الجنوبي"

دعا "تجمع مهجري جبل الريحان" فاعليات جزين واهلها الى "رفع الصوت عاليا في وجه جيش العميل لحد ومطالبته بالخروج من جزين". وانتقد السكوت عن "هدم منازل مليخ وحرقها وقتل العجز وتشريد النساء والاطفال وحرق سجد وتهجير اهلها واخفاء ٨ نساء من كفرحونة وقصف اللويزة يوميا".



مفقود



غادر محمود بدر درويش قبل ١١ يوما منزله في الطريق الجديدة في سيارته "المرسيدس ١٩٠" التي تحمل لوحة عمومية ولونها كحلي، ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر الطريق الجديدة.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٤١٤٠ طنا، وهي: "هاينريش هوسمان" و"كميل شيللي اوغلو" و"سيتي اوف ساليرنو" و"فريديوتيس - ٢" و"تيرتر روج" و"باشا غوردينكو" و"امل - ٢" و"مصري - ٣".

وغادرته ٧ بواخر هي: "كوزيت" و"هاينريش هوسمان" و"ليلى" و"اتيتيان كريتوفون" و"بوونا سبيرانزا" و"جولي نيرو" و"حسن".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	كميل شيللي اوغلو	٢٠٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	طوروس	٣٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	سيتي اوف ساليرنو	٥٠ مختلفا	ك. بيطار
١٠	غرانديسا	١٠٣٠ مختلفا	بوليشيب
١٠	احسان	٣٦٠ مختلفا	ب. سنو
١٠	فريديوتيس - ٢	١٥٠ ماشية	س. شمر
١٠	تيرتر روج	١٧٢ سيارة	أ. قرداحي
١١	بيبلوس	٨٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	سلومي - ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو ترينمنغ
١١	حنان	للشحن	سنو ترينمنغ
١١	باشا غوردينكو	١١٢ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	مصري - ٢	١١٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	-
١٢	جوهر	٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
الدورة	امل - ٢	٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايرليو	روان	٢٤٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
ندى	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
كولبيلبسي	درنة	١٢٠ ورقا	اورانيا
لوخيستان - ٢	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ح. ابو حمد
جولي جيالو	نابولي	١٧٠ سيارات	أ. قرداحي
فاميلي - ث	البيريه	١٥٤٧ مختلفا	م. صحناوي
سيريليسيما اكسبرس	بورسعيد	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
فيغالاند	مرسين	٢٢٤٩ مختلفا	هـ. هيلد
امين	سالونيك	١٢٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
رابوليون - ١٥	سالونيك	١٢٠ ماشية	رابوليون ماريتيم

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٣٠ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠٥ اطنان، منها ٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٢٠ طنا الى المستودعات و ٢٣٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٩٦ طنا من المستودعات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	٣٥ راكبا	ح. مرقص
امبرس	٣٨ راكبا	ب. عضم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
ماريا - ١	ركاب	خبير ماريتيم
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اتيينان كريتوفون	٣٨٠٠ بنزينا	م. الترياقي

استمرار ردود الفعل على زيادة أسعار المحروقات

كرامي: فوجئنا وشمعون مسؤول ■ شمعون: لا أتنصل

برز امس تطور مثير في قضية زيادة اسعار المحروقات ربما تجاوز الجانب الاقتصادي منها.

فقد اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "فوجىء فعلا" بالقرار الذي اصدره الرئيس كميل شمعون بصفته وزير الصناعة والنفط بالوكالة والذي "يتحمل وحده مسؤوليته".

وكان الرئيس كرامي استقبل في مكتبه في القصر الحكومي وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص وعرضا عددا من المواضيع منها قرار رفع اسعار المحروقات. وادلى رئيس الحكومة على الاثر بالتصريح الآتي: "لقد فوجئنا فعلا بصدور هذا القرار عن الرئيس شمعون بصفته وزيرا بالوكالة للصناعة والنفط خلال غياب الوزير الاصيل. وكلكم يعلم ان هذا الموضوع مطروح امام مجلس الوزراء منذ مدة وقد جرى البحث فيه وكان الاتفاق في ما بيننا على اكمال هذا الدرس لاتخاذ الموقف المناسب بعد عودة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل من سفرته الى اميركا. ولكن شاء الرئيس شمعون ان يفاجىء الجميع بهذا القرار الخطير والذي يتحمل وحده مسؤوليته على كل الصعد، خصوصا اننا جميعا ندرك ان السلبيات والانعكاسات على مستوى المعيشة في هذا البلد هي باتفاق الجميع نتائج لا بد وان يدفع المواطن والشعب ثمنها وهذا ما كان يستتبع، في حال الوصول في مجلس الوزراء الى اتخاذ قرار في هذا الصدد، ان يكون شاملا لتحديد الاجراءات والطرق العملية والمدروسة من اجل الحد من الانعكاسات السلبية على حياة المواطنين. فكان لا بد من ان تدرس المشاريع الاجتماعية والاقتصادية وطريقة تحديد المساعدات المختلفة لقطاعات الاقتصاد في هذا البلد خصوصا من النواحي الاجتماعية، لكن شيئا من ذلك لم يحصل. ونحن في انتظار ما ستؤدي اليه توقعاتنا والدراسات التي لا بد من اجرائها حتى يكون لنا الموقف الصحيح لمواجهة هذه الانعكاسات جميعا. ومن هنا استطيع ان اقول ان الرئيس شمعون وحده يتحمل مسؤولية ما جرى".

اما الرئيس الحص فقال عندما سئل هل بحث مع الرئيس كرامي في موضوع دعم البنزين: "تطرقنا الى هذا الموضوع وكان لي رأي فيه ادليت به في تصريح منذ يومين" ("النهار" ١٩٨٥/١٢/١).

شمعون

وفي المساء رد الرئيس شمعون على الرئيس كرامي بالآتي: "لم اكن انتظر من الرئيس كرامي مثل هذا الموقف، فانا تحملت مسؤولياتي وواجباتي كاملة واتخذت قرارا، وليس هناك رجل دولة سليم العقل لديه الشجاعة الكافية الا ويتخذ مثل هذا القرار، يقينا مني انه قرار لمصلحة الخزينة والدولة والاقتصاد اللبناني. وعندما ناقش مجلس الوزراء هذا الموضوع لم يكن رأي الرئيس كرامي مغايرا لرأيي، انما قاتل الله الديماغوجية.

ودولة الرئيس له دائما طلبات مالية. مثلا طلب منذ مدة لعاصمة الشمال التي اعزها ثلاثمئة مليون ليرة، فسألته من اين نأتي بهذه الاموال فاجابني: سلفة خزينة. قلت له: من اين والخزينة عاجزة عن ذلك؟ ليس هناك الا طريقة واحدة لسد العجز وتؤمن الوصول الى الحل المطلوب. اما الان فقد صار في امكاننا مواجهة جميع الواجبات من قضية المهجرين الى بناء المدن والقرى والاحياء التي دمرت، والا كيف يمكننا ان نواجه هذه الواجبات اذا لم يكن لدينا شيء في الخزينة.

ان الرئيس كرامي يدرك جميع هذه الحقائق ولكن ليس هناك احد يريد تحمل المسؤولية الا انا. اما عن انعكاسات هذا القرار فليس من الصعب معالجتها. لقد بدأت اليوم، وكما بلغ الجميع، مع كبير المسؤولين في وزارة المال ومعاونيه، وبالتعاون مع وزارة العمل، الدراسات اللازمة لرفع الحد الادنى للاجور في شكل يتناسب مع نسبة ارتفاع الغلاء التي يمكن ان تطاول بعض الحاجيات. وان النتائج المترتبة على ذلك قريبة جدا لنعرف النسبة المئوية الضرورية التي يجب التوصل اليها والتكاليف المترتبة على الخزينة.

وقد اصبح في وسعنا اليوم وفي وسع الخزينة ان تلبي اي طلب ونكون قد خدمنا بذلك الدولة والخزينة والاقتصاد وجميع الذين تضرروا من هذا القرار. فانا اتخذت على مسؤوليتي هذا القرار ولا اتنصل من هذه المسؤولية".

ردود الفعل

واستمرت امس ردود الفعل على زيادة اسعار المحروقات وكان ابرزها البيان الذي صدر عقب اجتماع استثنائي عقده ممثلون لـ١٢ اتحادا عماليا هي: الوطني، الجنوب، جامعة النقابات، الاغذية، البناء والاخشاب، الطباعة والاعلام، المصارف، البترول، النقل البحري، القطاع الصحي والتعليمي، المصالح المستقلة، التأمين، وحوى النقاط الاتية:

"١ - رفض قرار الوزير شمعون القاضي بمضاعفة اسعار المحروقات والدعوة الى اوسع تحرك عمالي ونقابي وشعبي وسياسي لاسقاط هذا القرار.

٢ - اجراء كل الاتصالات والتحضيرات الجماهيرية لاعلان الاضراب العام الهادف الى اسقاط قرار رفع اسعار المحروقات، على ان يكون تنفيذ هذا الاضراب خلال اسبوع.

٣ - تكليف لجنة من الاتحادات المجتمعة الاتصال برئيس الاتحاد العمالي العام وسائر ممثلي الاتحادات النقابية في المنطقة الشرقية للتنسيق واتخاذ موقف موحد وخطوات نضالية مشتركة.

٤ - التنسيق مع كل الهيئات والفاعليات الوطنية والشعبية لانجاح الاضراب العام في سائر المناطق اللبنانية وكل القطاعات ولاسقاط قرار رفع اسعار المحروقات، وتحقيق المطالب الشعبية الملحة...".

الى ذلك صدرت المواقف الآتية:

● الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" عقدت اجتماعا وبحثت في "القرار الخطير والتعسفي" وقررت رفضه، مطالبة رئيس الحكومة و"الوزراء الوطنيين" "في سياق خطة نضالية تصعيدية لمواجهة قرارات الحكم ونهجه على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي" وتمديد موعد تنفيذه بالتنسيق مع الحركة النقابية والهيئات والفاعليات الشعبية.

● الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين دعا مجلس المندوبين الى اجتماع استثنائي الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء لدرس الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهته.

● نقابة الطهاة اللبنانية استنكرت القرار وطالبت مجلس الوزراء بالعودة عنه محملة "الحكومة مسؤولية النتائج الخطيرة المترتبة عليه".

● نقابة عمال الميكانيك والصلب دانت القرار و"كل النهج المعادي لمصالح العمال الذي تسير عليه الدولة" ودعت الى مواجهته بكل الوسائل المتاحة.

● نقابة عمال المطاحن رأت في القرار "طعنة قاسية في مصالح العمال" ولاحظت انعكاساته السلبية الفورية على اسعار السلع واجور النقل.

● امين سر نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان طالب باستمرار الرديات وبتعديلها بما يتماشى والاسعار الجديدة، اضافة الى منع السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة ووضع تعريفة جديدة للنقل.

● رئيس "الاتحاد الوطني لنقابات المزارعين" محمد نجيب الجمال طالب بالغاء القرار واعتماد سياسة بديلة لحل الازمة الاقتصادية لا يكون على حساب الفئات الشعبية.

● رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمه دان القرار معلنا "التزام كل ما يتقرر في معركة اسقاطه".

● رئيس نقابة عمال الحدادة والميكانيك في الجنوب السيد وليد العاصي دعا الى "الرد الحازم على سياسة التجويع والافقار".

● رئيس اتحاد صناعيي المتن السيد جوزف ابو حلقة اعتبر ان للقرار نواحي ايجابية واخرى سلبية، موضحا

- التتمة في الصفحة ٨ -

تطويقاً لذيول رفع الدعم

الحص دعا لجنة المؤشر الخميس وشمعون شكل لجنة لدرس الأجور

وجه وزير العمل الرئيس سليم الحص دعوة جديدة الى لجنة المؤشر الرسمية للاجتماع العاشرة قبل ظهر الخميس في منزله، للبحث في موضوع الغلاء وزيادة الاجور.

ومن المنتظر، في حال اكتمال النصاب، ان تأخذ اللجنة في الاعتبار زيادة اسعار المحروقات التي اضافت بعدا جديدا الى قضية الغلاء.

وفي الاطار نفسه اعرب وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عن امله في رفع الحد الادنى للاجور في اسرع وقت، وكلف لجنة برئاسة المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي درس هذا الامر مع وزارة العمل.

قال الرئيس شمعون في تصريح له امس: "انسجاما مع البيان الذي نشرته جريدة "صوت الاحرار" والمتعلق باوضاع المواطنين من ذوي الدخل المنخفض، كلفت المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي ان يدرس مع اعوانه في الوزارة وفي وزارة العمل سبل معالجة هذا الموضوع وان يقترح الحد الادنى الجديد للاجور بعدما اتخذ التدبير القاضي برفع الدعم عن المحروقات. وانني آمل ان يتم هذا في اسرع وقت ممكن وذلك بعد مراجعة المراجع العليا في الدولة. فاما ان يدرج الرقم الجديد في الموازنة المقبلة مع مفعول رجعي منذ تاريخ اتخاذ قرار رفع الدعم واما ان يبت بقرار خاص. وعلى كل، اعتقد ان الدوائر المختصة من مالية وشؤون اجتماعية ستهتم كل الاهتمام بتحسين اوضاع الفريق من اللبنانين اصحاب الدخل المنخفض".

وردا على سؤال اوضح الرئيس شمعون "ان نسبة الزيادة ستحددها اللجنة المكلفة ذلك بعد دراسة تامة تأخذ في الاعتبار نسبة تأثير قرار رفع الدعم عن المحروقات على غلاء المعيشة".

بشارة

وعلق رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على تصريح وزير المال: "نعتبر ان معالجة قضية زيادة اسعار المحروقات لا يمكن ان تكون برفع الحد الادنى للاجور لان الاتحاد العمالي العام يرى ان ما يراد معالجته حسب طريقة الرئيس شمعون هو جزء من كل ولا يمكن ان يعوض العمال ما اصابهم من انهيار في القوة الشرائية لاجورهم. فكان حريا ان تعالج مطالب الاتحاد العمالي الكثيرة والكثيرة جدا قبل استصدار قرار زيادة اسعار المحروقات لان العمال يرزحون تحت وطأة الغلاء قبل صدور القرار، فكيف بعد صدوره؟ كذلك هناك نسبة من البطالة العالية تستوجب اجراءات سريعة لمعالجتها. هذا مع العلم ان قضية تصحيح الاجور هي من صلب اعمال وزارة العمل من خلال حوار يجب ان يجرى بين اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام والوزارة من اجل تحديد الزيادة التي اظهرها مؤشر الاتحاد العمالي العام والبالغة حتى ايلول الماضي ٥٥،٩ في المئة، وما تعديل الحد الادنى للاجور الا معالجة جزئية مرفوضة (...)".

تمديد اضافي للتصريح عن الضرائب

مدد وزير المال الرئيس كميل شمعون، بموجب بلاغ اصدره امس بالرقم ٩٧٣، مهل التصريح للمكلفين ضريبة الدخل.

وفي البلاغ: "نظرا الى الظروف الاستثنائية تمدد الى غاية ١٩٨٥/١٢/٣١ مهل التصريح المنتهية في ١٩٨٥/١١/٣٠، والمتعلقة بكل فئات المكلفين ضريبة الدخل".

ويذكر ان التصريح ضمن المهلة الجديدة ينطوي على حوافز تشمل الاعفاء من الغرامات والحسم مما يراوح بين ١٠ و١٥ في المئة من الضرائب المستحقة.

وزير الزراعة وهبة الاسمدة

رد امس وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران على السؤال المشترك الذي وجهه اليه النواب طلال المرعبي وسليمان العلي وصالح الخير في شأن توزيع هبات الاسمدة الكيماوية وهي ٦ الاف طن من منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" و٢٥ الف طن من السعودية.

واورد الرئيس عسيران تفاصيل توزيع هبة "الفاو"، مشيرا الى اتلاف ١٩٤ طنا والاستيلاء على ٩٢٠ طنا. اما الشحنة الثانية من الهبة السعودية (٥ الاف طن) فقال عنها انها افرغت في مرفأ بيروت ولم تتسلم منها اللجنة المختصة سوى ٧٦٣ طنا.

معملا الخميرة يشكوان معمل عنجر

شكا المعملان المحليان لانتاج الخميرة من الارتفاع الكبير الذي طرأ على اسعار مادة الميلاس الضرورية لصناعة خميرة الخبز لدى معمل السكر في عنجر.

وابرق امس "المعمل الوطني للخميرة والكحول" و"معمل خميرة فولكان" الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير طالبين تدخله. وفي البرقية: "تدخلكم لدى معمل السكر في عنجر لتأمين معملينا بمادة الميلاس الضرورية لصناعة خميرة الخبز بالاسعار المعقولة وبالليرة اللبنانية لان المعمل المذكور الذي يستفيد من الحماية والدعم من الدولة يطالب بسعر ١١٠ دولارات للطن الواحد تسليم المعمل في عنجر بدل ٥١٥ ليرة للطن تسليم معملينا في جل الديب وسن الفيل العام الماضي. وان عدم تسليمنا هذه المادة بالسعر المعقول وبالليرة اللبنانية سيؤدي الى اقفال معملينا وتشريد عشرات العمال (...)".

تعليق اضراب عمال قاديشا

طرابلس - "النهار":

انعقدت امس الجمعية العمومية لعمال شركة كهرباء قاديشا في مركز الشركة في البحصاص وبحثت في تنفيذ الاضراب المقرر الاسبوع الماضي احتجاجا على تأخر الشركة في دفع المترتب للعمال في ذمتها وهي: فروقات غلاء المعيشة، منحة ١٥٪، الشهر الرابع عشر، المنح المدرسية.

وتكلم رئيس نقابة العمال السيد فيصل قصاب فقال ان الاجتماعات المتتالية بين النقابة ولجنة استرداد امتياز الشركة برئاسة المهندس موريس غزال اسفرت عن وعد من اللجنة بدفع كل الحقوق كالآتي:

١ - يدفع اليوم (امس) الشهر الرابع عشر والمنح المدرسية.

٢ - تدفع الاسبوع المقبل منحة الـ١٥ في المئة والاسبوع الذي يليه فروقات غلاء المعيشة.

ودار نقاش تقرر على اثره بناء على طلب رئيس النقابة تعليق الاضراب وامهال لجنة الاسترداد اسبوعا لدفع منحة الـ١٥٪.

سلام يرد على حبيقة

رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام رد امس على تساؤل رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، في خطابه في كازينو لبنان قبل ظهر الاحد، "اين تذهب اموال مجلس الانماء والاعمار" قال:

سبق لمجلس الانماء والاعمار في اكثر من مناسبة ان ادلى ببيانات مفصلة حول هذه المواضيع، وما على السيد حبيقة سوى الرجوع اليها، واخر هذه البيانات نشرته الصحف المحلية قبل نحو عشرة ايام. ومما تجدر الاشارة اليه ان المشروع الاضخم الذي يجرى تنفيذه في مجلس الانماء والاعمار، هو مشروع تأهيل بعض الطرق اللبنانية، والذي ستبلغ تكاليفه نحو ستة الاف مليون ليرة لبنانية، غير ان هذا المشروع اقره مجلس الانماء والاعمار في ١٩٨٤/٦/٦ اي قبل ان اتولى رئاسة المجلس ببضعة اشهر، وبما ان لي مآخذ عدة عليه لناحية عدم التكافؤ في التوزيع ما بين المناطق اللبنانية المختلفة، فاننا الان في صدد التحضير لمشروع اضافي بهدف رفع الغبن عن بعض المناطق المحرومة التي لم يشملها المشروع الاساسي".

الرئيس الفخري لعملاء البورصة

دعا الرئيس الفخري للجنة عملاء بورصة بيروت الحاج محمد كامل طبارة الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في مقر بورصة بيروت.

وكان هذا المؤتمر مقررا السبت ٢٣ تشرين الثاني الماضي الا انه ارجىء بسبب الاحداث الاخيرة.

التجاوزات

التجاوزات التي بدأت السبت الماضي، تبلورت امس على صعيدي المناطق والمحروقات كالآتي:

● البنزين: بيعت الصفيحة منه بـ٨٥ ليرة في الشرقية، وبـ٨٨ - ٩٠ ليرة في الغربية وعاليه.

- الغاز: ٤٠ - ٤٥ ليرة القارورة في الغربية.
- الكاز المنزلي: ٧٥ ليرة الصفيحة.
- المازوت: ٧٠ ليرة.

وبالنسبة الى اجور النقل:

- في الغربية: ارتفعت اجرة السرفيس من ٣ الى ٤ ليرات.
- في الشرقية: ارتفعت اجرة السرفيس بين الدورة والجديدة من ٢،٥٠ الى٤ ليرات، والى جونيه من ٦ الى ١٠ ليرات.

واعترف رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي بهذه التجاوزات وقال انه تلقى مجموعة من الشكاوى من شطري العاصمة. ورأى انه في ظل الوضع الامني وانحسار سلطة الدولة وفي ظل عدم جدوى الاحالة على القضاء، يبقى الحل حرمان المخالفين لاسعار المحروقات من الكميات العائدة اليهم وتحويلها الى الذين يتقيدون بها.

بورصة بيروت

الدولار إرتفع إلى ١٧,٤٧,٥٠ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٧,٤٠ و ١٧,٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٤٥ و ١٧,٥٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٤٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٧,٢٠ ليرة السبت الماضي، اي بارتفاع مقداره ٢٧,٥٠ قرشا ونسبته ١,٦ في المئة.

وقد فتح الدولار بما بين ١٧,٥٠ و ١٧,٤٠ ليرة وسرعان ما تراجع الى ما بين ١٧,١٥ و ١٧,٢٢ ليرة، ليرتفع في سرعة ايضا الى مستوى راوح طوال النهار بين ١٧,٤٢ و ١٧,٥٠ ليرة. وجاء هذا الارتفاع ردة تقنية لتصحيح فجوة السبت اذ اشتد الطلب لتغطية المراكز التي كشفت الاسبوع الماضي باسعار عالية. وحاول مصرف لبنان التدخل شاريا كميات محدودة لكنه لم يلبث أن تحول الى البيع ليلجم موجة الطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٥,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٢١٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٥٥ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تراجعا محدودا، لكنه بقي فوق عتبة الـ ٢,٥٠ مارك الماني المهمة. ومع ذلك لم يلح في الافق ما يشير الى توقف اتجاهه نحو الانخفاض.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٩,٣٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٥٠,٨٥ مارك الماني.
- ٢,٠٧,٥٠ فرنك سويسري.
- ٧,٦٥,١٥ فرنك فرنسي.
- ٢٠٣,٦٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٩,٥٠	١٣١,٥٠
الدينار العراقي	١٥٧٠	١٦٢٠
الدينار الكويتي	٥٩٥٠	٦٠٠٠
الدينار الاردني	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الدينار البحراني	٤٥٥٥	٤٦٠٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦٩,٥٠	٤٧٤,٥٠
الريال السعودي	٤٧٢	٤٧٧
الريال العماني	٤٩٧٥	٥٠٢٥
الريال القطري	٤٧٣	٤٧٨
الجنيه المصري	٩٠٥	١٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٨	٢٦١٨
المارك الالماني	٦٩٤,٥٠	٦٩٩,٥٠
الفلوران الهولندي	٦١٧,ذ٠	٦٢٢,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٧	٢٢٩
الفرنك السويسري	٨٤٠	٨٤٥
الفرنك البلجيكي	٣٣,٩٠	٣٤,٤٠
الكورون الدانماركي	١٩١,٣٥	١٩٢,٣٥

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٢٢٨,٢٥	٢٢٩,٢٥
البيزيتا الاسبانية	١١,١٥	١١,٣٥
الليرة التركية	٢,٩٠	٣,١٠
الليرة القبرصية	٢٩٥٠	٣٠٠٠
الالف لير ايطالي	٠١٠١٤	١٠٢٤
الالف فرنك افريقي	٤٤٧٥	٤٥٢٥
الالف ين ياباني	٨٦٠٠	٨٦٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٤٥	١٧٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٤٠	١٧٥٠
الدولار الاوسترالي	١١٤٠	١١٦٠
الدولار الكندي	١٢٤٥	١٢٦٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٥٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٨٥	١٣٣٥
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٧٥٠	٦٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٠١٠٠	١٨٢١٠٠
اونصة الذهب	٣٢٢,٥٠ د	٣٣٥,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٣٥٠	٣٤٥٠
اونصة الفضة	٦,٠٦ د	٦,١٦ د

هكذا في الأصل

الجماهيرية احتجت لدى الامم المتحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ان شخصا اخر من الخاطفين غير عمر مرزوقي لا يزال على قيد الحياة فاجاب: "انني لا املك مثل هذه المعلومات".

واكد امس مساعد قائد الطائرة عماد منيب في حديث الى صحيفة "الاخبار" ان هذا الشخص حي. وقال ان راكبا يونانيا تصرف في طريقة مشبوهة "وقد حمل الى مرزوقي الذي كان في غرفة القيادة جواز احد الركاب. كان يبتسم في الوقت الذي كان الجميع قلقين وخائفين".

وكتب ابرهيم نافع رئيس تحرير "الاهرام" في "الاهرام" و"مايو": "ان المرء يحار بالفعل في ما يراد حقا من مصر وفي ما يطلبونه من مصر. فعندما تنقذ مصر اكثر من ٥٥٠ راكبا على السفينة الايطالية في مقابل تسليم الخاطفين الى منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم، تغضب اميركا وترى في تفاوضنا معهم لانقاذ ارواح الركاب تسامحا مع الارهاب وتخطف الطائرة المصرية ونغضب نحن غضبتنا المشروعة الكبرى (...) وعندما نتخذ قرار اقتحام الطائرة المصرية المخطوفة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الارواح البريئة التي لم تقترف ذنبا او اثما من ايدي سفاحين لا ضمير لهم ولا قلب يغضب البعض ويطلب ترك الركاب للقدر واحتمالاته".

وتساءل في مقال عنوانه "ماذا يريدون بالضبط؟": "ما هو المطلوب من مصر اذن؟ (...) ان المطلوب هو سلب قرار مصر وشجبه دائما او اظهارها دائما مظهر العاجز عن اتخاذ القرار الصحيح حتى لو كان هذا القرار يمس صميم كرامتها او يحمي مواطنيها من الحماقات والارهاب لهؤلاء الذين استمرأوا صبر الشجعان وسماحة الشقيق الكبير (...) ان الاوان قد آن لان يسدل الستار على مسرحية تعذيب النفس التي يمارسها البعض ويهواها كلما اتخذنا قرارا كبيرا حاسما وناجحا، وآن الاوان ان نتعلم ونعلم الاخرين اننا سنتخذ مثل هذه القرارات الصعبة وسنتقبل الخسائر البشرية مضطرين بكل العزة والفخار اذا كان ذلك سيرد عن شعب مصر وارض مصر ارهاب المخربين وجرائم القتلة المحترفين. فمع الارهاب الاسود لن تكون سوى القرارات الصعبة ولا شيء سواها".

احتجاج ليبي

● في الامم المتحدة احتجت ليبيا على الولايات المتحدة ومصر واتهمتهما باتخاذ اجراءات عسكرية على حدودها تستهدف اراضيها.

واعتبرت الجماهيرية في رسالة موجهة الى المنظمة الدولية ان الاستعدادات العسكرية المصرية والاتهامات الموجهة الى ليبيا عقب خطف الطائرة الى مالطا والمعلومات التي نشرتها الصحف الاميركية عن خطط لزعزعة الاستقرار في ليبيا، تشكل "حملة استفزازات" للاعداد لهجوم على الاراضي الليبية.

● في واشنطن اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان ثلاثة ضباط اميركيين رافقوا الوحدة المصرية التي ارسلت الى لافاليتا لاقتحام الطائرة المخطوفة.

واوضح الناطق باسم الوزارة ان الضباط الثلاثة ارسلوا بناء على طلب مصر لكي يقوموا بدور ضباط اتصال اذا تطلب الامر تدخلا اميركيا.

ايضاحات

● في بيروت وزع المكتب الصحافي في بعثة رعاية المصالح المصرية تصريحا لمصدر مسؤول في القاهرة في شأن عملية اقتحام الطائرة تضمن النقاط الاتية:

"اولا: ان عملية الاقتحام تمت وفقا للاساليب الفنية السليمة ولم تستخدم اية متفجرات اقوى مما يلزم كما يشاع خطأ، والا كانت قوة الكوماندوس نفسها لحقت بها خسائر جسيمة وهذا امر لم يحدث.

ثانيا: ان التقارير الطبية اثبتت ان القتلى توفوا نتيجة للاختناق او الحرق، وليس نتيجة لطلقات الرصاص كما كان اشيع خطأ من قبل، وهذا يؤكد صحة البيانات المصرية وصدقها.

ثالثا: ان قرار الاقتحام المصري كان شجاعا وحتميا. ويؤكد بالبرهان القاطع مدى تمسك مصر بمواجهة الارهاب بكل الحزم من دون اي تردد. فضلا عن ان كل ملابسات الحادث وفقا لما اوضحه البيان الرسمي المصري وتصريحات القيادة السياسية المصرية، تجعل من هذا القرار وتوقيته ضرورة لا غنى عنها.

واكد المصدر المسؤول ان كل ما ينشر او يذاع مخالفا لهذه النقاط لا اساس له من الصحة ويناقض الوقائع السابقة، وينتقص من الدور الحاسم لقوات الكوماندوس المصرية".

(رويتر، وصف، اشا)

فرنسا: سرقة ٧٠ مليون فرنك من شركة مختصة بنقل الاموال

باريس - رويتر - اعلنت الشرطة الفرنسية امس ان عصابة تعمل في اطار مجموعتين سرقت ٧٠ مليون فرنك فرنسي (تسعة ملايين دولار) في حادث سطو على شركة "برينكس" لسيارات النقل المدرعة في منطقة كولومب شمال غرب باريس.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان المجموعتين قامتا بهجومين منفصلين قرابة التاسعة والنصف مساء اول من امس على منزلي اثنين من موظفي الشركة واجبرتاهما على التوجه الى مبنى الشركة وفتح خزنتها بواسطة المفاتيح التي في حوزتهما.

واحتجز افراد آخرون من العصابة زوجتي الموظفين في منزليهما الى حين انتهاء السرقة قبل فجر امس.

وقال الناطق ان افراد العصابة الذين كانوا مسلحين ببنادق ومسدسات وسترات واقية من الرصاص استخدموا ايضا اجهزة اتصال لاسلكية حتى يبقوا على الاتصال في ما بينهم طوال عملية السطو.

اول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
جامعة بيرزيت الى ترك اسرائيل تضم الضفة الغربية وغزة اذا كان لا بد من احقاق الحقوق الفلسطينية وقال: "اذا خيرت بين الحكم الذاتي والضم فاني اختار الضم. ومن الواضح انه ستكون لي حقوق اكثر بكثير كفلسطيني مواطن في دولة اسرائيل من الفلسطيني الذي يقيم تحت الاحتلال".

وساري نسيبة هو نجل السيد انور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق.

ورأى ان اقتراحه هو بمثابة تحذير لاسرائيل ودعوة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة من اجل عدم فقدان الامل. واضاف: "انني اقول للاسرائيليين ان الوقت لا يعمل لمصلحتهم وانني استطيع ان اعمل من داخل لتحويل هذه الدولة دولتي".

(وصف، يب)

جواز ضد الصهيونية لحماية اليهود





الحاخام موشي هيرش مع نسخة من الجواز المعادي للصهيونية. (افب تيليفوتو)

قررت منظمة اسرائيلية معادية للصهيونية هي "ناطوري كارتا" اصدار جوازات سفر خاصة بها تسمح لليهود بتأكيد معاداتهم للصهيونية اذا تحولوا رهائن.

واعلنت المنظمة التي ترفض دولة اسرائيل على اساس انها تنتظر عودة المسيح الذي سيقيم دولة يهودية في كل الارض انه "في ضوء عمليات احتجاز الرهائن الاخيرة التي ذهب ضحيتها مسافرون يهود، تقرر اصدار جوازات تجعل من المستحيل عدم التفريق بين اليهود الصهاينة واليهود المعادين للصهيونية".

واوضح احد زعماء المنظمة الحاخام موشي هيرش الذي يصف نفسه بانه "اكثر معاداة للصهيونية من المجموعات الارهابية نفسها" ان الاف الجوازات طبعت وان الفرع البريطاني للجمعية في صدد طبع المزيد منها.

(وصف، يب)

حمل رسالة من الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الليبية، الى درجة انها ارتكبت الكثير من الاستفزازات العسكرية ضدها. وحين لازم الفشل كل هذه المحاولات استقر رأي اطراف مؤامرة التسوية على اللجوء الى تعريب العدوان، فما كان من رئيس النظام المصري الا ان تطوع لتنفيذ المهمة، فحشد مئة الف جندي على حدود الجماهيرية".

واعتبرت "ان عملية اختطاف الطائرة ما هي الا ذريعة واهية لهذه الخطوة الخطيرة، خصوصا ان ما اقدم عليه حاكم مصر يترافق مع تحركات عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق في الاراضي المحتلة". وتساءلت: "هل تلوح في الافق بوادر مغامرة عسكرية هدفها اشعال المنطقة من شرقها الى شمالها؟".

وخلصت الى القول: "ان تحركات العدو العسكرية على خطورتها في هذه المرحلة لن ترهب جماهيرنا المناضلة على امتداد ساحة الوطن العربي. اما في ما يتعلق بحشود النظام المصري فاننا نثق كل الثقة بأن ابطال حرب تشرين، ابطال المعادي وسيناء، لن يستجيبوا لمحاولة تعريب المعركة ولن تطلق نار مقاتل عربي على اخيه بالدم والنضال. فالمواجهة مع العدو الغاصب وضد انظمة العمالة والخيانة".

من جهة اخرى اكدت جماعة "ابونضال" المنشقة عن حركة "فتح" في بيان اصدرته من دمشق وقوفها مع ليبيا. وصرح ناطق رسمي باسم الجماعة: "ان الاستفزازات ومحاولات التخويف التي يجد نظام مبارك له دورا فيها، لن تفت من عضد الشعب الليبي وانه بدل ان يحشد نظام مبارك جيش مصر لمواجهة العدو الصهيوني، يحاول القيام بدور الشرطة والنيابة عن الامبريالية في القيام بمهماتها من اجل التغطية على المجزرة التي ارتكبها ضد الطائرة المصرية في مطار لافاليتا".

(سانا، رويتر، ا ب)

اسرائيل جددت اعتذارها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
البعض. انه عمل فردي سيعاقب عليه في الطريقة المناسبة".

من جهة اخرى، افادت امس مصادر مطلعة في القدس ان اسرائيل ستسمح للسلطات الاميركية باستجواب خبير تجسس تردد انه وجه نشاطات بولارد.

وقالت انباء صحافية ان رافائيل ايتان مستشار مكافحة الارهاب في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن يتزعم جهازا لم يكن معروفا في السابق اسمه "مكتب العلاقات العلمية".

واوضحت المصادر ان موافقة اسرائيل على ان تستجوب السلطات الاميركية ايتان حتى داخل اسرائيل ربما كانت سابقة في عالم الاستخبارات المحاط بالكتمان.

واضافت ان هذا الاجراء يعكس الحرج الشديد الذي تشعر به الحكومة الاسرائيلية ورغبتها في اصلاح العلاقات مع حليفها الرئيسي الذي يمدها سنويا بمليارات الدولارات في شكل مساعدات عسكرية واقتصادية.

واستنتجت من اعلان حكومة بيريز عزمها على معاقبة المسؤولين المتورطين في قضية بولارد، ان اسرائيل تبدو مستعدة للتضحية ببعض العاملين في استخباراتها من اجل المصالحة مع حليفها الاميركي القوي.

● في واشنطن صرح مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي وليم وبستر امس ان فيتالي يورتشينكو المسؤول في الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب." الذي فر الى الغرب الصيف الماضي ثم عاد بعد ذلك الى موسكو يعتبر منشقا حقيقيا.

وقال في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون: "لقد كشفنا الكثير من مؤامرات التجسس استنادا الى معلومات مفيدة زودنا اياها السيد يورتشينكو (...) لا شك في ان اعطاء مثل هذه المعلومات لمجرد احراج الولايات المتحدة خلال مؤتمر القمة يعتبر عملا احمق (...) كانت المعلومات مفيدة للغاية".

وكان قرار يورتشينكو العودة الى الاتحاد السوفياتي اثار جدلا حول حقيقة ارتداده واذا ما كان مجرد تغيير في رأيه ام انه اصطنع الارتداد من اجل احراج الغرب. واصر يورتشينكو في مؤتمر صحافي عقده في ٤ تشرين الثاني الماضي على انه لم يكشف اي اسرار للاستخبارات الغربية. لكن مسؤولي مكتب التحقيقات قالوا الاسبوع الماضي ان المعلومات التي اعطاها قبل عودته الى موسكو مكنتهم من القبض على رونالد بيلتون الذي يعمل في وكالة الامن القومي التي تحيط بعملها سرية بالغة بتهمة بيع موسكو اسرارا في مقابل اموال. وذكروا ان بيلتون واحد من بين ثلاثة ضباط استخبارات سابقين على الاقل اجريت حولهم تحقيقات بعدما اعلن يورتشينكو انهم جواسيس لحساب موسكو.

(يب، وصف، رويتر)

الكسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وفد رفيع المستوى من بين اعضائه وزير الخارجية. وتستهدف الزيارة معاودة شحنات النفط الايرانية الى سوريا. وقد امضى الكسم يوم امس في زيارة منشآت صناعية ايرانية، بعدما اجرى الاحد محادثات مع السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني.

وتحدثت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الناطقة باسم حزب رجال الدين الحاكم في ايران في مقال افتتاحي عن "اهمية" زيارة رئيس الوزراء السوري ولاحظت انه جاء "على رأس اعلى وفد سوري من حيث المستوى يزور طهران حتى الآن". وقالت تحت عنوان "تعزيز العلاقات السورية - الايرانية يخدم مصلحة المنطقة": "ان زيارة الدكتور الكسم تؤكد عمق العلاقة بين البلدين ومداها وهي تدخل الفرحة في قلوب الاصدقاء وتثير في الوقت نفسه غضب اعداء الشعبين وقلقهم (...) ان واشنطن وتل ابيب تتابعان بقلق متزايد مسيرة تطور العلاقات بين دمشق وطهران لانهما تعلمان انه ليس من مصلحتهما ان تتطور هذه العلاقات (...) ان التضامن السوري - الايراني يعزز الجبهة المعادية للصهيونية في المنطقة ولهذا فان الامبريالية العالمية ستحاول دوما عرقلة مسيرة تطور العلاقات السورية - الايرانية".

نيوزيلندا: قانون جديد يمنع دخول السفن النووية

ويلنغتون - وصف - اقر امس مجلس الوزراء النيوزيلندي مشروع قانون يمنع دخول السفن التي تعمل بالطاقة النووية او التي تحمل اسلحة نووية موانىء البلاد.

واعلن ذلك رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد ديفيد لانغ الذي اشار الى ان المشروع سيبلغ الى الحكومتين الاميركية والبريطانية عن طريق سفارتيهما في ويلنغتون قبل عرضه على مجلس النواب في كانون الاول الجاري. وقال ان نائبه السيد جيفري بالمر سيطلع المسؤولين الاوستراليين على القانون خلال زيارة يقوم بها لكانبيرا. واضاف: "بذلنا جهودا كبيرة لنضع نصا لا يناقض اتفاقاتنا الدولية"، ولاسيما منها معاهدة "انزوس" للامن العسكري في المحيط الهادىء التي ابرمت عام ١٩٥١ بين الولايات المتحدة واوستراليا ونيوزيلندا. واكد ان القانون الجديد لن ينهي هذه المعاهدة "وان الموانىء النيوزيلندية ستبقى مفتوحة امام السفن التقليدية.

عمان: الرفاعي استقبل وزيرا مصريا

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني استقبل المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمغتربين وبحث معه في حضور السيد خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني، في العلاقات الثنائية في مجال تنظيم استخدام القوى العاملة وسبل تعزيزها بما يخدم المصلحة المشتركة لمواطني البلدين وفي ضوء ما اسفرت عنه اجتماعات اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة الاسبوع الماضي.

ويصل عدد العمال المصريين الذين يعملون في الاردن الى نحو ١٣٠ الفا يشكلون نسبة كبيرة من العمال غير الاردنيين.

وكان الوزير المصري وصل الى عمان اول من امس في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تتناول توثيق التعاون بين الاردن ومصر في مجال العمل والعمال.

الاتحاد العام التونسي للشغل دعا الى بدء سلسلة اضرابات

تونس - رويتر - افادت امس مصادر الاتحاد العام التونسي للشغل ان الاتحاد دعا الى اضراب عام عن العمل لمدة يوم واحد في ٤ مناطق جنوبية الخميس المقبل احتجاجا على ما وصفه بخطة حكومية لعزل زعمائه.

واضافت ان الدعوة وجهت ايضا الى اضرابات عن العمل ستؤثر على الخدمات البريدية والمدارس وخدمات النقل والمصارف في ١٠ من كانون الاول الجاري في منطقة تونس.

وقد وضع السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد في الاقامة الجبرية في ٨ تشرين الثاني بعدما اتهم بتحريض العمال على العنف واعتقل بعض النقابيين الاخرين اثر اضرابات عن العمل قبل شهر.

بولونيا: رفع اسعار البنزين والمازوت

فرصوفيا - رويتر - افادت وكالة "باب" البولونية الرسمية ان الحكومة البولونية رفعت اعتبارا من امس اسعار البنزين والمازوت بنسبة ٢٠ و٣١ في المئة على التوالي للحد من الاستهلاك.

وقالت ان بولونيا في حاجة الى المال لاستيراد مزيد من النفط لكن ٤٠٠ الف سيارة جديدة سجلت في السنوات الاخيرة. واضافت انه منذ عام ١٩٨٢ يوزع البنزين بالحصص ومع ذلك ما زالت ثمة حاجة الى مزيد من التوفير في الاستهلاك.

ولاحظ خبراء اقتصاديون غربيون ان الاتحاد السوفياتي عاجز في الوقت الحاضر عن زيادة صادراته من النفط الى بولونيا.

صنعاء نفت الضغوط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سبب للتفاؤل بالسلام في الشرق الاوسط ما دامت الولايات المتحدة تساند اسرائيل وتحاول تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية".

وكرر ادانة الارهاب، مشيرا الى ان المنظمة "تعمل في وضح النهار ولها مؤسساتها المدنية ومكاتبها في كل انحاء العالم وهي منظمة تحاول اقامة علاقات صداقة وتعاون مع جميع الشعوب"، ولكن "ليس لدينا وكالة استخبارات مركزية ولا الموساد التي قتلت شعبنا واخرين كثيرين وارهبتهم". وذكر ان منظمة التحرير قبلت كل قرارات الامم المتحدة في شأن فلسطين ولكن لا يمكنها ان تقبل ان يكون لاحد هذه القرارات الاولوية، في اشارة الى قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يؤكد حق اسرائيل في الوجود داخل "حدود آمنة ومعترف بها" ويعامل الفلسطينيين على انهم لاجئون، مشددا على اننا "لسنا جماعة من اللاجئين".

ورأى "ان الحديث عن حق اسرائيل في الوجود اسطورة هدفها الاول القضاء على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة وتقرير المصير".

● في صنعاء نفى ناطق باسم وزارة الخارجية في اليمن الشمالية ان يكون افراد من الجالية اليهودية "تعرضوا لضغوط لارغامهم على اعتناق الاسلام". كذلك نفى وقوع مجازر في حق اليهود اليمنيين وقال: "هذه الانباء الكاذبة تكشف النيات التوسعية للعدو الصهيوني".

واكد ان "اليهود في اليمن الشمالية يفيدون من كل الحقوق، طبقا للشريعة الاسلامية والميثاق والدستور التي تطبق على كل المواطنين".

(و ص ف، رويتر)

ايطاليا: اعتقال فلسطيني كان ينوي مهاجمة اهداف سورية

فيرونا (ايطاليا) - ي ب - اعلنت الشرطة الايطالية انها اعتقلت شخصا قال انه ضابط في منظمة التحرير الفلسطينية بتهمة تكديس كمية من الاسلحة والمتفجرات في منزل ريفي في شمال ايطاليا.

ونقلت الاذاعة الايطالية عن المعتقل الذي ذكر ان اسمه عمر سادات سالم عبد الفتاح: "انني اتلقى اوامري مباشرة من (السيد) ياسر عرفات" رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ الى الشرطة انه كان ينوي استعمال الاسلحة لمهاجمة اهداف سورية في هولندا، لكنه تلقى اوامر بتعليق مثل هذه العمليات عقب خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي.

وعلم ان الشرطة الايطالية اعتقلت عبد الفتاح السبت الماضي في كاستلنوفو قرب مطار فيرونا. وكان يحمل جوازا اردنيا قانونيا.

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
نقلت الجمعة الماضي عن النائب جان ماري دابيه من "الاتحاد من اجل الجمهورية الفرنسية" انه سيزور طهران على رأس وفد برلماني خلال الشهر الجاري تلبية لدعوة ايرانية لم يحدد مصدرها. وقال انه واعضاء الوفد سيثيرون قضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

وجاء في البيان ان حكومة رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي "لا ترى اي مبرر لمثل هذه الزيارة".

وكان دابيه اعطى تفاصيل عن تشكيل الوفد وعن الهدف الرئيسي للزيارة وهو البحث في قضية ٤ فرنسيين محتجزين في لبنان، مشيرا الى ان البرلمانيين الفرنسيين سيقابلون رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني. (وصف)

استمرار ردود الفعل

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -
ان الايجابيات تعود على دعم النقد بينما السلبيات تنعكس على كلفة الانتاج. وطالب بعدم التوقف عند هذه الخطوة واتباعها بسياسة اقتصادية متكاملة.

● المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" عقد في فندق "البوريفاج" اجتماعا برئاسة المحامي هيثم جمعة وفي حضور رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية السيد عبد الامير نجدة وبحث في القرار الذي وصفه جمعه بانه "غير عادل وغير مدروس".

واتفق المجتمعون على الاتي:

"١ - وجوب اعادة النظر في هذا القرار وتصويب الاسعار ووضع دراسة جدية وواضحة من اجل ان تكون القرارات المتعلقة بالنفط متناسبة واوضاع كل المواطنين.

٢ - درس الوضع المعيشي للمواطن ووضع الحلول الايجابية لكل المسائل الحياتية من الدواء والمسكن والنقل والسلع الغذائية المستهلكة.

٣ - اعطاء الامر بان تكون حاجة المنطقة الغربية والجبل والجنوب والبقاع من النفط من مصفاتي الزهراني وطرابلس من اجل وقف السرقة المنظمة التي تمارسها "القوات اللبنانية" على المواد الملتهبة.

٤ - ان تكون هناك دراسة حقيقية لموضوع الرديات للسائقين العموميين وللافران.

وفي هذا المجال اعلن رئيس نقابة السائقين العموميين السيد عبد الامير نجدة ان تسعيرة النقل لا تزال ثلاث ليرات".

● عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد نصري خوري رأى في القرار "محطة جديدة من محطات المجمة التجويعية التي يشنها ارباب الاحتكار"، قائلا ان التلطي وراء العجز في الصندوق المستقل للمحروقات "اسقطته الوقائع الموضوعية والعلمية". واضاف ان ما يعانيه هذا الصندوق "ما هو الا نتيجة لسياسة اهمال القطاع البترولي منذ سنوات".

● الامين العام لحركة "الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب ندد بالقرار واعتبر انه يهدف الى "احكام الحصار على الانسان والهائه عما يحاك ضده من مؤامرات". وقال ان "القرار مجرد من الحكمة ولا يتسم ببعد النظر".

إعلانات رسمية

انذار عام

ان محتسب قضاء صور يطلب من جميع المكلفين المتخلفين عن الدفع ان يبادروا الى تسديد جميع ما يستحق عليهم من ضرائب ورسوم متوجبة وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام للمرة الاولى.

أ - وعملا باحكام المادة الثامنة عشرة من قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٩.

١ - يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبلغ شخصي الى كل مكلف عن جميع انواع الضرائب والرسوم. ولاي نوع من التكاليف الاساسية والاضافية التكميلية واوامر القبض العائدة الى اعمال ١٩٧٩ وما قبلها.

٢ - يقطع هذا الانذار العام مرور الزمن عن كل من التكاليف واوامر القبض المشار اليها اعلاه.

ب - مع مراعاة احكام النصوص المعمول بها لجهة تقسيط بعض الضرائب والرسوب، سيصار الى اتخاذ الاجراءات التي نصت عليها القوانين والانظمة في حق كل متخلف عن التسديد ضمن المهلة المحددة. التكليف ١٣٢٩

محتسب قضاء صور
محمد علي حرز

سويد، برجاوي، قابوس مادّة للاثارة وللمعرفة النقديّة

دمشق - ... :
ثلاثة كتب سينمائية جديدة ما في بيروت، الكويت وتونس.

في الربيع، عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت : "داخل الحرب، خارج السينما - الفيلم اللبناني ١٩٧٥ - ١٩٨٥"، اول كتاب للناقد محمد سويد (٢٦ سنة). حوالي ٢٠٠ صفحة من الحجم الوسط والعديد من الصور. مقدمة مسهبة وسبعة فصول : "المدخل "متاهات" يتطرق الى التفاعل الثقافي من البلد، قبل الحرب واين السينما لباقي الثقافات. تلميح للبدايات، لا اعتقد انها تأتي بغير المعروف، وانما تفاصيل منها مثلا ان جوردانو بيروتي صاحب اول فيلم في ١٩٢٩، كان سائقا لدى بيت سرسق في الاشرفية، وبدأ بالسينما من الحرب العالمية الاولى. والرواد : علي العريس، جورج نصر في الخمسينات، جوزف فهدي اوائل الستينات، غاري غرابديان... هؤلاء، مرحلة ما قبل الحرب، اعتبرتهم آباء، وتساؤل جدلي في مطلع الكتاب : هل جيل المخرجين مع الحرب، فن التجاريين الى مارون بغدادي، جوسلين صعب، برهان علوية، هل هؤلاء ساروا بالمرحلة هذه وكأنهم ابن يقتال اباه؟ حتى في السينما التجارية، محمد سلمان الذي لقبه محمد عبد الوهاب بابي السينما اللبنانية، اعطى تلاميذ مساعدين يحققون افلاما. وفي آن خذ مثلا سمير الغصيني ابن يوسف شرف الدين... واعتقد ان من الاشياء الاساسية التي تفسر فيما بعد في باقي الفصول : الى جوار قولنا ان هناك افلاما لبنانية ولاوجود لسينما لبنانية، سؤال : "هل هناك وطن لبناني؟". ابحث من خلال قضايا فنية، من خلال اعمال الرحابنة - سواء اللهجة، تأسيس فولكلور معين، وكيف فجأة جاءت الحرب ولم يبق للرحبانية وجود يتكرر. احب جدا جملة لانسي الحاج فيها ان المؤامرة على لبنان كانت مؤامرة على الرحابنة. ومع ذلك، حتى اضافة الرحابنة كانت مرتبطة ايديولوجيا بالسياسة اللبنانية، وتجد اللهجة التي وضعها الرحابنة تكسرت فيما بعد. بمعنى ان زياد الرحباني مثلا جاء بلهجة بنت المدينة، واليوم هناك مجال للطلوع بلهجة شيعية، بلهجات دلائل على اي تجمع سكني في لبنان... وفي النهاية اذا جمعت كل العناصر بعضها على بعضها تجدها عناصر تفتت.

"الفصول السبعة تبدأ قبل الحرب والمرحلة الفلسطينية الغزيرة الانتاج في الاعمال التسجيلية، وفيلمان "بيروت يا بيروت" لمارون بغدادي و"الرجل الصامد" لصبحي سيف الدين. في ١٩٧٦، ١٩٧٧ المخرجون الذين ظهروا مطلع الثمانينات وكانوا في السينما التسجيلية. ومع دخول قوات الردع الى بيروت، نلاحظ توقفا في الانتاج وتساؤلا : "هل تستمر الحرب او تنتهي"، وفي ١٩٧٩ اتضح انها مستمرة الى ما لا نهاية، ومن اخر السنة سمير الغصيني و"عشاء وعمالقة" ومن بعده موجة الازدهار الكاتب الذي قاد في ١٩٨١ - ١٩٨٢ الى اكثر من ١٥ فيلما. كمية هائلة، اكبر كمية من بعد مصر.

● هل تعتبر انك في كتابك تؤرخ او تحلل؟

- كنت شيئا ما عدائيا تجاه المادة التي عملت عليها لا تحليل افلام بقدر تحليل لمسار كل مخرج، من اعماله. والمعلومات كافية وفضلت محاولة توضيح الخفايا والتطرق الى الوسط التجاري، نوعية المنتجين، معطيات السوق، الخ. عناصر اوصلتني الى خلاصات ان لا سينما لبنانية، والسينما في ذاتها تحتضر... ولولا الحرب لما كانت تلك الموجة، وكل التجاري منها لم يأت ضد الحرب بل لعب لعبة الدولة، بينما الافلام الاخرى قد تكون تنبأت قليلا ببعض ما نعانيه اليوم الا انها تتحمل جزءا من مسؤولية ما نحن عليه. ومنذ سنتين، لم يبق الانتاج السينمائي بين ايدي سينمائيين انما بين ايدي احزاب، ايدي قوة مستقلة في شكل او باخر.

●

درس محمد سويد كيمياء لثلاث سنوات وتركها الى عدد من الوظائف : "الى الصحافة بدون خبرة الا حبي للسينما. دخلت الى جريدة "الشرق" ايلول ١٩٨٠، ثم لفترة الى "الكفاح العربي" ثم "الموقف العربي"، ومن ١٩٨٢ في جريدة "السفير".

مساعد مخرج في ثلاثة افلام : "انفجار" (١٩٨٢) لرفيق حجار، "عودة البطل" (١٩٨٣) لسمير الغصيني و"غزل البنات" (١٩٨٤) لجوسلين صعب.

عمله كناقد يقوله محمد سويد : "المشكلة التي تعترضني في النقد كوني اكتب في الصحافة التي تضعك وجها لوجه والمتطلبات التي تترجم وتفهم نجاحا انا استوفيت، ووظيفتك محرر ليس هو بصحافي ولا بناقد في آن. عليك ان تملأ صفحة كاملة واحيانا كيفما كان. اما المتطلبات فهي : مقابلة فريدة من نوعها، الكتابة عن عشرة افلام دفعة واحدة في زاوية روتينية، تكريس الظواهر النجومية والاحتفالية الزائفة فقط لمجرد انها حدث الساعة، مراعاة الخطوط الحمراء من كل الاشكال... وفي النهاية صفحتك، بل جريدتك، ملقاة في النفايات او مصرورة للاستعمال لدى اي بائع لحم بعجين.

والكتابة احساس سرعان ما يكون حافزا لبلورة معالم شخصية ربما لا تربها اصلا الى نفسك، وبصراحة اقول اللي لو لم اعثر على فرصة في منبلا صحافي يعتبر مهما وفي الاقل سلطويا، لكنت مرشحا للاستمرار بالكتابة لحساب صحف غير مقروءة تشعر فيها نفسك مستخدما لا اكثر ولا اقل.

وللانصاف، ان المحافة جعلتني اتطور من خلال الكتابة، وهنا مدخل اساسي لاحتراف النقد بطريقة قد تتبلور ذات يوم وقد تتطور في اتجاه الكتابة السينمائية بعيدا عن مشاغل النقد. وهنا السؤال : هل اريد النقد اولا؟ حتى الان، اشعر ان لدي احلاما بعيدة عن المنال، لمزاولة رغبة السيناريو والاخراج. فمن بديهيات النقد ان يكون مهنة اولا وثانيا قراءة سينمائية ابداعية ادبية للفيلم تضيف شيئا ما، تضعه في موقعه الزمني والفكري والصناعي والا فلا فائدة من الكتابة الواجب ان تقترن بموقف لا علاقة له بالسائد. ومشكلة اخرى وعدم التقليل منها : ما قيمة النقد في ظل افتقارنا الى الصناعة السينمائية المحلية؟ بهذا المعنى، لا اجد اي شكل وظيفي للنقد، ولعل الاخطر ان نجعل النقد حالة موقتة في مسارنا المهني (ولو صحافيا) هدفها التعبير عن وضع انسان نجح ان يكون صحافيا وفشل ان يصبح مخرجا".

● متغيرات انفتاح

وبعد ايام، عن دار الرسالة للصحافة والطباعة والنشر في الكويت "افلام عربية - متغيرات الانفتاح في سينما الشباب ١٩٨٠ - ١٩٨٥" للبناني درويش برجاوي (٤٥ سنة) : ١٥٠ صفحة من الحجم الوسط ومجموعة من الصور الملونة. وبرجاوي خريج قسم الصحافة في جامعة القاهرة ١٩٦٣. وفي بيروت، عمل لبرهة في مجال الصحافة السياسية ثم، بتشجيع من ابرهيم برجاوي، الى الصحافة الفنية وكتب في مجلات "الكاميرا"، "الف ليلة وليلة" و"الموعد" الى ان يتوكل بادارة تحرير مجلة "العالم العربي" وينتقل منها الى جريدة "البيرق". وفي ١٩٧٣ سافر الى الكويت واشترك في الصفحة الفنية لجريدة "السياسة" فالى التلفزيون الكويتي، رئيسا لشعبة الصحافة ولا يزال، الى كتاباته في جريدة "القبس".

يقول درويش برجاوي : "موضوع الكتاب استوحيته من منطلق الى حد ما سياسي. بعد وفاة عبد الناصر، ظهرت مجموعة من الافلام المصرية احبت الاساءة الى عبد الناصر وثورة يوليو وسميت بافلام مراكز القوى. وقيل اشياء كثيرة حول التيار، ومنها ان وراءه جهات ساداتية وبعد اغتيال السادات، حصلت ردة من السينمائيين الذين لا يزالون مؤمنين بثورة ٢٣ يوليو، منجزاتها ومبادئها. اخترت ٢٠ فيلما لسينمائيين مصريين شباب عن مساوىء الانفتاح وما احدث من انقلاب في المجتمع المصري، اقتصاديا وفكريا وسلوكيا. والتغيرات به في الشارع وما افرز من رؤوس كبيرة وصلت الى اعلى السلطة وهي من العدم. اي ان الانفتاح جلب فسادا وشغبا الى المجتمع المصري وعلاقات الناس بعضها بالبعض. ابدأ كتابي بفيلم "اهل القمة" لعلي بدرخان وكان له نوعا من الاعتذار عن "الكرنك" حيث هاجم بدرخان العهد الناصري، منجرفا بموجة شعارات الديموقراطية كما جاء بها السادات لتبرير انقلابه على الخط الاشتراكي الناصري. "اهل القمة" في ١٩٨٠ كان اول موجة افلام الموجة الانفتاحية. وبعده مثلا "الحب وحده لا يكفي"، "العار" و"بنات ابليس" لعلي عبد الخالق، "الافوكاتو" لرأفت الميهي، "الغول" لسمير سيف، "الصعاليك" لداوود عبد السيد، "الحب في الزنزانة" لمحمد فاضل، وغيرها. عشرون فيلما يتناولها الكتاب بالوصف والتحليل، ولا يدعي انها تحف وانما، في الواقع التجاري، اعمال مميزة. بعض الفقرات نشر من قبل في الصحافة الكويتية والبعض اصلا للكتاب".

"متغيرات الانفتاح في سينما الشباب" اول كتاب لدرويش برجاوي، وله عدد من القصص وسيناريو نفذ في تلفزيون الكويت : تمثيلية بعنوان "الحب الكبير"، وثلاثة سيناريوات لافلام قصيرة في طور التنفيذ. وله برنامج "عالم السينما" في تلفزيون الكويت من خمس سنوات، من اعداده وتقديم هدى المهتدي، وبعض البرامج الاذاعية في السينما والفنون.

ودور الناقد السينمائي، يقوله : "اعتبر ان مهمة الناقد او المحرر السينمائي صلة بين المشاهد والفيلم، وتوضيح بعض الامور التي قد تغيب عن المتفرج العادي. لا اتصور كتابات الناقد للمخرج وللممثلين، بل للجمهور : تثقيف بسيط جدا يساعد على شيء من الاستيعاب الفني والتمييز بين الجيد وسواه".

● سينما عربية

وفي الربيع، يصدر الناقد والمؤرخ ومنشط نوادي السينما التونسي عبد الكريم قابوس (٣٨ سنة) : "السينما العربية ١٩٨٦"، عن ابرز الافلام، التيارات والوجوه المتميزة في الانتاجات العربية في ١٩٨٤ و١٩٨٥ (في ١٩٨٤ اصدر كتابا حول اعمال ١٩٨٢ و١٩٨٣) : حوالي ٢٥٠ صفحة من الحجم الكبير، وصور بابيض واسود : "احاول فرصة او فصلا لكل عالم عربي، احصاءات مستوفاة، الى الدراسات التحليلية. مبدأ الكتاب ان كل فيلم قابل للمشاهدة وليس كل فيلم قابلا للكتابة عنه والمناقشة ففي كل جزء اختار النوعية الاولى. اربعة، خمسة افلام في السينما المصرية، واحدا لتونس، الخ. واذا استحق الفيلم عشرين صفحة اعطيته اياها واذا استحق صفحة اكتفي بها، وفي نهاية الكتاب، فيلموغرافيا كاملة.

● العدد الماضي كان فيه لقاءات مع السينمائيين...

- هذه المرة، اعتقد انني اكتفي بلقاء كبير مع الممثل نور الشريف، كما في العدد الماضي فاتن حمامة - كظاهرة. وبالطبع لقاءات الافلام : عندما انقدها، هناك فرصة للمخرج ليبدي رأيا. وهذه المرة، له اسئلة مكتوبة والوقت الكافي ليفكر ويحرر اجوبته.

● ما هي النتائج العملية للتجربة الاولى؟

- كانت مغامرة لها ايجابياتها وبعض السلبيات طبعت ثلاثة الاف نسخة، اشترى منها وزير الثقافة التونسي الفا ووزعت الفا وخمس مائة من خلال الهيئات، الجمعيات والمكتبات الوطنية، الخ. كتابي : الفته، انتجته، اخرجته ووزعته. من السلبيات صعوبة التوزيع. هناك سوق عريض للكتاب السينمائي العربي والتوزيع سيىء للغاية. في بادىء الامر، تصورت مثلا انني في وسعي توزيعه بالبريد انطلاقا من تونس. واكتشفت ان في بنوكنا المركزية على كل شيك بخمسة دولارات، يحجزون دولارين. واذا مررت بقنوات التوزيع التقليدية، يحجز الموزع ٥٠ ٪ من المدخول المردود لا يصلك الا بعد سنة ونصف. لذا، تبدأ التفكير للتوزيع في العالم العربي فقط عندما يكون في حوزتك مائة عنوان : وقتها العملية مجدية. اذن، بعت بالمقطوع. والمكان الوحيد حيث التوزيع فعلا مجد هو لندن، ومكتبة الساقي هنا لها كاتالوغ جيد وتتعامل مع مراكز البحث والجامعات. الحمد لله، لندن عاصمة العالم العربي، وكل من يمر يشتري من مكتبة الساقي".

"من الناحية الاعلامية، الكتاب الاول تجربة لها ايجابياتها ونواقصها. فهذه المرة، اعتقد النتيجة افضل، كما اضيف الى النصوص العربية الاساسية ملخصا بالانكليزية والفرنسية على الصعيد التجاري، لم تكن تجربة خاسرة، بالعكس والنسخ الخمس مائة الباقية مطلوبة وكل المدخول في مصرف وسيمول به الكتاب التالي".

عبد الكريم قابوس من نخبة "مجانين السينما" القلة المبعثرين في انحاء البلدان العربية. بدأ دراسة الطب وترك في ثلاث سنوات ليكون لنشر الفن السابع. وكان فعالا في حركة نوادي السينما في تونس، في ايام قرطاج السينمائية والصحافة السينمائية في تونس. والان في معهد العالم العربي في باريس حيث يضمن الكومبيوتر بيليوغرافيا كاملة عن كل ما كتب بخمس لغات (العربية، الانكليزية، الفرنسية، الالمانية والايطالية) حول السينمات العربية والافلام الغربية التي صورت في العالم العربي في المائة الماضية. يقولون : "انني نتاج نوادي السينما في تونس ومشاهدة الافلام. كتبت عن السينما بالفرنسية والعربية في الجرائد التونسية، ابتداء من ١٩٧١. كنت سكرتير تحرير لمجلة "كونتاكت" ثم لمجلة ادبية، ولثلاث سنوات كنت سكرتيرا عاما لاتحاد نوادي السينما حين كانت ٧٠ ناديا و٤٠ الف عضو من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ رئيس القسم الثقافي في جريدة "الزمن" في تونس بالفرنسية ومسؤولا عن صفحتي السينما في جريدة "الصباح". لاتمام دراساتي، اضطررت للهجرة الى باريس حيث عملت على تاريخ السينما التونسية. لدي المادة للكتاب، بعد مراجعة حوالي ثلاثة اطنان من الكتب والمجلات العالمية من مطلع القرن الى اليوم، وهكذا كتبت تاريخ الانتاج والتوزيع والصالات للسينما في تونس. اعتبر هذا الكتاب مساهمة في نمط لوضع تاريخ فن ما. كفانا الدراسات المونوغرافية. ساصدر الكتاب بالفرنسية وسيترجم الى العربية، خاصة انني جمعت مادة مصورة مهمة عن الافلام التي صورت في افريقيا الشمالية من بداية السينما اعتز كثيرا بما اقوم به حاليا في معهد العالم العربي، واعتبر انه مرجع مهم لمن في المستقبل يرغبون في دراسة السينمات العربية. قد تراه عمل انسان مجنون او عمل كاهن - انا في شكل او اخر كاهن في السينما. ومن حق الاجيال القادمة ان تجد المادة المؤرشفة بدل ان تضيع مثلي عشرا للعثور على المراجع والمصادر".

●

ما هو تحديد الناقد السينمائي لدى عبد الكريم قابوس؟ "النقد السينمائي مهنة مثل غيرها. للاسف في العالم العربي، نضطر الى اعمال موازية للنقد للتمكن من العيش. لذا كلنا نقاد وفي آن صحافيون او منتجو برامج تلفزيونية، الخ. كل فن يفرز معه مادة نقدية. في اوروبا مثلا، الفن افرز نقاد فن مهنيين يعيشون من مهنتهم، من وضع كتب، الخ. الفن السينمائي افرز ثلاثة انواع من النقاد : المداوم واذا اعطى المعلومات في انها وبجدية فدوره مهم ولا اتكلم بالطبع عن المداوم الذي يستغل الفن السينمائي عبر مؤخرة الممثلات. وهناك النقد الذي نعرفه كلنا اذ ظل انطباعيا. وهناك شكل ثالث نحن في امس الحاجة اليه، النقد التنظيري، والحلم الذي اصبو اليه. علينا ان نطرح السؤال : هل الناقد طفيلي ثقافة او منارة ابداع؟ وهنا تقسيم ثان للناقد : هناك من يعيش كطفيلي للثقافة، على حسابها، وهناك من يحاول ان يكون منارة للابداع. الشاذلي القليبي كان في وزارة الشؤون الثقافية، قال في يوم شيئا اعجب به للغاية، قال : "علينا التوجه نحو ادب نقد سينمائي".

س. ن.

علي حميدي صقر

صدرت لعلي حميدي صقر مجموعة قصائد جديدة عنوانها "شظايا ملونة"، في منشورات دار الكتاب اللبناني - بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥ في ١٠٣ صفحات من قطع صغير.

والاهداء "الى كل شهيد / الى كل بطل / الى كل بندقية عزفت / في ملاحم التحرير / اقتبس لحن / اقدم هذه الشظايا الملونة".

ولصقر اعمال شعرية سابقة: "مخلب الصقر" ١٩٦٤، "بحيرة القمر" ١٩٦٨، "العاصفة" ١٩٦٩، "جمال عبد الناصر وفلسطين" ١٩٧٠.

والغلاف والخطوط في جديده بريشة ياسر بدر الدين، والسعر ١٠ ليرات.

مسبحة ورديّة

تسألني يا مورتي
عما اشعر، عما افكر
تسألني عن اطلنطا.

قراري جلي
وجوابي صريح وحر.

اطلنطا يا عزيزي سلاح قديم بزوايا حادة
رصاص يطلق في جسد ناعم.
اطلنطا قنبلة نابالم تلتصق
بصدري وتحرقه
مسوح هي، وفراش من مسامير
وكل هذا يتمددك، انت، يا عزيزي،
وكل هذا يترصدك، انت، يا حبي.

... اختر مصيرنا، اذا قررت اطلنطا،
فاني واجدة في نفسي اوقيانوسات من الشجاعة
وحقولا جديدة من الاقدام والقوة.

لكن فتات خبز الحاضر والى "هنا" لي
الف مرة، الف مرة اكثر من خبز المستقبل
يوم "اثنين" بعد يوم اثنين اخر
يؤلفان مسبحة وردية
وننهب من لؤلؤة الى اخرى،
نقول : زياراتنا من اجل حياتنا،
ومن اجل الموت غياباتنا.

شغف حبك غير المحسوس
يذيب الزجاج الفاصل ايادينا،
بي حاجة الى كلماتك والضحكة.
دعني احبك هنا ايضا لوقت اخر
بينما العوالم راكضة الى خساراتها.

هيلين سوبيل

(● قصيدة، الى زوجها مورتون سوبيل لدى نقله من سجن نيويورك الى سجن اطلنطا - من كتاب "اجمل قصائد الحب"، منشورات تان مونرن، اختارها اندريه روسيل - ترجمة عقل العويط).

الكلمة الضائعة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج	ه	ط	ب	ي	ع	ت	ه	ن	و
ل	ه	ل	ر	ي	ك	س	ض	ق	ر
ن	ي	و	م	ح	ة	م	و	د	ب
و	ب	ك	د	ض	د	د	ا	ا	ه
ف	ا	ت	و	ر	ي	ص	ر	م	ت
ط	ك	ع	ح	ة	س	ز	ي	ك	م
ث	ر	ق	ة	ج	ا	ل	ث	ث	غ
خ	ل	ي	ف	ض	ي	ح	ة	ف	ر
م	ا	ب	ة	ذ	ف	ا	ن	ة	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نافذة، مضلي، بارز، فضيحة
ثلاجة، مكثفة، سكير، حضرة
الرقاب، جهود، مترفين، ملهم
ارغمته، طبيعته، سيدة، تعقيب
مختطفون، وقود، صادر، وكيل

الكلمة: مقعد
السابقة: العاصي

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم با الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: سياسته — اعداد: ربعمد

خلفيّة بوليسية والاربعة ضحايا مروحة السقف تنفث الضجر

الزوجة في "دم بسيط": "سوف تضاجع سواك". القاتل ودوده المجاني.

قد تبدو عادية جدا من حكايات مدينة "تكساس" الاميركية التي تتكرر كل يوم : حب وخيانة وما ينجم عادة من مواقف وحالات نافرة ومتوترة. لكن واقع العلاقات يختلف حين تعتكر الملامح الخارجية للشخصيات وحين تغيم الوجوه قليلا وتكتسب اللعبة الخطرة جدا مواصفات اخرى ومدى.

"دم بسيط" او "دم للدم" (●) كما سماه الفرنسيون، ليس فيلما بوليسيا عاديا (من اخراج الاميركي الشاب جويل كون) كما قد يتبادر الينا لوهلة حين تفاجئنا اللعبة الجارحة، ولو ان عناصر هذه اللعبة (او الحبكة) البوليسية حاضرة تماما، متقاطعة ومتداخلة في نسيج روائي متماسك (سيناريو) وسياق نابض ومتحرك. فبقدر ما يكتسب الفيلم خصائص النوع البوليسي، يتخطاها، جاعلا من البعد البوليسي مجرد خلفية (او تبرير) او مجرد مسار حدثي تتنامى عبره الشخصيات الثلاث او الاربع، وتنمو حالاتها النفسية المنخرطة والغامضة والميول الملتبسة التي تتنازعها. فالاربعة مأخوذون بالجريمة وكان لا بد ان تحدث كي تتحدد ملامح القتل التي تسم وجوه الاربعة، المنجرفين قدرا واختيارا او قصدا، في اللعبة الخطرة جدا والبسيطة جدا. فالزوج المخدوع علنا (قال لعاشق زوجته : "سوف تضاجع سواك") انما اختار موته في اختياره اجيرا قاتلا كي ينهي العلاقة الطبيعية جدا بين زوجته وعشيقها وكان استخدمه فترة في ناديه الليلي. والزوجة ايضا شاركت في اشعال اللعبة ودفعها الى منتهى التوتر حين جعلت من علاقتها النافرة فعلا طبيعيا وهادئا، دون ان تتخلى عن زوجها ودون ان تهجره نهائيا. وكذلك العشيق "راي" وجد نفسه في دوامة اللعبة صدفة، يتنازعه حب شهواني ورغبة غامضة في قتل "سيده" وزوج حبيبته الخائنة، فلم يتلكأ ابدا في القضاء على الزوج وعلى خطف انفاسه، حين وجده مضرجا بدمه، من جراء رصاصة اطلقها القاتل الاجير الذي اغراه بالمال، كي يقتل الزوجة وعشيقها. اما القاتل (الروسي الاصل والبوهيمي) فلم يغض عن العاشقين رحمة وتحنانا، بل وجد في قتل الزوج مناسبة لسرقة المال والفرار وايقاع الزوجة والعشيق في فخ محكم وملائم. لكن ولاعته الخاصة التي سقطت سهوا في مكان الجريمة، دفعته للعودة مجددا، الى الفخ الذي نصبه للاخرين.

قد تبدو اللعبة مركبة بدقة، لكنها ليست غامضة ومفتعلة في ذاتها. غير ان اللعبة اتسعت وفي دائرتها الثلاثة الاخرون : العشيق والاجير والزوجة. لكن الزوج كان الضحية الاولى، ضحية نفسه وضحية الاخرين. هكذا العلاقات بوضوح وتنفصل الشخصيات بعضها عن بعض وتبرز ملامحها الشخصية النافرة كاشفة عن ميول داخلية، اعمق وابعد : الزوجة مصابة باللامبالاة، بنوع من التهور البطيء، مأخوذة بميولها ومزاجاتها الصعبة، تخون زوجها علنا دون ان تشكل الخيانة فعلا غير طبيعي او انكفاء. والزوج الوفي في حبه والمندفع، يأخذه الحزن الشديد حين يرى صورة العاشقين المقتولين المزورة ويصاب بالقلق حيال الجسدين المتعانقين في سرير الخيانة والمضرجين بالدم والرصاص، وكان القاتل الاجير اصطنع تلك الصورة واضاف بقع الدم كي يبرهن للزوج وعده بالقتل، والقاتل في ذاته لم يشأ الجريمة "العاطفية"، بل اكتفى بقتل الزوج كطريقة مثلى للخروج من اللعبة، وما لبث ان وقع في احابيلها. اما "العشيق" فكان الصورة الواضحة للانسان المتمرد، ضحية حياة ضيقة وعبث مرير، والسأم على وجهه وفي عينيه، يضجر احيانا كثيرة من الزوجة الخائنة حبيبته، واحيانا يحاصرها ولا يستطيع ان يحتمل غيابها. رجل مزاجي بدوره، على الطريقة الاميركية، لا يدرك تماما ما يريد، يلهث وراء هدف غامض، مأخوذا بالفراغ النفسي والخارجي.

انن، لعبة خطرة وضحيتها الاربعة، ولا نعرف من بدأها واين ابتدأت ومتى ! لكن النهاية كانت محتمة وكان الموت الخاتمة الوحيدة الممكنة، فالشخصيات الاربع كانت تتوجه ببطء نحو خاتمة مماثلة. غير ان اللعبة تمت بهدوء غريب ووضوح وبساطة جميلة. لاشخاص يتحركون ببطء رغم الميول الخبيثة الراقدة في دواخلهم، وتوتراتهم وهي تنفجر فورا عنفا غير محدود.

مخرج شاب ووجوه شابة جديدة وموهوبة (جون غيتز، فرنسيس ماك دورماند، دان هيدايا، سام آرت وليامس...) داخل اللعبة، برهافة واتقان. جويل كون في فيلمه الاول يتجاوز العقدة البوليسية العادية نحو مناخ شامل، والناحية البوليسية فيه خلفية لقراءة الفراغ الحياتي والعبث والسأم والملامح التي دفعت الى هذه اللعبة الجارحة، ملامح الحياة الرتيبة والمفككة. وتمكن المخرج فعلا من جو هادىء ينقل فراغ الداخل بوعي تعبيري ويحوله الى فراغ خارجي يغسل الاشياء والعناصر الحسية. كاميرا بطيئة وجميلة وحركة متباطئة بدورها تشيعان مناخ الموت (وليس القتل) المتعمد والقدري ولقطات باردة ببرودة الفراغ، وتشويق هادىء وموجه ينقل التوتر الداخلي ويحوله الى مدى. ومن صخب الى صمت، من توتر الى تراخ، من فراغ الغرف الى الفراغ الخارجي يتسع الموت كحنين غامض يعتمل في انفس القتلة، ضحايا انفسهم واللعبة المتبادلة. هكذا بهدوء دارت مروحة السقف، وبرتابة حادة كانت تتوالى اللوحات الجامدة مختصرة فراغ العلاقات الطبيعية، غير الطبيعية، العلاقات المتوترة حتى التلاشي.

ع. و.

(●) سينما لاسيته، جونية.

"الريف الشاعر" حلم ضيعة فيها يتمادى ايلي خليل

"الريف الشاعر" كتاب لايلي خليل، عن "دار كنعان"، تجربة جديدة له. فهو ناقد وشاعر وقلما كان للضيعة حضور في ما صاغ من قصص وحبر من قصائد. يمكن ان تكون الحرب تحولا جذريا في نفس صديقنا، فايقظت الجذور، فجأة، عميقة تعلو متفرعة على مسافات النور وتتعمق في الارض الطيبة، ارض وطى الجوز القرية المتصلة بالسماء، المعرشة على اشعة الشمس، المرسلة طيورها الى الجبال، الى السحاب والبعيد. والذي يقرأ المقاطع الشعرية في الكتاب، يستوحي قيما ريفية او جبلية متأصلة في كيان ابن خوري "وطى الجوز" اهمها : البراءة، الترقي الروحي والكبر :

"قريتي تعلم :
نصفك على التراب ؟
ما هم !
لا تنحن تلمه !
دع التراب يلم التراب !"
(ص ١٥).

ويحلي هذه القيم تلك الجمالية في التعبير الذي يوحي. يعرف الكاتب فيفجر طاقة الحنين لتتجسد لغة حياة، لغة الارض والناس، لغة المجاز اليومي القلبي. فالجوزة تتنهد وحبل الجرس مغزل الشباب، وايلي مارون خليل مغتبط طفلا، تطوف حالاته الوجدانية طوفانا لا يفسره غير ارتباطه بالماضي الخير المقدس. وحلمه الضيعة ضيعة الجدود تمدنا بالاحلام، ولا تقضي على اعصابنا البهية. هذه الضيعة التي عايشها الكاتب، حيدا، امدته بنفس مميز ينضم به الى الذين تقدموا ليخدموا هيكل القرية. هذا النفس يتصل بنخله وسليمان ونعيمه وعبود وينفصل في آن. فحديثه عن الجرة لا يوحي بطلاق بين "جرته" و"اغنية ابريق" امين نخله حين تقوم القيامة في ضمير العطش على ذكره الشهي وفي طلعته اللؤلؤية ترقص الاحشاء. عند نخله هو الابريق "وعاء الانتعاش" وعند خليل "الابريق انتعاش والحلق اشتياق". وكلنا، والله، ليشرفنا ان نرتوي من هذا النبع الصافي، امين نخلة، على ان يكون لنا، من بعد، ظل خاص، تحت شمس الخلق. وانني لواجد في "ابريق الفخار" (ص ٤٤)، عند خليل، رشاقة وحركة ومناخا شعريا، ابعدته كلها عن اي من كتاب القرية، وجعلته صادقا، له طيبه وله لونه وله وعده يتسم بالزخم والحيوية.

قال، مرة، ابن عمنا مارون عبود : "ليالي القروي صارخة حافلة بالاغاني، لان كل ما في هذا الجبل يغني، العامل يشتغل ويغني، والحارث يغني خلف فدانه، والمكاري يغني وراء بغله وحماره، والراعي يغني ويترنم وينفخ في مزماره وشبابته. ولا عرس ولا عيد ولا مولد بدون غناء وشعر". (الشعر العامي، دار الثقافة ١٩٦٨ ط ١، ص ٣٧). وايلي خليل يتغنى بزمان الغناء ذاك، فلا يترك اثرا من آثار الخير والجمال الا ويصوره بدقة ولطف، ولا يلتقط وجها من وجوه المغنين الا ويرسمه بالوان عواطفه وحماسته الداخلية الفاعلة.

في مقطع "المكاري" :

"حوته، في قلبي، رنة العافية
يوعي العصافير الغافية
يقظة الارض، ثورة الخصب
زنده نبع احلام
عيناه اغاني الضياء..." (ص ٨٦).

وفي "الناطور" :

"ياناطر الجرود،
والجرود انفتاح المدى،
متى، على الجذور،
يساقط الضوء
يشرق اللون
بنتبه الصدى؟" (ص ٨٨).

لم نتعب بعد مع اننا كتبنا كثيرا عن القرية. لم نتعب لان التعب وسخ والكتابة حياة تجوهر الروح كما يجوهر التعب الجسد. لاننا لا نريد ان ننسى، ونتذكر لنبقى احياء حقا، ولنا قيمنا واصولية السمو والجمال والحق في انساننا وفي مجتمعنا. "الريف الشاعر" اسهام جدي هنا. وليسمح لي المؤلف ان اسأله ختاما : لم هذه الكثرة الكثيرة من الاسجاع، في المقاطع؟ فلا وزن يجبرك ولا السجع شرط لمزيد من الجمال وانسيابك دفاق دفاق كان السجع، وحده، يوقفه لينبه القارىء الى جهد واع جفل تلقائية الابداع !. ان الاسجاع عادة، تفرض علينا بعفوية تامة ولسنا نحن الذين نصنعها صناعة، وكم عندما يكون الموضوع طريفا وحميما وشائقا وجزءا عضويا من الكيان. اما بيانك فانه عفو الخاطر ونجحت في صياغة الصور الشعرية.

ربيعة ابي فاضل

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
هوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوميفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتينيه (٩٣٠٩٩٩): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة). ٢ - "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب). ٣ - "فاست فور ورد" (شباب راقص). ٤ - "مس شيف" (مغامرة). ٥ - "كوكون" (الرجل العجوز والمراة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحلقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "قبة غليتر" (بوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "كوكون" (الرجل العجوز والمراة يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي). ٣ - "دكتور ديترويت" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون). ٢ - "سمكة القرش العملاقة" (السمكة المفترسة في البحر). ٣ - "تورك ١٨٢" (اجتماعي، الشباب يطلب حق اخيه). ٤ - "غادة الكاميليا" (عن رواية الفرنسي دوماس الابن، نسخة جديدة من بولونيني، ايزابيل هوبير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "حكاية الدمى" (اباحي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣١): "قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): فيلمان. ١ - "سري جدا" (كوميديا) ٢ - "مدافع سان سباستيان" (كوين وبرونسون).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "غوتشا" (شباب وتجسس). ٢ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز. ميل غيبسون وسيسي سباسيك). ٣ - "شاهد" (الصبي يشاهد الجريمة ويُطارد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماسترویاني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام). ٢ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون). ٣ - "العجلات النارية" (دراجات وشباب عنيف). ٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المدبح" (اسانيا الجندي والاحياء الداخلية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الجنوب الثائر" (لبناني، اخراج رضا ميسر).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ساعات سارة في طريقك، ثم يصعب ان تكون مع شخص له مزاجه القاتم وكآبته الثاقبة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): نفسيتك خامدة، رمادية، وتحفظ بصيص امل، ضوءا يجب ان تصونه حتى ساعة النوم.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا يكن لك مظهر المشغول في صباحك. فانك وانت سريع الايقاع لا تعجب ابدا الذين حولك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): هموم مالية صغيرة تساورك في صباحك فيما يجب ان تنساها سريعا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الذين من اخر البرج قلما يحرزون نجاحا مع دلو حين يسخر مما تم او سيتم. وليكتفوا بالتكفاء او بالضحكة الناعمة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ان كنت تنتظر مدخولا فهناك مفاجأة انك سترى قيمته ادنى مما كنت تأمل.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الجم مزاجك في مكانه. ودع للاخرين لذة ان يقولوا ما بهم وان يلقوا الشكاوى.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): امراة في محيطك خائبة او مريضة. وانت قادر على رد البسمة اليها.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لا تتورط اكثر من الضروري في حكايات منزلية. فالنتائج لن تكون كما تشتهي.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): بطء في نشاطك وكثير من الافكار اللامعة يجب ان تسجلها اذا شئت الا تطير.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): احتمال مشادة في ساعاتك. وربما اعنت النظر وغيرت آراء لما بعد.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا ترفض دعوة الى مائدة من شخص يريد لك كل الخير. وستكون الفائدة كبرى.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ جزيرة المرجان (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ٤،١٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ الاشغال اليدوية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحروف تغني، ١٠،٠٠ كرة القدم (ايطاليا)، ١١،٠٠ رياضة غربية.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ الاشغال اليدوية، ٧،٠٠ الهدف المستحيل، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماركوبولو (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي: اجازة في جهنم (سامية جمال).

البرنامج الثالث (٩ و٣ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ حوادث الحرب الشهيرة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "المراة النسر" (مغامرة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٠٣

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - انحنى - مملك. ٢ - التناسب. ٣ - حامي - اضطرم. ٤ - عزم وثبت على الامر - عمل الامر وحده. ٥ - يشعل النار. ٦ - غير مقيد - كف وامتنع. ٧ - خارجات من الدين - حرف جر. ٨ - اسد - جهنم. ٩ - عزم - افني.

عموديا:
١ - لبس - ثوبه البالي. ٢ - استدفاء. ٣ - كثير - بحانه ٤ - غنج - نمض. ٥ - ثياب بالية ٦ - محتم. ٧ - حرف ابجدي - ضد اصل - شتم. ٨ - غطاء - خوفي ٩ - العطاء - ثوب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اقتاد - وجد. ٢ - القميد. ٣ - تا - فلاة. ٤ - الخمار - لف. ٥ - جد (معكوسة) - احمد. ٦ - ابري - رام. ٧ - وبهـ - لب - هم (معكوسة). ٨ - جهار - راح. ٩ - قبس - راح.

عموديا:
١ - اقتاد - وجد. ٢ - الجامه. ٣ - تا - دماق. ٤ - الخمار - رب. ٥ - دق - اصيل. ٦ - عفري - در ٧ - ومل - در - ار. ٨ - جدال - امحى. ٩ - تفهمه.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

نوادي اليونان تنسحب من البطولة

قررت امس نوادي الدرجة الاولى لكرة القدم في اليونان الانسحاب من بطولة الدوري هذه السنة نتيجة خلاف مع الحكومة اليونانية على حصتها من دخل المباريات.

واعلن ممثلو النوادي انهم صوتوا على الامتناع عن الاشتراك في المباريات ابتداء من ١٥ كانون الاول لان الحكومة رفضت ان تضمن لهم ١٠ في المئة من الدخل السنوي للدولة من هذه المباريات ومقداره ١٦ مليار دراخما (١٠٣ ملايين دولار).

ومعلوم ان الدولة تقدم مساعدات مادية الى نوادي كرة القدم على اساس استنسابي. واقترح وزير الرياضة اليوناني السيد سيفيس فاليراكيس اعطاءها ٢٥٠ مليون دراخما (١,٦ مليون دولار) لهذا الموسم.

لكن ممثلي نوادي الدرجة الاولى الذين اجتمعوا امس في غياب ممثل باناثينايكوس فقط ايد عشرة منهم الانسحاب من البطولة وعارضه ثلاثة وامتنع اثنان عن التصويت.

قبرص

تعادل اومونيا متصدر لائحة الدوري القبرصي وابوب ١ - ١ في المرحلة الثامنة، وفاز ابويل الثاني على اريس ٣ - ٠، وابولون الثالث على سالامينا ٣ - ١، وتعادل انورتوسيس الرابع والكي ٢ - ٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ابويل ٣ - اريس ٠
ابوب ١ - اومونيا ١
ايبا ٠ - بيزوبوريكوس ١
ايل ٢ - باراليمني ٠
سالامينا ١ - ابولون ٣
اولمبياكوس ٣ - ارميس ٠
انورتوسيس ٢ - الكي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اومونيا ١٧ نقطة من ٨ مباريات (٢٢ - ٨).
٢ - ابويل ١٥ (١٥ - ٦).
٣ - ابولون ١٢ (١٦-٧).
٤ - انورتوسيس ١٢ (١٥ - ١٢).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ ١٦ من الدوري اليوغوسلافي، خسر النجم الاحمر امام بريستينا ١ - ٢، فانفرد بارتيزان بصدارة اللائحة بفوزه على دينامو زغرب ٣ - ٢، وفيليز الثالث على سلوبودا ٢ - ٠.

وهنا النتائج:

هايدوك سبليت ٢ - بودوكنوست ٠
سوتيسكا ٢ - فاردار ٠
بريستينا ٢ - النجم الاحمر ١
سارايفو ٣ - بيوغراد ٠
فيليز ٢ - سلوبودا ٠
اوسييك ٣ - زيليزنيكار ٢
فويفودينا ٠ - رييكا ٠
سيليك ٣ - دينامو فينكوفتشي ١
بارتيزان ٣ - دينامو زغرب ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بارتيزان ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩ - ١٢).
٢ - النجم الاحمر ٢٣ (٣٢ - ١٤).
٣ - فيليز ٢١ (٢٩ - ١٩).
٤ - سارايفو ١٨ (٢٥ - ١٣).
٥ - هايدوك سبليت ١٨ (٢٥ - ١٤).

رومانيا

في المرحلة الـ ١٦ من الدوري الروماني، فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على باكاو ٢ - ٠، وتعادل سبورتول ستودينتش الثاني وارغيش بيتشتي سلبا، وفاز دينامو بوخارست الثالث على غلوريا بوزاو ٣ - ١.

وهنا النتائج:

سبورتول ستودينتش ٠ - ارغيش بيتشتي ٠
رابيد بوخارست ١ - شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠
كورفينول هونيدوارا ٥ - بترولول ٠
باكاو ٠ - ستيوا بوخارست ٢
جامعة كلوج ٢ - اولتول ٠
غلوريا بوزاو ١ - دينامو بوخارست ٢
بوليتكنيكا تيميشوارا ٣ - تيرغوموريس ٠
جامعة كرايوفا ١ - بيهور ٠
براشوف ١ - فيكتوريا بوخارست ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ستيوا بوخارست ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ - سبورتول ستودينتش ٢٣
٣ - دينامو بوخارست ٢١

البانيا

في المرحلة الـ ١١ من الدوري الالباني فاز دينامو متصدر اللائحة على توموري ٣ - ٠، وخسر ننتوري الثاني امام فلازنيا ٠ - ٤، وتعادل فلامورتاري الثالث ولوكوموتيفا ١ - ١.

وهنا النتائج:

دينامو ٣ - توموري ٠
لوكوموتيفا ١ - فلامورتاري ١
تراكتوري ٢ - بارتيزان ٠
سكينديا ٣ - لوفتيتاري ١
نافتيتاري ٣ - لابينوتي ٠
ابولونيا ٢ - بيسليديا ١
فلازنيا ٤ - ننتوري ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو ١٨ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - ننتوري ١٦
٣ - فلامورتاري ١٥

رباعية دولية في المكسيك

تبدأ غدا دورة المكسيك الرباعية الدولية لكرة القدم.

تلعب الجزائر مع المكسيك في المباراة الافتتاحية، ثم تلتقي المجر في مونتيري في ١١ من الجاري، وكوريا الجنوبية في ١٤ منه في مكسيكو.

وقد وصل الفريق الجزائري الى المكسيك وهو يضم ٢٠ لاعبا منهم ١٨ لاعبا اساسيا لارتباط بعض نجومه مع النوادي الفرنسية. وغاب عنه شريف الغزاني بسبب الاصابة وصادق الذي يعتبر الحارس الرقم ٣.

سباق الـ١٠ كلم في سان دييغو لزولا باد

فاز العداء البريطاني مايك ماكلاود في سباق جان بوين الاسباني الدولي الذي اقيم في برشلونة، اذ قطع مسافة ٩،٥ كيلومترات في ٢٦،٠٣ دقيقة.

وحل ثانيا الاسباني خوسيه لويس غونزاليس ٢٦،٠٤ وثالثا الاسباني ابل انطون ٢٦،٠٧، ورابعا الاسباني بدور اركو ٢٦،٠٨، وخامسا الاسكوتلندي نات موير ٢٦،١١.

● فازت البريطانية زولا باد في سباق الـ١٠ كيلومترات الذي اقيم في سان دييغو (الولايات المتحدة) مسجلة ٣٣،١٥ دقيقة. والرقم السابق للسباق ٣٤،٣٦ للاميركية كاتي شيلي سجلته العام الماضي.

وحلت ثانية الاميركية لين نيلسون ٣٣،٤٩، وثالثة الاميركية سو بيريندا ٣٣،٥٨.

وبين الرجال، سجل الاميركي ستيف سكوت ٢٩،٤٠ دقيقة، والاميركي طوم هانت ٢٩،٧٠، والاميركي رون كورنل ٢٩،٣٩.

وفي الماراتون، سجل التنزاني اغافيوس ماسونغ ٢،١٦،٥٨ ساعتين، والسويسرية غبرييلا اندرسن ٢،٤٢،٣٢.

شؤون البلد والناس

ندوة في انطلياس

دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى ندوة عنوانها "دور اللبنانيين في صنع السلام" يشارك فيها الوزير السابق فؤاد بطرس والنائب بطرس حرب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ويقدم لها ويديرها انطوان سعد، السابعة مساء اليوم الثلثاء في القاعة الكبرى في دير مار الياس انطلياس.

في عيد البربارة

يحيي نادي عمشيت اليوم الثلثاء عيد البربارة فيقيم في الرابعة بعد الظهر قداسا احتفاليا يرئسه الاب عمانوئيل خوري مدير معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس - الكسليك. ومساء يقيم حفلة استعراضية ينتخب خلالها اجمل زي تنكري.

والقام امس "فرسان العذراء" في رعية مار يوسف - حارة البطم (الحدث) احتفالا في عيد البربارة تضمن عرضا تنكريا والعابا واغاني واسكتشات ورقصات فولكلورية.

اخوية الحبل بلا دنس

دعت اخوية الحبل بلا دنس في زوق مكايل الى المشاركة في الرياضة الروحية السنوية لسنة ١٩٨٥ التي يحييها الاب يوسف عقل (راهب لبناني) ابتداء من السادسة مساء الخميس الى السبت في كنيسة سيدة المعونات زوق مكايل.

والمواضيع: "مريم العذراء ام الله وامنا تطلب منا التعرف اليها مجددا او التحبه بها دائما". الطوباوية رفقة الراهبة اللبنانية على مثال العذراء علامة لعصرنا. دورنا المريمي الفاعل في ازمتنا اللبنانية الخانقة فعل رجاء في مستقبل ديني ووطني افضل".

شكر

عائلة ماري المر وجمعية تجار شارع الحمراء تشكران للشرطة القضائية، رئيسا وعناصر، ما بذلوه من نشاط وجهد واخلاص لاطلاق ماري المر واعادتها سالمة الى منزلها وذويها وعملها، وهذا يطمئن اهالي المنطقة والتجار الى مستقبل آمن باذن الله. (بيان)

مدير اقليمي جديد لـ"آر فرانس"



الممثلون ورؤساء الاقسام لـ"آر فرانس" في لبنان وسوريا والاردن يتوسطهم السيدان مارسو لون رئيس الشركة وجاك ديكان مدير قطاع افريقيا - الشرق الادنى.

في ٢٨ تشرين الثاني الماضي أقام رئيس شركة "آر فرانس" السيد مارسو لون حفلة استقبال في مقر الشركة في باريس في مناسبة مغادرة السيد جيرار بارو الممثل الاقليمي في لبنان وسوريا والاردن بيروت وابداله في هذا المركز بالسيد جان غيجونيه رئيس قسم الشحن سابقا في الممثلية الاقليمية للسعودية واليمن.

وسينتقل السيد جيرار بارو، الذي تولى مركزه في بيروت في اول ايلول ١٩٨٣، بعد ايام الى بوينس ايرس ممثلا اقليميا لـ"آر فرانس".

واشاد السيد مارسو لون بالسيد بارو وبسائر موظفي الشركة الذين يؤمنون لـ"آر فرانس" حضورا في المنطقة في ظروف بالغة الصعوبة احيانا. واكد في هذه المناسبة نية الشركة معاودة رحلاتها الى بيروت حالما تسمح الظروف بذلك. (بيان)

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل، تشيلي، كولومبيا، الارجنتين

تقاسم فلامنغو وبانغو صدارة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم، بعدما فاز الاول على فاسكو دا غاما ٢-٠، بينما تعادل الثاني على ارضه وبوتافوغو ١-١.

وهنا النتائج التي سجلت في عطلة الاسبوع ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلامنغو ٢- فاسكو دا غاما ٠
بانغو ١- بوتافوغو ١
اميركا ١- فلوميتنسي ٠
بورتوغيزا ٠- بونسوسيسو ٠
اميركانو ٠- اولاريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فلامنغو وبانغو ١٩ نقطة.
٣ - اميركا ١٦
٤ - فلومينينسي ١٥
٥ - فاسكو دا غاما واميركانو ١٢

وفي دوري ولاية سان باولو تعادل سان باولو وغواراني ١-١.

تشيلي

خسر كوبريلوا متصدر لائحة الدوري التشيلي امام اونيون اسبانيولا الثاني ٠-١ في المرحلة الـ٣٢، وتعادل افرتون الثاني وماغالانيس ٢-٢، وخسر كوبريسال الثالث امام نافال ٠-١.

وهنا النتائج:

هواشيباتو ١- اونيفرسيداد دو تشيلي ٣
اونيون اسبانيولا ١- كوبريلوا ٠
اوداكس ايطاليانو ١- رينجرز ١
كولوكولو ١- ديبورتيس ايكويكي ٠
ديبورتيس سان فيليبي ٢- باليستينو ٢
سان لويس ٤- اونيون لا كاليرا ٣
ماغالانيس ٢ - افرتون ٢
ديبورتيس اريكا ٢- اونيفرسيداد كاتوليكا ١
اوهيغنس ٤- ديبورتيس كونسبسيون ١
نافال ١- كوبريسال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كوبريلوا ٤٤ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢ - اونيون اسبانيولا ٤٣
٣ - افرتون ٤٣
٤ - كوبريسال ٤١
٥ - كولوكولو ٤١

كولومبيا

في ٤ مباريات من الدوري الكولومبي فاز ميللوناريوس على اميركا ٣-١، وكالي على ميديلين ١-٠، وناسيونال على بوكارامانغا ٢-١، وجونيور على ماغدالينا ١-٠.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ديبورتيفو كالي ١٢ نقطة.
٢ - ميللوناريوس ١٢
٣ - جونيور ١٠

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني سجلت النتائج الآتية:

ديبورتيفو اسبانيول ٢- فيليز سارسفيلد ٠
بوكا جونيورز ٠- نويلس اولد بويز ٠
فيروكاريل اويستي ٧- راسينغ ١
بلاتنسي ١- تاليريس ٠
تيمبرلي ١- شاكاريتا جونيورز ١
اينستيتوتو ٠ - ريفربلايت ٠
هوراكان ١- انديبندينتي ٢
اونيون ١- ارجنتينوس جونيورز ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ٠- سان لورنزو ١

الاكوادور

في الدوري الاكوادوري سجلت النتائج الآتية:

برشلونة ٠- فيلانباكو ٠
ناسيونال ١- اونيفرسيداد كاتوليكا ١
ديبورتيفو كيتو ٣- اسميرالداس بترولير ٠
ليغا دو بورتوفييخو ١- نويفي دو اوكتوبر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٢٠ نقطة.
٢ - ديبورتيفو كيتو ١٧
٣ - فيلانباكو ١٦
٤ - اونيفيرسيداد كاتوليكا ١٢
٥ - ناسيونال واسميرالداس بترولير ١٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: ماكنرو أخرج لوكونت

صعد الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، اذ فاز في الدور الرابع على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالث عشر ٥-٧، ٦-٧، ٦-٣، ٧-٦، ٦-١، واستغرقت مباراتهما ٣ ساعات و١٥ دقيقة.

تقدم لوكونت - الذي وصل الى الدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون هذه السنة، قبل ان يخسر امام الالماني الغربي بوريس بيكر بطل الدورة - بمجموعتين في مقابل واحدة لماكنرو و٥-١ في المجموعة الرابعة قبل ان يخسرها بـ"التاي بريك" ٦-٧، (٥-٧).

وفاز الاميركي يوهان كريك المصنف سادسا على مواطنه جاي لابيداس ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣. ويلعب كريك، بطل الدورة في ١٩٨١ و١٩٨٢، في الدور ربع النهائي مع الفائز في مباراة الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا والاميركي تيم ويلكينسون والتي تأجلت بسبب المطر.

واسقط اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤.

ترتيب المحترفين

● اعلن امس ترتيب هذا الاسبوع للجمعية العالمية للاعبي كرة المضرب المحترفين الذي يتصدره التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.

وهنا ترتيب الـ٢٠ الاول:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٦ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٧ - يانيك نوا (فرنسا).
٨ - انديرس ياريد (اسوج).
٩ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٠ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١١ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١٢ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٤ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٥ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٦ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٧ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٨ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٩ - هنري لوكونت (فرنسا).
٢٠ - مارتن خايتي (الارجنتين).

سافر النجمة الى بطولة العرب

سافرت امس بعثة نادي النجمة الى بغداد للاشتراك في الادوار النهائية من بطولة النوادي العربية في كرة القدم التي تضم ايضا فرق الرشيد بطل العراق والجيش الملكي بطل المغرب واتحاد مناجم الحراش بطل الجزائر.

كذلك سافر السيد رهيف علامة الامين العام للجنة العليا الموقتة لاتحاد كرة القدم ليرئس اللجنة المشرفة على الادوار النهائية للبطولةالتي تجرى بين ٥ كانون الاول و٩ منه.

وصرح انه سيعتمد في هذه الادوار نظام الدوري من مرحلة واحدة بين الفرق الاربعة وبمعدل مباراتين دفعة واحدة في ٥ و٧ و٩ كانون الاول توفيرا لمبدأ التكافؤ الكامل في الفرص. وسيتوج الفائز بأكبر عدد من النقاط بطلا. واذا ما تعادل فريقان او اكثر في مجموع النقاط يحتسب فارق الاصابات لترجيح كفة الفائز، واذا ما استمر التعادل في الاصابات ايضا، يفوز باللقب من سجل عددا اكبر منها. وفي حال التعادل ايضا، تقام مباراة فاصلة.

ومن المقرر ان تسحب قرعة المباريات مساء اليوم.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا الموقتة لاتحاد كرة القدم في جلسة عقدتها امس برئاسة نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي تسمية السيد جورج حداد امينا للصندوق بالوكالة واعادة العضوية الكاملة الى نادي نجمة العهد الجديد بعدما سوى اوضاعه الادارية.

ووافقت على طلب الاتحاد الالماني الغربي انتقال اللاعب اللبناني قاسم خليل عبو للعب في المانيا.

طائرة الناشئين

انتقل نادي الارزة بصاليم الى الدور النهائي من مسابقة كأس لبنان للناشئين التي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة بفوزه على الرسل جونية ٣ - ٠، وعلى الرياضي عبادات ٣ - ٠ على ملعب المركزية في جونية.

وتسحب ظهر اليوم في مقر الاتحاد قرعة الدور النهائي.

● في دورة تجمع نوادي المتن الشمالي في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب السان جورج الزلقا، فاز الحياة الدامور على الرياضي المروج ٣ - ٠، والعمل بكفيا على التضامن الزلقا ٣ - ٢، والرياضي عين الخروبة على الشبيبة انطلياس ٣ - ١.

بطولة الاثقال

ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال الثالثة بعد ظهر السبت ٢١ كانون الاول في قاعة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

وتجرى عملية وزن اللاعبين بين الاولى والثانية بعد ظهر اليوم نفسه ويحق للاعب القيام بمحاولة لتعزيز الارقام القياسية اللبنانية والعربية والاسيوية.

● يقيم نادي الصحة والقوة بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في "صالة المليح الرياضية" مسابقة كأس الخريف وبطولته السنوية في كمال الاجسام.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في مباراتين من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز سان انطونيو سبرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٧ - ١٠٦، ولوس انجلس لايكرز على شيكاغو بولز ١١٧-١١٢.

الملاكمة: فنيش احتفظ بالديك

احتفظ الاوسترالي جيف فنيش بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي جيروم كوفي بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في سيدني.

الشطرنج: قبل مئة سنة ولد ادوارد لاسكر



ادوارد لاسكر - الى اليسار - يصغي الى شرح الدكتور كلود شانون لطريقة عمل ماكينة شطرنج صنعها نفسه. (الصورة اخذت من احد كتب لاسكر).

اعداد: حسان ابو شقرا

في ٣ كانون الاول ١٨٨٥، قبل مئة سنة تماما، ولد البطل الالماني - الاميركي ادوارد لاسكر الذي كان احد اقوى لاعبي الشطرنج في العالم مطلع هذا القرن.

تعلم لاسكر اللعبة في السنين الاولى لدراسته. ولدى انتقاله الى برلين لدرس الهندسة اتيحت له فرصة اللعب ضد الاساتذة الكبار، وهناك التقى قريبه بطل العالم السابق الدكتور لاسكر الذي كان عاد قبل مدة قصيرة بعد ١٤ سنة امضاها في الولايات المتحدة، وكانت لارشادات بطل العالم فائدة لادوارد اكبر بكثير من تلك التي حصل عليها من الجولات التي لعبها.

وبعد تردده على «Café Kaiser-hof» والتقائه ابطالا كبارا امثال ريتشارد تيخمان وكورت فون بارديلبن وجاك ميزيس، زار لاسكر فرنسا وانكلترا: حيث قابل البطل المجري - الاتكليزي ايزيدور غنسبرغ والسير جورج توماس، الى ابطال اخرين. وما تجدر الاشارة اليه انه في تلك الفترة، اي في بداية القرن العشرين، لم يكن في انكلترا لاعبون محترفون باستثناء فريديريك ديوهرست ييتس (١٨٨٤-١٩٣٢).

اول دورة دولية لعبها لاسكر كانت دورة شيفيننغن الهولندية الدولية التي اقيمت عام ١٩١٣ وانتهت باحتلال الروسي الكسندر اليخين (الذي احرز بطولة العالم بعد ١٤ عاما)، المركز الاول.

وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١٤ (بعد نشوب الحرب العالمية الاولى بوقت قصير) وهناك قابل ابطالها وفي مقدمهم البرت هودجز (بطل الولايات المتحدة ١٨٩٤-١٨٩٥)، وابراهام كوبتشيك واوسكار تشايز.

عام ١٩٢٣ لعب مباراة على بطولة الولايات المتحدة ضد فرانك مارشال وخسر ٤،٥-٥،٩ بعدما ساءت حاله الصحية في الجولات الاخيرة ورفض مارشال تعليق المباراة على رغم ان صحة لاسكر انهارت خلال احدى الجولات ونقل بعدها الى المستشفى في سيارة اسعاف.

بعد هذه المباراة بسنة واحدة لعب في دورة نيويورك الدولية لعام ١٩٢٤ التي كانت اعظم دورة اشترك فيها واحدى اعظم الدورات في تاريخ اللعبة، وهي انتهت باحتلال بطل العالم السابق الدكتور لاسكر المرتبة الاولى جامعا ١٦ نقطة (بفارق ١،٥ نقاط عن بطل العالم السابق الكوبي خوسيه راؤول كابابلانكا الذي حل ثانيا).

واخر دورة لعبها كانت تلك التي اقيمت عام ١٩٤٩ في مار ديل بلاتا (الارجنتين) وكان آنئذ في الرابعة والستين.

في ٢٥ آذار ١٩٨١ توفي لاسكر عن ٩٥ عاما تاركا وراءه عددا من الكتب القيمة اهمها: «Chess Secrets» و«Chess for fun and Chess for Blood» و«Chess Strategy».

وهنا ثلاث جولات له لعبها في مناسبات مختلفة:

هذه اولا جولة لعبها في بطولة لندن لعام ١٩١٤ ضد السير جورج توماس الذي يعتبر احد اقوى الابطال في تاريخ انكلترا:

جولة بيدق الوزير

توماس (الابيض)	لاسكر (الاسود)
1. d4	d5
2. Bf4	e6
3. e3	Bd6
4. Bg3	Nf6
5. Bd3	c5
6. c3	Nc6
7. Nf3	Ne4
8. Bxe4	dxe4
9. N3-d2	Bxg3
10. hxg3	cxd4
11. cxd4	f5
12. Nc3	Qe7
13. a3	Bd7
14. Nc4	Rd8
15. Qb3	Bc8
16. Rd1	0-0
17. Qb5	Qf6
18. Na5	a6
19. Qb6	Nxa5
20. Qxa5	Rf-e8
21. 0-0	Bd7
22. Rd2	Bc6
23. R1-d1	Rd6
24. Qc5	R8-d8
25. b4	Be8
26. d5	b6
27. Qc4	Bf7
28. Rd4	b5
29. Qc5	e5
30. R4-d2	Qg5
31. Ne2	Bh5
32. kf1	Rh6
33. Rc2	f4
34. exf4	exf4
35. d6	Bxe2+
36. kxe2	Qg4+
37. f3	exf3+
38. gxf3	Rh2+

الابيض يستسلم

39. kf1	Qxf3+
40. ke1	Re8+ ومات

او

39. kd3 Qg6+ او Qxf3+

الجولة الثانية لعبها في بطولة نيويورك لعام ١٩١٥ ضد اوسكار تشايز الذي حقق خلال الفترة ١٩١٤-١٩٢٤ ما عجز عن تحقيقه اقوى لاعبي العالم بفوزه على كابابلانكا (حامل اللقب آنئذ) في دورة نيويورك ١٩١٦ وكانت الوحيدة التي خسرها البطل الكوبي خلال السنين العشر تلك:

دفاع كارو - كان

لاسكر (الابيض)	تشايز (الاسود)
1. e4	c6
2. d4	d5
3. e5	Bf5
4. Bd3	Bxd3
5. Qxd3	e6
6. Ne2	Nd7
7. 0-0	Ne7
8. c3	Qb6
9. f4	g6
10. Nd2	h5
11. b3	Nf5
12. Ng3	Be7
13. Nxf5	gxf5
14. Nf3	0-0-0
15. h4	Rh-g8
16. Ng5	Rg7
17. Qe2	Rh8
18. Be3	kb8
19. Bf2	Qa5
20. c4	b6
21. Rf-c1	kb7
22. Rc2	Nb8
23. a3	Na6
24. Be1	Bb4
25. cxd5	Bxe1
26. dxc6+	kc7
27. Rxe1	Nb8
28. d5	Qxd5
29. Rd1	Qxb3
30. Rd3	Qa4
31. Qd2	kc8
32. Rd7	Qxa3
33. Nxe6	Rxg2+
34. Qxg2	Qe3+
35. kf1	Nxd7
36. cxd7++	Kb8
37. Rc8+	Rxc8
38. Qa8+	kxa8
39. dxc8=Q	مات

الجولة الاخيرة لعبها في دورة نيويورك ١٩٢٤ ضد البطل الروسي سافييللي تارتاكوفر:

غامبيت الوزير المرفوض

لاسكر (الابيض)	تارتاكوفر (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	c6
5. e3	Nb-d7
6. Bd3	dxc4
7. Bxc4	b5
8. Bd3	a6
9. 0-0	c5
10. a4	b4
11. Ne4	Bb7
12. Nxf6+	Nxf6
13. Qe2	cxd4
14. Nxd4	Qd5
15. f3	Bd6
16. Rd1	0-0
17. Bc4	Qc5
18. Bd2	Qc7
19. g3	Qa5
20. e4	Rf-d8
21. Nb3	Qh5
22. Ra-c1	Nd7
23. Qf2	Bc6
24. Nd4	Bxa4
25. b3	Bb5
26. g4	Qg6
27. Bxb5	axb5
28. Nc6	Rd-c8
29. Be3	e5
30. Qd2	Qf6
31. kg2	Bxe3
32. Qxd7	Bxe3
33. Ne7+	Qxe7
34. Rxc8+	Rxc8
35. Qxc8+	Qf8
36. Rd8	الاسود يستسلم

مصير بيروت الغربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محمد قباني والرائد محمد فرشوخ.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس كرامي اليوم الوزير السابق مروان حمادة والدكتور محمد بيضون، ليطلع منهما على التصور الذي توصل اليه اركان "امل" والاشتراكي.

وكان بيضون اوضح بعد الاجتماع في منزل بري "ان الدور الامني الاساسي في الغربية سيكون من خلال اتفاق دمشق، وبالتالي ان القوى التي اتفق عليها ستتولى قضية الامن".

تجاوز ما حدث

واكد بيان صدر عن اللقاء ان الحركة والحزب "حرصا على تجاوز ما جرى نهائيا وصون العمل الوطني حيال القضايا الكبرى، وتم الاتفاق على سلسلة خطوات امنية وسياسية، سيتولى وفد مشترك مناقشتها مع رئيس الحكومة ليصار الى استكمالها من اجل اعادة الامن والطمأنينة الى المواطن وتأمين المناخ الضروري لمتابعة الدور الوطني لعاصمتنا بيروت" (راجع ص ٣).

وافاد مصدر قريب من المجتمعين انهم تفاهموا تفاهما تاما على كل المواضيع السياسية، وحتى الحساسة والدقيقة. واوضح ان محاولات بعث الاتفاق الثلاثي تبدأ بعد ترتيب الاوضاع في المنطقتين الشرقية والغربية.

جوهر المحادثات

وكشف مصدر بارز في بيروت الغربية ان المحادثات في دمشق انتهت الى تكليف قيادتي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" اجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنيين باوضاع هذا الشطر من العاصمة لبلورة مشروع صيغة امنية، ثم الاتصال بالرئيس كرامي للتشاور معه في شانها تمهيدا لاقرارها والعمل على تنفيذها. ونقل عن رئيس الحكومة انه ينتظر ما سيعرضه عليه الاشتراكي و"امل" من تصور. وقال ان جوهر المحادثات يتركز على اتفاق دمشق المنبثق من لقاء القيادات الاسلامية في العاصمة السورية. والنقطة الاساسية في هذا الاتفاق هي تأليف قوة امنية خاصة تتولى مهمة ضبط الامن. والسؤال الان هو حول ماهية هذه القوة وممن تتألف.

واكد المصدر نفسه ان اجواء المحادثات الاخيرة في دمشق دلت على وجود فرص طيبة ومناخ مؤات لتجاوز رواسب الاحداث الاخيرة والانطلاق في اتجاه معالجة بناءة لها. ورأى ان الاستعانة بمزيد من المراقبين السوريين سيتم في "اطار الحاجات" كما تضمن اتفاق دمشق. الا ان هذا مؤجل الى ما بعد الاتفاق على الصيغة الجديدة.

دوريات... وتراشق

ميدانيا، واصلت "القوة الضاربة" المشتركة من "امل" والتقدمي تسيير الدوريات في بعض شوارع بيروت الغربية واحيائها، وانحسر الظهور المسلح لينحصر في المراكز الحزبية ومحيطها. وشهدت الشوارع والاحياء حركة طبيعية.

اما على خطوط التماس التقليدية فقد تراشقت المواقع المتقابلة ابتداء من محاور الضاحية الجنوبية، وما لبث التراشق ان امتد ليشمل محور السوديكو - البرجاوي - رأس النبع. وقرابة الاولى والنصف تخطت ٣ قذائف مدفعية خطوط التماس واستهدفت منطقتي برج حمود والنبعة. وقالت مصادر حزبية ان انفجارها ادى الى سقوط جريحين. واصيبت مواطنة في منطقة بدارو برصاص قنص (راجع ص ٥).

ياروزلسكي في الجزائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنطقة"، اعرب عن اقتناعه ان السبيل الوحيد المؤدي الى السلام هو الحوار بين المغرب وجبهة "البوليساريو". لكن السبيل "المناقض هو المنتهج في الوقت الحاضر عبر سياسة الهروب الى امام والمراوغة واللجوء الى الخيار العسكري" من جانب المغرب.

وتطرق الى مسألة بناء "المغرب العربي الكبير" مشيرا الى ان الوحدة التي تسعى اليها الجزائر هي المبنية على "مصالح الشعوب والتشاور البناء والارادة الصادقة وليس على التهديد والقوة". واكد ان الجزائر مستعدة دائما للعمل من اجل حل سياسي لمشكلة الصحراء الغربية "على قاعدة مشروع السلام الذي اصدرته منظمة الوحدة الافريقية وتبنته الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز".

ودعا الى "المصالحة في التشاد في اطار المحافظة على الوحدة الوطنية وسلامة اراضي هذا البلد".

وحض المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته والعمل من اجل انهاء التمييز العنصري وضمان حصول ناميبيا على استقلالها.

على صعيد اخر وصل امس الى الجزائر، اتيا من ليبيا، الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد الجنرال فويسيتش ياروزلسكي. وكان الشاذلي في استقباله في مطار هواري بومدين.

وتتناول محادثات الزعيمين البولوني والجزائري، الى العلاقات الثنائية، ابرز المسائل المطروحة على الساحة الدولية، خصوصا ان بولونيا "تقدر الدور الكبير الذي تقوم به حركة عدم الانحياز في النضال ضد الامبريالية والتمييز العنصري والعنصرية".

وافادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان حجم التجارة بين بولونيا والجزائر ارتفع من ٤٨,٣ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى ٧١,٧ مليون دولار عام ١٩٨٤. وتصدر الجزائر الى بولونيا النفط الخام والغاز الطبيعي والبتروكيماويات وتستورد منها الفحم والاسمنت والحليب المجفف والمنسوجات ومعدات البناء ومعدات الكترونية واجهزة اتصالات.

● في باريس اكدت امس ناطقة باسم قصر الاليزيه ان ياروزلسكي سيجري غدا الاربعاء بناء على طلبه محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران.

واوضحت ان ياروزلسكي سيغادر باريس بعد المحادثات عائدا الى فرصوفيا. (وصف، رويتر)

لوكسمبور: انفجار قرب المجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بين الدول الـ١٠، لكنها تواجه معارضة شديدة من دول عدة بينها الدانمارك التي تخشى اي اضعاف لحقوقها الاقليمية وبريطانيا واليونان اللتان لا تريدان توسيع سلطات المجموعة.

وابدت مصادر مطلعة تفاؤلا متحفظا بحصول اتفاق على القضايا الرئيسية الاربع المطروحة خلال الاجتماع وهي انشاء سوق واسعة تتيح حرية انتقال الاشخاص والسلع والخدمات والرساميل وزيادة القدرة المالية للمجموعة الاوروبية والتعاون السياسي وتوسيع سلطات البرلمان الاوروبي.

من جهة اخرى، علم ان المسؤولين عن الشؤون السياسية في الدول الـ١٠ اعدوا بيانا يؤيدون فيه جهود الدولتين الكبريين لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب خلال قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. واذا وافق زعماء المجموعة الاوروبية على نص البيان في صيغته الحالية فانه سينشر اليوم.

ووصف مسؤول بريطاني البيان بانه "تهنئة" للرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي اللذين اجتمعا في جنيف في ١٩ تشرين الثاني الماضي و٢٠ منه.

وقد انفجرت عبوة صغيرة على مسافة ٥٠ مترا من مكان اجتماع المجلس الاوروبي والحقت اضرارا طفيفة بسيارة متوقفة في المكان. وقامت الشرطة بعملية تفتيش واسعة خوفا من وجود عبوات اخرى، خصوصا ان لوكسمبور شهدت في الاسابيع الاخيرة سلسلة انفجارات استهدفت اعمدة كهرباء ومحطات تحويل.

● في بروكسيل ابدى وزراء الدفاع للدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، في اجتماع غير رسمي عقدوه امس، ارتياحهم الى النتائج التي حققها الرئيس الاميركي لدى لقائه الزعيم السوفياتي في جنيف.

واكدوا في بيان اصدروه "الدعم الكامل لجهود الولايات المتحدة بالتشاور الوثيق مع حلفائها من اجل الحصول على اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي على خفوضات كبيرة للاسلحة النووية ومن اجل تخفيف التوترات بين الشرق والغرب".

(ي ب، و ص ف، ا ب)

رسالة الرئاسة لكي "ترفع الأيدي والضواغط":

الجامعة اللبنانية وهي مستقلة أنفع لاجيالها وللتعليم العالي

الذكرى الرابعة والثلاثون لبدء التدريس في الجامعة اللبنانية (٣ كانون الاول ١٩٥١) حملتها امس رسالة من رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة وطرحت فيها قضية بارزة على غير مألوف الرسائل السابقة وهي قضية "استقلالية الجامعة اللبنانية استقلالية تامة، وان ترفع الايدي عنها وان تكون في منأى عن الضواغط والمداخلات المباشرة من المؤسسات السياسية في المجتمع اللبناني".

وهنا الرسالة التي ركزت كاملة على هذه القضية، وفيها:

"(...) اراني اليوم مدفوعا، اكثر مني في اية ذكرى سابقة، الى طرح موضوع استقلالية الجامعة، انطلاقا من ان المرحلة التي تجتازها الجامعة اللبنانية هي نفسها المرحلة التي يجتازها لبنان وهي من ادق مراحل تاريخها منذ نشوئها حتى الساعة، لجهة استقلالها وسيادة قرارها الاكاديمي والاداري والمالي.

اقول ذلك ومنذ تسلمي رئاستها سعيت، ولا ازال اسعى، شأني شأن المسؤولين عن المؤسسات الوطنية العامة، الى المحافظة على هويتها المستقلة، القادرة على النمو العلمي المسؤول، في حاضرها ومستقبلها.

ان هذا السعي نابع عندي من ايمان مطلق بأن جامعتنا الوطنية هي جامعة كل اللبنانيين، بعيدا عن تسلط المنازع الفئوية والحزبية والطائفية. وهي جامعة لا قيمة لها، ولا مسوغ وجود، ما لم تكن في خدمة الوطن وفي خدمة المواطن، ايا كان انتماؤه، وما لم تكن سباقة ورائدة في حمل الهم الوطني الكبير، بحيث انها تعتبر الرافد الاساسي للمؤسسات الوطنية العامة، التربوية منها والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والادارية (...)

ان صدقية العمل الجامعي المتقدم هي في مدى استقلاله عما ليس من طبيعته اصلا وهو عمل لا يتم فيه وجه الخير والصلاح والكمال الا في مناخات اكاديمية سليمة. وهي مناخات لا تتوافر الا متى وعى الجميع اهمية هذا العمل، ودوره الفاعل في تأمين حاجات مجتمعنا الى الكفاءات والمهارات وقوى التحريك والانتاج، المعدة اعدادا علميا جيدا، وهو، تاليا، عمل ذو دينامية داخلية خاصة من المتعذر أن يبلغ مرتجاه متى تكاثرت ايدي المتعاطين في شؤونه، من خارج اهله واصحابه الشرعيين، الذين هم وحدهم المسؤولون عنه امام المواطن والدولة والقانون.

ان ترفع الايدي عن الجامعة هو شعار نضالها اليومي.

ان بعض الممارسات والنشاطات غير الاكاديمية، التي شهدنا بعضا منها في الامس ونشهد بعضا منها اليوم، والتي تحظرها القوانين المرعية داخل الحرم الجامعي، هي من افراز حال الحرب التي يعيشها لبناننا الحبيب منذ اكثر من عشر سنين. وهي لم تقرها الجامعة يوما، وليست في وارد اقرارها في اي يوم. بل على العكس من ذلك، لقد عملنا بصبر وتجلد وحكمة في التصرف كي نحد منها وندفعها في غير اتجاه، مما لاقى ترحيبا وتأييدا ودعما واسعا من كثيرين تقدر لهم الجامعة صداقتهم البريئة لها، وهي تدعوهم الى الاستمرار في هذا الدعم وتجديد الثقة بهذه المؤسسة الوطنية الكبيرة، والا صارت الجامعة عامل تخريب وفوضى في حياتنا العامة، وهذا ما لا نريده، من دون ريب، اصدقاؤها الكثيرون.

اننا لا نسوق ذلك اتهاما لاحد، او تبرئة لاحد، بل نقوله من موقع الحرص على بناء جامعة متحررة ومتجددة وناشطة الى الجديد في المعرفة والعلم، مستندة الى نظرة مستقبلية متكاملة الابعاد والمرمى.

لذلك بات ضروريا ان تتبدل عند الكثيرين النظرة الى الجامعة اللبنانية، فلا تعود في رأيهم، وهي في رأينا غير ذلك، المؤسسة الاضعف بين مؤسسات التعليم العالي في لبنان. بحيث ان الاستقواء عليها، وداخلها، صار ضربا من ضروب "المنافسة المشروعة" بين اطراف عدة، مما حدا اهلها على ان يكونوا في خط المواجهات الصعبة وموضوع مزايدات اعلامية لا تقنع سوى مطلقيها.

نحن نفهم ان ثمة اتصالا بين الجامعة كمؤسسة تربوية والمؤسسات السياسية - الاجتماعية، وهو اتصال، في رأينا، وجب ايجاده ان كان معدوما لما في ذلك من فائدة ترتد على هذه وتلك. ولكن ما لا نفهمه، ولا نرضاه، هو اعتبار الجامعة رديفا لتلك المؤسسات وملحقا بها، لا يعي ذاته قواما وتطلعات، ولا يعي الاخرين على المستوى نفسه.

ولا يفهمن احد من كلامنا هذا اننا من دعاة جامعة منعزلة عما يحيط بها من مؤسسات وحركات، فالاستقلالية التي بها نقول هي ذات ابعاد ومضامين واشكال ديناميكية قادرة على الاتصال الايجابي المتفاعل مع محيطها بكل ظاهراته واتجاهاته. وهي استقلالية تسمح للمؤسسة باستيعاب الجميع وبالتحرك الخاص الذاتي المنفصل عن الجميع، وهذا هو، في الواقع، ما يميزها عن سائر المؤسسات الرسمية.

فالمنطق الاستقلالي الذي تعتمده الجامعة قاعدة وعي ذاتي خاص وقاعدة انتظاموتنظيموقاعدة تعامل مع الخارج هو منطق غير مقيد الا باحكام القوانين التي ارتضتها الجامعة لنفسها عبر المسارات الدستورية والشرعية، وهو تاليا، منطق منفتح لا يستبعد احدا ولا يتربص شرا بأحد. فالاستقلالية، في رأيي، هي ضمان اكيد لحقوق كل اللبنانيين في التعليم والتأهيل والتدريب وتنمية ثقافاتهم وقدراتهم انطلاقا من مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

ان جامعة محكومة بمنطق الاستئثار والتسلط، من هذا الفريق او ذاك، هي مشروع فاشل، لا بل ساقط سلفا.

لذلك اننا نوجه الدعوة الى الجميع في هذه الذكرى كي يدركوا، ونحن واثقون من ان الكثرة تدرك ذلك، انه بقدر ما تنمو الجامعة اللبنانية، في جو وطني شامل، ينمو المواطن على حب الوطن، واحترام الاخرين.

ان مطلب الجامعة، التي تجمع وتوحد، يتقدم على اي مطلب آخر، خصوصا اذا كان الاخير، كما هو ماثل في اذهان البعض، مندرجا في لائحة انتزاع بعض المكاسب على حساب العلم والكفاءة. ان الخطر على الرسالة الجامعية، رسالة الجمع والتوحيد تحت راية العلم والحق والحقيقة، يكمن في اعتبار الجامعة انها واحدة من محطات حشر الناس والعقائد حشرا عشوائيا، حيث لا علم ولا حق ولا حقيقة.

لا جامعة متطورة الا بالابتعاد عن التوظيف السياسي والانتفاع العابر.

الروح العلمية هي قاعدة نموها التاريخي المتفاعل والمتمايز في آن.

نقول ذلك مدركين ان العمل الجامعي، في ظروف الحرب، هو عمل صعب ومعقد. لكنه مقبول ومرغوب فيه، لانه الدليل الاقوى على مدى تشبث القائمين به بضرورة جعله بمنأى عن الصراعات السياسية:

لا حل لازمة العمل الجامعي الا على مستوى التغيير في النظر اليه النظرة العلمية الواثقة من جبرية تحييده عن ساحة الصراعات السياسية.

.لا ديموقراطية في الجامعة من دون استقلالية قرارها. ولا قرار لها مستقلا من دون ان يسحب افرقاء النزاع قراراتهم منها، وفي شأنها.

ان اهل الجامعة هم ادرى الناس بشؤونها وشجونها. الثقة بهم وبأعمالهم واجبة.

ان مشكلة الجامعة ليست اكاديمية، بل سياسية.

لتظل السياسة خارج الحرم. فيشهد الناس اي صرح علمي عملاق هي الجامعة.

هذا هو الاطار العام لطرح مسألة استقلالية الجامعة اللبنانية. وهي مشدودة اليوم بين محاولات ربطها نهائيا بالحال السياسية من جهة، ومحاولات فصلها نهائيا عن هذه الحال من جهة ثانية. كلنا امل في انتصار المنزع الثاني. فالخوف على الجامعة هو من تحكم تلك الحال فيها تحكما نهائيا، مما يحد من انفتاحها الحر على عالم الافكار والتقنيات والمهارات. ولكن لنا من الايمان المطلق بان ثمة ارادات خيرة، داخل الجامعة وخارجها، لا تبتغي منها سوى الخير العام لابناء الوطن الواحد. وهي الكفيلة، اولا، بتأمين تكامل الغايات الاساسية التي من اجلها ينال اللبنانيون تعليمهم العالي، وهي الكفيلة، ثانيا، بالمحافظة على تنوع الاتجاهات الثقافية في اطار التنامي والتكامل والتواحد بين فئات الشعب اللبناني: متى حفظت لها استقلاليتها تمكنت من ابراز لبنان صيغة حضارية فريدة ونموذجا للمجتمع الوطني المتآلف. حاضرا ومستقبلا.

وانني، ختاما، لعلى ثقة تامة بقدرة اهل الجامعة على تدعيم استقلال جامعتهم، لاننا بذلك ندعم الصرح الوطني الذي به نعتصم، ونحقق في رحابه هدفنا الاسمى في الحياة. وننشر عن طريقه رسالتنا، التي هي رسالة لبنان في وجوده ومحيطه وعالمه، واني لعلى ثقة بان المتعاملين معها، والمتعاطين بالشأن العام، لن ينتزعوا منها حقا يقرونه لها، وهو في جوهر معتقداتهم مثلما هو في صميم معتقد اهلها، يتشبثون به تشبثهم بنبض الحياة ونسمة الحق والعدل والحرية (...)".

ووزعت ادارة الجامعة الكتاب السنوي عن اهم نشاطات الجامعة (١٩٨٤ - ١٩٨٥) اعدته دائرة العلاقات العامة فيها.

● التقى امس المحامي هيثم جمعة وفدا من العاملين في الجامعة اللبنانية يرافقهم رئيس شعبة الجامعة اللبنانية في المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" وطالب بعد اللقاء رئيس الجامعة اللبنانية بـ"الالتفات الى وضع العاملين فيها خصوصا الذين يعملون بالفاتورة وامكان جعلهم اجراء دائمين فلا تحسم عليهم ايام الآحاد والاعياد". وتمنى عليه في ذكرى تأسيس الجامعة ان يتخذ قرارا مناسبا في هذا الشأن وقال ان "كلفة الكوكتيل الذي يقيمه رئيس الجامعة على شرف السادة الاساتذة يمكن ان يغطي الزيادة المقترحة للموظفين المؤقتين".

عاكف حيدر مفتتحا: الكتاب سلاحنا وثانويات فورا لاستيعاب شبابنا



في المعرض. (توفيق العبدالله)

افتتح الثالثة بعد ظهر امس رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر معرض الكتاب والصور في ثانوية الغبيري الرسمية، وهو النشاط الاول في "مهرجان الرسول الاعظم محمد" الذي دعا اليه المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الشياح في ذكرى المولد النبوي. وحضر المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومستشار الوزير نبيه بري الدكتور حسين يتيم ورئيس مكتب بيروت في المكتب التربوي لحركة "امل" السيد علي فواز والمسؤول الاعلامي للحركة في الشياح السيد حسين تفاحة وجمع من الطلاب والطالبات والمهتمين.

وتكلم العقيد حيدر على احياء ذكرى المولد بالكتاب والقلم والمعرفة وعلى اهمية الكتاب "الذي نريده طريقا الى الحق" وعلى المعرض الذي هو "صرخة تحد تقول للجميع اننا نرغب في ان نحمل الكتاب سلاحا نبني بموجبه وعلى اساسه مستقبل شبابنا وفتياتنا واهلنا (...) اقولها من هنا صارخا في وجه هذا الحكم الذي اراد ان يظلمنا جسديا وظلمنا اقتصاديا وهو اليوم يحاول ان يظلمنا في معرفتنا وفي العلم وفي التربية". واضاف: "منذ مدة كانت تقدم الينا شكوى من المربين في هذه الدار (مدرسة الغبيري) يطالبون بموجبها ان تفتح ثانوية ثانية في هذه المنطقة التي تعج باهلنا ممن اضطرهم الواقع ان يتركوا منازلهم في الجنوب او في الضاحية في امكنة ملامسة لخطوط النار او في المناطق التي هجروا منها عبر سنوات الحرب واصبح العدد المتزايد في المنطقة يحتاج الى الكثير من الخدمات وخصوصا الى مزيد من المدارس والعناية التربوية التي هي وحدها ستكفل لشبابنا وشاباتنا وللوطن ان يحمل راية التقدم وان يتقدم سريعا في مجال بناء انسانية الانسان ليكون هذا الانسان خيرا لاهله ولوطنه".

واشار الى دراسة وضعت قبل نحو اربع سنوات في اجتماع مع وزراء "طالبنا بموجبها ان تستحدث لهذه الضاحية اربع ثانويات اضافية ومدارس ابتدائية عدة لان العدد المتزايد يوما بعد يوم لا يمكن ان نقبله يذهب الى الطريق او الشارع فتندثر الاخلاق في الزوايا وتنحط القيم في الزواريب (...) نوجه من هذه القاعة المتواضعة صرخة الى المسؤولين، الى وزير التربية بالذات والى المسؤولين في وزارة التربية، ان هذه الضاحية في حاجة ماسة وسريعة الى استحداث ثانويات عدة لا بد ان تبنى او تستأجر فورا حتى تستوعب شبابنا وشاباتنا واننا نقول هذا، ليس على سبيل التحذير او الانذار، ولكن على سبيل النصيحة: اذا لم يتمكنوا او لم يريدوا ان يساعدونا في هذا الامر فان مسؤولية هذا الحقل الكبير من الشباب والشابات ستكون عاقبتها وخيمة ليس على الضاحية انما على الوطن والتربية في لبنان، وقد اعذر من انذر".

ويستمر المعرض اسبوعا وفيه صور عن الجنوب اثناء الاحتلال، وعن المقاومة وعن "انتفاضة الضاحية" وكتب منوعة، دينية وادبية وسياسية واجتماعية تخضع اسعارها لحسم بين ٣٠ و٤٠ في المئة.

وتقدم نشاطات المهرجان الساعة الثانية بعد الظهر وهي: الاربعاء ندوة عن المناسبة، الخميس - اناشيد اسلامية، الجمعة - فيلم فيديو، السبت - مسرحية انتقادية، الاحد - مهرجان خطابي.

● اصدر المكتب التربوي لحركة "امل" بيانا انتقد فيه "مواقف" المدير العام لوزارة التربية من مشاكل المدارس الرسمية في الضاحية خصوصا ثانوية الغبيري الرسمية وطالبوه "بايجاد حل لهذه المدرسة في مهلة تنتهي مساء الثلثاء ٣ كانون الاول".

"نهاية رحلة عمل"

يقدم معهد غوته في بيروت فيلم "نهاية رحلة عمل" بالالوان، ٨٠ دقيقة، ناطقا بالانكليزية اخراج: هـ. د. شوارتس (بعد المحاضرة عن حياة الاديب الالماني هاينريش بول واعماله).

عن احدى روايات بول، عن جندي الماني احترقت سيارته العسكرية في احدى القرى الصغيرة وكيف تستطيع الدولة ان تحور الموضوع بصورة بارعة.

الخميس ٥ كانون الاول الساعة ١٦:٠٠، للجميع في شارع بلس.

وتمنى المعهد في برنامجه لكانون الاول ١٩٨٥، السلام والصحة والسعادة لسنة ١٩٨٦.

مجلس امناء الجامعة الاميركية

من الجامعة الاميركية في بيروت ان مجلس امناء الجامعة اكد مجددا في جلسته الاخيرة المنعقدة الاسبوع الماضي ثقته وايمانه بمستقبل الجامعة الاميركية في بيروت.

ووافق المجلس على موازنة الجامعة التي لا توفر الاستمرار للجامعة فحسب بل من شأنها ايضا دعم هيئة الاساتذة وتوفير التجهيزات اللازمة. واعرب عن ثقته بحصول الجامعة مستقبلا على مساعدات قيمة من القطاعين الخاص والعام كما حصلت في السابق.

واعطى مجلس الامناء توجيهاته لرئيسه بتعيين لجنة تضم عددا من الامناء والاساتذة لاعداد نظم جديدة للادارة في بيروت من شأنها توفير المزيد من الاستقرار والاستمرار والانتاج. وفي الوقت نفسه اعرب المجلس عن دعمه العميق لرئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون ورئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري.

وقد انتخب مجلس الامناء الدكتور فريدريك هيرتر رئيسا له خلفا للسيد نجيب حلبي الذي بلغ سن التقاعد في مجلس امناء الجامعة.

والدكتور هيرتر في مجلس امناء الجامعة منذ عام ١٩٧٧ وكان قد انتخب اخيرا نائبا لرئيس المجلس. وهو جراح معروف في المستشفى البرسبيتاري واستاذ علم الجراحة في كلية الطب في جامعة كولومبيا.

فرع جامعة الكسليك في مشموشة

مشموشة - "النهار":

بدأت امس جامعة الروح القدس - الكسليك التدريس في فرعها للعلوم التجارية في مشموشة، قضاء جزين. ويتم التدريس ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع. وقالت ادارة الفرع ان باب الانتساب اليه لا يزال مفتوحا حتى نهاية هذا الاسبوع.

كلية العلوم

من ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان اختبار الكفاءة للطلاب الجدد من حملة افادات الترشيح الذي كان مقررا الثلثاء ٣ كانون الاول تأجل حتى اشعار اخر.

كلية الاداب

من ادارة الفرع الرابع لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية (البقاع) انه تم في حضور مديرة الفرع ورؤساء الاقسام والاساتذة المتفرغين انتخاب الدكتور حمد الطفيلي ممثلا للاساتذة في الفرع.

طلاب الى فرنسا من مؤسسة الحريري

من مؤسسة الحريري انها تتابع ايفاد الطلاب المستفيدين من قروض لمتابعة دراستهم الجامعية في فرنسا ضمن برنامج تأهيل لغوي واكاديمي لمدة سنة تمهيدا لالتحاقهم السنة المقبلة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ في الجامعات الفرنسية. وانه سافر امس ١٦٦ طالبا وطالبة الى مدن نيس وفالبون وفيشي وليون وسانت ايتيان سيتخصصون في الطب والهندسة والصيدلة وطب الاسنان وادارة الاعمال والعلوم السياسية والحقوق والاداب والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع.

وبات عدد الطلاب الذين سافروا الى فرنسا ٥٣٤ سيتبعهم اخرون في الاسابيع المقبلة بعد صدور نتائج الاختبارات التقويمية.

وهناك دفعة جديدة من الطلاب حملة البكالوريا الفنية BT بمختلف فروعها ستتقدم الى اختبار تقويمي الاحد ٨ كانون الاول في ليسيه عبد القادر - بيروت. وبذلك يصير العدد الاجمالي للطلاب المهنيين الذين تقدموا لهذه الاختبارات زهاء ٩٠٠ طالب وطالبة.

وكان اخر اختبار تقويمي لطلاب البكالوريا القسم الثاني من حملة افادات الترشيح للسنة ١٩٨٥ جرى الاسبوع الماضي، واشترك فيه زهاء ٤٠٠ طالب وطالبة، العدد الاجمالي للطلاب الذين تقدموا الى هذه الاختبارات ٣٦٠٠ طالب وطالبة.

دار التربية الرياضية

دعت لجنة خريجي دار المعلمين للتربية الرياضية دورة ١٩٨٥ جميع الخريجين الى اجتماع في العاشرة قبل ظهر الخميس ٥ كانون الاول في مبنى الدار (الاونيسكو) للبحث في شأن تعيينهم.

بشري الرسمية للبنات

تظاهرت امس طالبات مدرسة بشري الرسمية للبنات في البلدة مطالبات بتأمين التدفئة في المدرسة. واعلن الاضراب عن الدروس والاستمرار فيه حتى تحقيق هذا المطلب.

"الشبيبة الديموقراطية"

اصدر امس القسم الطالبي في "منظمة الشبيبة الديموقراطية" بيانا طالب فيه وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، باستئجار مبان موقتا في مخيم برج البراجنة، ليتمكن الطلاب التكميليون من الدراسة، وتأمين الكتب والقرطاسية الكافية لاحتياجات الطلاب. ورفض البيان سياسة دمج الصفوف التعليمية "لانها خطوة على طريق تقليص خدمات الوكالة تعليميا، ولانها تعوق العملية التعليمية، وتمهد لصرف عدد من الموظفين والاساتذة".

كذلك طالب منظمة التحرير الفلسطينية بالاسراع في تأمين المنح والمساعدات المالية، وبتأسيس مدرسة ثانوية للفلسطينيين في بيروت.

جائزة "مسيحية الشرق" ١٩٨٥ مناصفة لغسان تويني وكريستيان تروبه

باريس - "النهار":

منح "مركز الدراسات والبحوث للشرق المسيحي" في باريس جائزة "مسيحية الشرق" (Chritianté d'Orient) لهذه السنة مناصفة للبناني هو غسان تويني على كتابه "حرب الاخرين" ولفرنسي هو كريستيان تروبه على كتابه "كيف نسميك لبنان". والكتابان باللغة الفرنسية صدرا في باريس.

والجائزة انشئت في ١٩٨٤ وهي مخصصة بمكافأة مؤلف "يساعد على تعريف افضل بالمسيحيين الشرقيين".

ولجنة التحكيم التي رأسها لهذه السنة الشاعر اللبناني جورج شحادة تألفت من السفير كميل ابو صوان نائب رئيس المجلس التنفيذي للاونيسكو والسيد روبير ابي راشد وهو من اصل لبناني وموظف كبير في وزارة الثقافة الفرنسية والنائب الاشتراكي الان هوتكور وهو موفد فرنسي سابق الى لبنان والاب ميشال الحايك واللاهوتي الارثوذكسي اوليفيه كليمان والجامعي اللبناني جوزف ميلا والروائي الفرنسي نيكولا سودراي.

وعرف المركز بالفائزين كالاتي: "غسان تويني وزير سابق وسفير سابق ونائب رئيس سابق للمجلس النيابي. وهو يدير حاليا الصحيفة اليومية الكبيرة البيروتية العربية "النهار". اما كريستيان تروبه فهو صحافي فرنسي شاب ومحرر في الاسبوعية الباريسية لا في".

الأرز غابة مقفلة موقتا و"لجنة الاصدقاء" تنبه الجميع

عقدت ظهر امس "لجنة اصدقاء غابة الارز" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين تحدثت فيه عن برنامج اللجنة ومنجزاتها وقدمت مقترحات. وحضر اعضاء اللجنة وعضو مجلس نقابة المحررين السيد انطوان شدياق.

وتلا رئيس اللجنة الخوري جورج رحمة بيانا عن اهمية غابة الارز والبرنامج الذي وضعته اللجنة للمحافظة عليها وما حققته منذ اوائل آب حتى اليوم وهي: "منع دخول الغابة، ترميم المهدم من السور القديم، قطع اليابس من ١٤٨ ارزة من اصل ٤١٣ ونقل الاخشاب البالغة ما يقارب مئة طن الى خارج الغابة، اعادة اعمار القسم الاكبر من الجلول المهدمة للحفاظ على التربة، تقليم الارزات الصغيرة، رش الاسمدة المطلوبة، تركيب لاقطات الصواعق، تنظيف الغابة من كل النفايات (...)".

ووجهت اللجنة في بيانها نداءات:

" - الطلب الى وزارة الزراعة - مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية - ان تكف عن تقاريرها وتصاريحها غير المدروسة لان هذه التقارير لم تثبت صحتها امام الابحاث المختبرية في الواقع. لذا:

- تطلب اللجنة الى وزارة الزراعة بكل مسؤوليها المساهمة عمليا وماديا مع اللجنة التي اصبحت المرجع الاكفل والوحيد والمسؤول اليوم عن الغابة.

- تمد اللجنة يدها الى كل المؤسسات الخاصة والعامة لمساعدتها ماديا والعمل على تنفيذ البرنامج.

- نناشد الشعب اللبناني ليعي خطورة الخسارة التراثية والوطنية وليستدرك الغابة من الانقراض وتطلب اليه المساعدة على اي صعيد. ومن يرغب في المساعدة يرجى منه الاتصال باحد مكاتبنا في بيروت على الرقم: ٣٨٩٣٣٥ او ٨٩١٤٣٠ وبشري على الرقم: ٦٧٠١٣٤ او ٦٧٠٤٨٥ او ٦٧٠٠٢٦ او ٦٧٠١٨٦.

- تطلب الى الشعب اللبناني والبشراوي ان يعي ويقدر اقفال الغابة الموقت على امل اعلان افتتاحها لاحقا".

وتتألف "لجنة اصدقاء غابة الارز" من السادة: الخوري جورج رحمة رئيسا (مجاز في اللاهوت ووكيل وقف الارز)، انطوان جبرايل طوق نائبا للرئيس (مجاز في الادب العربي، مؤرخ) هنرييت طعمة رئيسة الفريق الفني البيئي (دكتوراه دولة في علم الطبيعة، استاذة في الجامعة اللبنانية، باحثة في علم البيئة)، خليل شاهين ملكي رئيسا للفريق الفني الزراعي (استاذ علم امراض النبات في الجامعة الاميركية ومدير القسم الفني في شركة يونيفرت العالمية)، الياس بركات مشرفا على علاج الامراض النباتية (مهندس زراعي متخصص بالوقاية النباتية)، وهيب كيروز رئيسا للجنة المالية (مجاز في الادب، باحث وشاعر وحافظ متحف جبران)، بسام موسى جعجع، امينا للسر وناطقا رسميا باسم اللجنة (مجاز في الفلسفة العامة ومدير دار بشاريا للنشر والاعلام)، انطوان الخوري سكر عضو الفريق المتحفي في الغابة (مهندس جنائن وغابات)، ادمون فخري عضو الفريق الفني المتحفي في الغابة (مهندس ديكور)، غازي جعجع مسؤولا عن فريق العمل في الغابة (مجاز في التاريخ)، لويز طوق سكرتاريا عامة في اللجنة (مجازة في الادب الفرنسي).

جنيتي إختفت

يظهر الجن، كما يقال، في اماكن لا تطأها قدم انسان
وفي ارجاء لا تصلها ترانيم صلاة.
وعلى الخرائب والاطلال المهجورة،
حيث اشباح الموت والخطيئة.
ويختفي الجن، يعقبون بالقول، اذا لفظت اسم الله او ذكرت احد انبيائه او رسله وقديسيه.
ولكن جنيتي، رأيتها وكنت مع صديق حبيب الى قلبي في منزل يعبق بالايمان، يضج بالحياة واهله طيبون.
فاعتراني الخطاف، واخذت اتطلع الى صديقي، واسبح الله واذكر الانبياء والرسل والقديسين ولكن جنيتي لم تختف.
صليت.
وجنيتي لم تختف.
وكلما زدت صلاة ازدادت اقترابا مني وازددت التصاقا بها.
حتى تحررت من الزمان، وتقيدت بالمكان.
واختفى صديقي...
وبقيت مع جنيتي، احدثها عن تاريخ ميلادي، واهازيج طفولتي، واستكشف في مدى عينيها، ملامح شبابي، وذنوب كهولتي.
وكانت ترسم جغرافية الحياة
وكان بيننا عهد ووفاء.
اعطيتها قيثارتي فوهبتني عمرا.
حدثتها عن رجاء اهل الارض فعلمتني الفداء.
كلمتها عن الحب فاخبرتني الاخلاص والاحترام.
وما انهينا قدرا كتبناه، حتى انشقت الارض واختفت جنيتي تاركة عبارات ثلاثا:
"المادية الى زوال"،
"الصدق والجرأة والصراحة ثلاثة اقانيم"
"تحقيق الاحلام ليس حلما".
وبعد زمن عرفت ان الكلمة تلهب كيانا وتخلق زلزالا،
وان جنيتي احبتني وارادت جغرافيتها مرتعا لاحلامي،
ولكنها رحلت في ذكرى سقوط الباستيل لتحتفل بالذكرى.
ترى هل تبقى مجنونة بالاحتفال كبنات جنسها؟
او تظهر، اذ تحررت من المكان وتقيدت بالزمان،
لأهبها العمر واعلمها الفداء؟

المحامي راجي الهاشم

على هاوية الخرائط

من الصقني هكذا
بأعصاب الهموم ودوار القصائد المتوحشة
اي الدروب
ستسلك يا قمري المنطفىء
بأحزمة تعتصر نبضك البارق
كان يقال عن جراح التراب
بأنها تنز رماد الكلمات المزركشة
بأوسمة حادة الحواف.
ولكنني تأكدت ان ما يقال: حقيقة
وتأكدت ان تلك الضمائر المعلقة
بخياشيم القصور والتلويح
من الممكن انخراطها في لعب التزييف والمماطلة
وتاليا وقوعها بين شباك البشر المفترسين.
●
ايهذا المساء المعمد بدماء الفرائس
كم قناصا قابلت على بروج تنفث الحمى؟
كم فريسة تآكلتها الصواعق باركت؟
ايهذا المساء المعمد بأغاني الرعاة المرتعدين
الديك حرائق
لاغتسل في لهبها
فأقابل الله بلباقة حضارة
تورطت باكتناز المراثي
والخرائط ذات العواصم المشوهة الاطراف.
بمن احتمي،
اقولها بصراحة ظبية لذئب.
علقت وانتمائي
بسقف قاعة للسيرك
والمتفرجون اهلي الجبناء
لا احد يجرؤ فيحتج
وكابوس اللائقة بالجذور والاواصر
تأبط جباهتهم التي
جعدتها العداوات والاكاذيب.
من الصقني هكذا
بجدائل الهزائم
وجأش المسحوقين.
اي الدروب
سأسلك حتى اصل اليك
يا ايها الحلم المتراقص
فوق آفاق بعيدة بعيدة بعيدة.
بيني وبينك هاوية
فيها وابل من الجثث
يقسم الجسد مقبرتين
والظل مرايا للبراءة.

رجب حسن علي
(● مافيتا)

محنة روبنسن كروزو

قطرات من ماء همست في اذنيه: استيقظ الدنيا تمطر.

فتح عينيه. كان السقف يمطر، وجدران الغرفة ملبدة بالغيوم، والمصباح يبرق، فتنعكس ومضاته في المرآة المنفضية المدورة. سمع صوت رعد في ابريق الشاي، فتدلى قوس قزح من زاوية الغرفة اليمنى، وترقرق شفق احمر غروبي في زاويتها اليسرى.

الارضية قاع تتلاعب فيه امواج الطوفان. تقرفص على السرير. فتح شمسيته، واختبأ تحتها منتظرا انتهاء فصل الشتاء في غرفته. فتش عن علبة سكائره، في لجج الضباب، فعثر على اصابعه تدخنها الغيوم. دس يده تحت المخدة، فعضته غيمة كانت نائمة هناك، بعد ان ازعجتها انامله الباردة.

الدنيا في الخارج شمس وصفاء وصحو.

حول سريره الى زورق، واستخدم قدرا كمجذاف وراح يطوف بين جدران الغرفة، من الباب الى الشباك، تائها في ضباب كثيف يتسرب من تقويم قديم، ينتشر كالدخان: الزمن ضباب. نباتات استوائية نمت بسرعة مذهلة بين الكتب، اوراقها مفلطحة درزت عليها عناوين الكتب نفسها. المصباح تحول الى ثمرة (مانغا) ضخمة، وزغب فرشاة الاسنان تطاول قصار غابة بامبو، اما الكنبة فتعرشت وصارت نخلة جوز هند.

قنينة العرق الفارغة: جزيرة من زجاج، تتمايل في الافق الازرق. تخلص من ملابسه، وستر عورته بظل ورقة موزية.

سلك الكهرباء خط استواء يفصل ما بين ضباب الشمال السقفي وارضية الجنوب الطوفاني.

شعر بحر فظيع. الاقلام الرصاص تحرك اذنابها وهي تسبح، للاقلام حراشف تمضغ زعانف اعقاب السكائر.

تمزقت شمسيته فاستبدل بها سعفة قصها من نخلة الكنبة. حاول فتح الباب. القفل سفينة قراصنة غارقة، تبرزها الاشنات. صورته في المرآة: لحية حائرة، عينان صلعاوتان، وشعر متعثر، واحلام طوبوغرافية.

رفرفت مخدته وسقسقت: فرايدى، فرايدى...
(المخدة "ببغاء").

حملق في الافق، واذا بقمصانه ترفع اكمامها اشرعة وصواري، وازرارها مدافع تطلق نيرانها للمرة الاخيرة ثم تختفي وراء آماد البحر.

سمع طرقا على الباب، خاله مدفع احدى السفن القمصانية. صاح:

- انا هنا، هنا، هاي، هاي... ها... ها... ي ي.
دخل عليه شرطي يحمل رمحا مريشا
- مستر روبنسن كروزو؟
- نعم.
- سيدي انتهت اقامتك في هذي البلاد.
- واين اذهب ونحن في جزيرة يحاصرها البحر؟
- اوه! نسيت سيدي! معك حق. يمكنك سيدي ان تتحول الى سمكة او حوت اذا شئت.

ثم اختفى واغلق قفل القراصنة الاشني وراءه، بعد ان سلمه ناب فيل مختوما بختم رسمي من شمع.

عض كروزو على الناب ونزل عن السرير - الزورق، وغاص في قاع غرفته، الى الاعماق، بحثا عن مأوى.

جنان جاسم حلاوي
(● بعلبك)

تاتيانا زوجة فؤاد بطرس وعائلتها
منى زوجة جبران الريس وعائلتها
روز رزق ارملة المرحوم رامز سركيس وعائلتها
خيرالله رزق وعائلته
الدكتور اميل رزق وعائلته
ادمون رزق وزوجته
مرسيل طراد ارملة المرحوم جان رزق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ايلين عبد المسيح رزق

.. ارملة المرحوم ميشال شحادة

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ٤ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع سرسق ملك فؤاد بطرس.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجلا ملحم ابو زردان

ارملة المرحوم جان صايغ

والدة ادمون وجوزف وماري ارملة المرحوم اسعد رشيد مراد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الخاوية - بكفيا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ كانون الاول في منزل ولدها جوزف في الخاوية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد اول كانون الاول في ليبيريا المأسوف على شبابه

الشيخ اديب شاهين علم الدين

زوجته سهام هرموش، والد رمزي واسامة وفريال، شقيق المرحوم محمد والمرحوم ابرهيم وحكمت ارملة المرحوم لبيب تلحوق ونعمت زوجة منير رسامني وهدى زوجة رامز ابي صعب ومنى زوجة رياض العيد.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية.

تقبل التعازي الاحد ٨ كانون الاول من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منذر علي الحاج سليمان

ودفن في بنابيل الاحد ١٩٨٥/١٢/١

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه يوم الاحد ١٩٨٥/١٢/٨ الساعة العاشرة في حسينية بنابيل.

الشيخ خريل الخازن
جورج اصفر وقرينته
ناجي اصفر وقرينته
ويلي عرقتنجي وقرينته
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والابنة والاخت المأسوف على صباها

شيرين الخازن

المتوفاة عن ٣٣ سنة

ينقل جثمانها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ كانون الاول الى دير عائلة الخازن، دير البشارة في زوق مكايل، ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يعقوب في بلونة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة الاحسان بناية سماحة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب يوسف راجحة

زوجته نبيهة ملحم نجم، والد انيس وشفيق وميلاد وبطرس ويوسف ورامز ونعمة وتريز واسما، شقيقه داود (مختار ديرنوريت).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في الدكوانة ملك يوسف جدعون قرب المدرسة الرسمية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي سمعان الحتوني

ارملة المرحوم حنا خليفة الهاشم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ كانون الاول في كنيسة مار يعقوب الرعائية في دلبتا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابن شقيقها الياس نعوم الحتوني في دلبتا، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ كانون الاول في منزله في جديدة المتن ملك يوسف غصوب قبالة السنترال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعدى سركيس

ارملة المرحوم جرجس الياس

والدة كميل وجميل والياس وسميا ويمنى وسميا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جرجس بحدتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رفيق نخلة الدرزي

يوارى في مدافن العائلة في مار الياس بطينا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٣.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المزرعة - بربور ملك فريحة.

الآسفون آل الدرزي ومرعي وكرم وخوري.

قبول تعاز

بعد الغاء الموعد الذي كان مقررا، بسبب الظروف الامنية، عائلات ابي غانم وحاطوم ومشرفية تتقبل التعازي بفقيدها المرحوم

حسين نعمان ابي غانم

رئيس لجنة تخليد كمال جنبلاط

يوم الاحد ٨ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية في فردان من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الثلثاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد راتب الحاج رهج رمضان

شقيق سهيل، والد سعود وربيع وسناء وفاديا زوجة خالد رمضان ولدى زوجة حسن زيتب، عم حسان والزميل صباح ووضاح واميمة زوجة منير رمضان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في المصيطبة شارع قمر ملك علم الدين، وللرجال في منزل المرحوم عارف فاخوري في المبنى نفسه.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

رشيدة نجم الشويري

ارملة المرحوم جورج بشارة نجيم

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل، وتخص منهم محافظ جبل لبنان والمدير العام للامن العام، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

سوار الذهب بدأ زيارة للامارات

الخرطوم: خلاف في "اللجان الثورية" تسبب في خطف زعيمها واحتجازه

نشرت امس صحيفة "الصحافة" السودانية ان السيد عبدالله زكريا المنسق العام لحركة "اللجان الثورية" المؤيدة لليبيا خطف من منزله الاسبوع الماضي على ايدي اعضاء من الحركة نفسها. واضافت ان الشرطة تطوق منزلا في ام درمان يحتجز فيه زكريا وهي عازمة على اقتحامه اذا فشلت الجهود لحل المسألة سلميا.

واوضحت الصحيفة ان خلافات نشبت داخل "اللجان الثورية" في شأن مسائل مالية وسياسية.

وتردد في الخرطوم ان الخلاف قائم بين زكريا و٤٠ من اعضاء الحركة عملوا سابقا في التشاد ويعتبرون ان لهم الحق في تولي القيادة.

وكان زكريا عاد من ليبيا الى السودان اثر الحركة العسكرية التي اطاحت نظام الرئيس جعفر نميري. وتتولى حركته توزيع "الكتاب الاخضر" الذي يتضمن "النظرية الثالثة" التي يقول العقيد معمر القذافي انها افضل طريق يساعد بلدان العالم الثالث على التحرر الحقيقي.

وقررت الحركة خوض الانتخابات العامة المقبلة على رغم جدل بين اعضائها سببه ان القذافي يعارض الديموقراطية المبنية على النمط الغربي. وتشير مصادر في الخرطوم الى ان "اللجان الثورية" تشهد تجاذبا واضحا بين المطالبين بتطبيق نظرية القذافي حرفيا ودعاة تكييف هذه النظرية مع الواقع السوداني.

على صعيد آخر امر النائب العام السوداني السيد عمر عبد العاطي بالافراج عن ٣٤ مدنيا وعسكريا اعتقلوا اثر الاحداث التي وقعت في ٢٥ ايلول الماضي ووصفتها السلطات السودانية بانها "محاولة انقلابية". واوضح عبدالعاطي انه طلب الاسراع في اكمال التحقيق مع ٢٧ شخصا لا يزالون قيد الاعتقال وبينهم الاب فيليب عباس غبوش.

● الى ابو ظبي وصل بعد ظهر امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في زيارة تستغرق ٣ ايام وكان في استقباله رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وافادت مصادر في ابو ظبي ان الشيخ زايد وسوار الذهب سيعرضان التطورات الاخيرة في العالم العربي والاسلامي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. وسيشارك الرئيس السوداني في احتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني الرابع عشر. ويتوقع ان يسعى سوارالذهب الى الحصول على مساعدات مالية، علما انه سبق للامارات ان منحت السودان مساعدة مقدارها ٤٠ مليون دولار.

(وص ف، اشا، رويتر)

اثيوبيا قررت طرد منظمة "اطباء بلا حدود"

اعلن مركز منظمة "اطباء بلا حدود" في باريس ان السلطات الاثيوبية ابلغت الى بعثتها هناك انها تعتبر "غير مرغوب فيها" وان عليها مغادرة الاراضي الاثيوبية.

واوضح ناطق باسم المنظمة ان السلطات الاثيوبية اتهمتها بالاهتمام بالسياسة اكثر من اهتمامها بالعمل الانساني.

ويضم الفريق العامل في اثيوبيا ٢٥ شخصا بينهم ٧ اطباء و١١ ممرضة وهو يستخدم ٢٥٠ اثيوبيا.

ويذكر ان المنظمة التي بدأت العمل في اثيوبيا في ١٩٨٤ انتقدت الحكومة الاثيوبية خصوصا لاصرارها على سياسة اعادة التوطين القسرية وحملت على البيروقراطية التي تعوق اعمال الاغاثة.

(وص ف)

"الشعبية" الاريترية نفت حصول لقاء

نفى امس مكتب "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" في بيروت ما نشر عن لقاء تم في مقديشو بين ممثل الجبهة السيد اسياس افورقي ورئيس اللجنة التنفيذية لـ"جبهة التحرير الاريترية - التنظيم الموحد" السيد عثمان صالح سبي.

وكررت الجبهة مطالبتها بالغاء اتفاق جدة والنتائج التي نجمت عنه.

تقرير اميركي عن المجاعة والديون في افريقيا

"لجنة استراتيجيات التنمية الافريقية" لزيادة المساعدات للقارة السوداء

واشنطن - و ص ف - اكدت امس "لجنة استراتيجيات التنمية الافريقية" في تقرير لها ان المجاعة والجفاف وديون الدول الافريقية لها انعكاسات "شبيهة بتلك التي للحرب العالمية".

واعتبر التقرير، الذي صاغه السيد لورنس ايغلبرغر وهو مساعد سابق لوزير الخارجية الاميركي ومستشار لشركة يديرها وزير الخارجية السابق الدكتور هنري كيسينجر بالتعاون مع السيد دونالد ماكهنري الممثل السابق للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، ان الازمة الافريقية "هي من الحدة بحيث يصعب ان يتصورها العالم او يفهمها". واقترح ان تزيد الولايات المتحدة مساعداتها للدول الافريقية ثلاثة اضعاف وان تمدد مهل دفع الديون وان تربط تلك المساعدات بمشاريع للتنمية طويلة الاجل.

ويستفاد من التقرير ان ٣٠ دولة افريقية من اصل ٣٤ هي الاكثر فقرا في العالم. وان نسبة الزيادة السكانية تصل الى ٣،٢ في المئة سنويا وهي الاعلى في العالم. وان الانتاج الزراعي يتناقص في بعض الدول الافريقية، علما ان القارة باسرها تعاني نقصا شديدا في اليد العاملة المتخصصة.

ويحصل ٦٠ في المئة من الافارقة على وحدات حرارية غذائية تقل عن الحد الادنى المقبول، فيما يحصل ١٥٠ مليونا منهم، اي ثلث مجموعهم، على غذائهم من الخارج.

ودعا التقرير الى تطوير الاستثمارات المتعلقة بالانتاج الزراعي والذي يشكل فيه العنصر النسائي غالبية اليد العاملة، وزيادة الابحاث حول طرق تطوير الزراعة من اجل "ثورة خضراء" في افريقيا.

الغارة الـ ٤٥ على خرج وايران تتحدث عن ميناء جديد

السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني الجديد في مؤتمره الصحافي امس. (اب لايزرفوتو)

بعد هدوء استمر ثلاثة ايام، اغارت امس الطائرات العراقية مجددا على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني.

وصرح ناطق عسكري في بغداد ان الغارة شنت في الاولى بعد الظهر (العاشرة بتوقيت غرينيتش) وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعدما سجلت "اصابات مباشرة" في الجزيرة.

وهذه الغارة هي الـ٤٥ على خرج منذ ١٥ آب الماضي. واكد الناطق العسكري ان الغارات ستستمر "حتى تقبل ايران السلام".

● في طهران اعلن السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني الجديد ان ميناء ايرانيا جديدا للنفط سيكون جاهزا في الخليج في غضون اشهر قليلة مما سيساعد على زيادة صادرات ايران الى ١٣ مليون برميل يوميا اذا شاءت ذلك.

وقال اغازاده، الذي تولى منصبه في تشرين الاول الماضي، في مؤتمر صحافي ان انتاج ايران في الوقت الحاضر يبلغ نحو ٢،٣ مليون برميل يوميا وهي الحصة التي فرضتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على ايران.

واضاف ان ايران التي ترغب في تقوية كلمة "اوبيك" وتوحيدها لن تطلب زيادة حصتها في الاجتماع الذي تعقده المنظمة السبت المقبل في جنيف.

واشار الى ان شحن النفط من خرج يجري على النحو المعتاد.

(ا ب، رويتر)

خلاف جديد بين الهند وباكستان

غاندي انتقد العفو عن السيخ ورئيس وزراء البنجاب دافع عنه

تشانديغار (الهند) - رويتر - دافع امس رئيس وزراء ولاية البنجاب عن الافراج عن مئات من المشتبه في انهم من السيخ المتشددين بعدما انتقد رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي سياسة العفو عقب ازدياد هجمات المتطرفين.

وصرح غاندي للصحافيين ليل اول من امس بعد عودته من زيارتيه لفيتنام واليابان لمواجهة ازمة جديدة في الولاية الهندية الشمالية: "لست سعيدا بسياسة الافراج جزافا عن المعتقلين". وحض حكومة حزب "اكالي دال" السيخية المعتدلة في ولاية البنجاب على ان تتعامل بلا رأفة مع المتطرفين. وقال: "ان الامر لا يتعلق باشخاص في ذاتهم وانما الخطورة تتمثل في موقفنا المتسم باللين حيال الارهابيين".

لكن رئيس وزراء الولاية السيد سورجيت سينغ بارنالا اعلن ان الذين اطلقوا ليسوا من الثوار المتطرفين ولم يشترك احد منهم في الهجمات الاخيرة و"نحن نراقبهم مراقبة دقيقة".

واسفرت هجمات الكر والفر الاخيرة التي شنت منذ صعد السيخ حملتهم من اجل اقامة دولة سيخية منفصلة في البنجاب تدعى خاليستان عن مقتل ٧ اشخاص وجرح نحو ٥٠ اخرين.

واوصت لجنة قضائية شكلتها حكومة "اكالي دال" بالافراج عن نحو ١٩٠٠ شخص مشتبه في امرهم قبض عليهم منذ اقتحمت قوات الجيش الهندي معبد امريتسار الذهبي وهو اقدس معابد السيخ في حزيران ١٩٨٤. وافاد مسؤول كبير في شرطة تشانديغار عاصمة البنجاب ان نحو ١١٠٠ من هؤلاء اطلقوا حتى الان، وان اكثر من الف بينهم ٤٠٠ متهمون بهجمات متطرفة محددة لا يزالون في السجن.

● في نيودلهي اعتبرت الهند امس ان الطريقة "المتساهلة" التي عاملت بها باكستان مجموعة من السيخ المقيمين في كندا ضربوا ٣ ديبلوماسيين هنود في باكستان احبطت الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

ورأى السيد بالي رام بهاغات وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ان هذا الحادث يعد تطورا سلبيا في عملية تحسين العلاقات بين البلدين المتجاورين اللذين خاضا ٣ حروب خلال ٣٨ عاما.

واوضحت مصادر هندية ان ٦ من السيخ المقيمين في كندا كانوا في رحلة حج الى احد الضرائح المقدسة قرب مدينة لاهور الباكستانية ضربوا الديبلوماسيين وجميعهم من الهندوس الاسبوع الماضي. وامضى الديبلوماسيون بضعة ايام في المستشفى.

وقال بهاغات امام مجلس النواب انه مضت ٤٨ ساعة قبل القبض على هؤلاء السيخ ثم افرج عنهم في الحال بكفالة.

ويعد البيان الشديد اللهجة للوزير الهندي احدث علامة على التوتر المتزايد بين الهند وباكستان. وكانت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية تحدثت اول من امس عن حشد باكستان قواتها على طول الحدود بين البلدين.

وسط انباء عن تصعيد التوتر

مانيلا: تبرئة المتهمين باغتيال اكينو ورئيس الاركان اعيد الى منصبه



الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس يوقع قرار عودة الجنرال فير الواقف امامه الى منصبه. (رويتر تيليفوتو)





ابتسامة عريضة للجنرال فير عقب صدور الحكم. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، و ص ف - افادت وكالة الانباء الفيليبينية ان الرئيس فرديناند ماركوس اعاد امس قائد القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فابيان فير الى منصبه بعد تبرئته من تهمة التورط في اغتيال زعيم المعارضة بنينيو اكينو.

وكان القائد في اجازة مفتوحة خلال محاكمته مع ٢٥ اخرين في قضية الاغتيال، وقد برأته المحكمة مع سائر المتهمين.

واوضحت الوكالة ان الجنرال فير، الذي يمت بصلة قربى الى الرئيس الفيليبيني، قابل ماركوس لابلاغه قرار المحكمة وسلمه رسالة "يضع فيها نفسه في تصرف الرئيس". واضافت ان ماركوس امره بمعاودة عمله.

ويرى مراقبون سياسيون ان تبرئة المتهمين باغتيال اكينو في مطار مانيلا لدى عودته من منفاه الطوعي في الولايات المتحدة في (٢١ آب ١٩٨٣)، تنذر بتصعيد التوتر في الفيليبين التي تواجه ثورة يسارية عنيفة. وهم يتفقون على ان حكم البراءة يوفر للمعارضة مادة خصبة توظفها في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في ٧ شباط المقبل، خصوصا ان المرشح الذي سينافس ماركوس هو السيدة كوراسون ماركوس ارملة الزعيم المعارض الراحل التي تؤكد ان الرئيس الفيليبيني هو المحرض على اغتيال زوجها. كذلك يقول المراقبون ان تخلية الجنرال فير ستكون لها اصداء سلبية ضد نظام ماركوس في الخارج ولاسيما في الولايات المتحدة التي تخشى "حربا اهلية هائلة" في الفيليبين.

من جهة اخرى انفجرت مساء اول من امس قنبلة في مسجد يقع في جزيرة ميندناو الجنوبية فقتل ٣ اشخاص واصيب ٨ اخرون بجروح خطيرة.

الثلج غطى معظم اميركا



هيدي هيلر تتزحلق في شوارع مدينة دي موان في ولاية ايوا. (رويتر تيليفوتو)

غطت امس طبقة سميكة من الثلج معظم الولايات المتحدة وهبطت درجة الحرارة الى حد كبير في مختلف انحاء البلاد.

وتسببت الثلوج في اغلاق طرق كثيرة خصوصا في ولايات اوريغون وواشنطن ومونتانا.

واستبعد خبراء الاحوال الجوية تحسن الطقس قبل بضعة ايام، الامر الذي حمل الشرطة في ولايات عدة على ان تنصح المواطنين بعدم مبارحة منازلهم. (ي ب)

طاقم "اتلانتيس" نجح ثانية في تدريبات لبناء محطة فضائية

الرائد جيري روس يقف على الذراع الآلية خلال التدريبات على بناء محطة فضائية. (رويتر تيليفوتو)

الرائد شيروود سبرينغ خلال عمله خارج المكوك اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

هيوستن (تكساس) - و ص ف، رويتر - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" نجاح العملية الثانية للخروج الى الفضاء في اطار رحلة المكوك الاميركي "اتلانتيس".

وامضى رائدا الفضاء جيري روس وشيروود سبرينغ ٦ ساعات و٣٥ دقيقة خارج المكوك وعملا على بناء هيكلين معدنيين، مستخدمين اساليب وتقنيات موضوعة لبناء محطة فضائية ثابتة في التسعينات. وعادا الى مقصورة القيادة في الرابعة والدقيقة ٤٥ فجر امس بتوقيت بيروت بينما كان المكوك فوق كاليفورنيا. وهما كررا ما فعلاه السبت الماضي اذ جمعا ١٥٠ قطعة من الالومينيوم لبناء هيكلين احدهما برج مثلث القاعدة علوه ١٤ مترا والآخر في شكل هرم زنته ٢٠٠ كيلغ. واستعمل الرائدان كل بدوره الذراع الآلية الموجودة في المكوك خلال عملية البناء. ثم عمدا الى تحريك الهيكلين بأيديهما والى جعلهما يدوران في الفراغ لتقدير متانتهما.

ولم تشهد العملية الثانية سوى مشكلة بسيطة سويت في سرعة نتيجة صعوبة في ربط احدى قمم الهرم بركيزتها.

واجمع مسؤولو "النازا" على ان هذه الرحلة - وهي الـ٢٣ في برنامج المكاكيك الفضائية - هي الانجح من كل جوانبها.

زوجة ساخاروف الى الغرب

السيدة ايلينا بونر في مطار موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - ا ب - غادرت امس السيدة ايلينا بونر زوجة العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف موسكو متوجهة الى الغرب لتلقي علاج طبي وللاجتماع بعائلتها بعد ١٩ شهرا امضتها منفية مع زوجها في مدينة غوركي السوفياتية.

وهي بدت متعبة وانحل مما كانت عندما زارت موسكو في ربيع ١٩٨٤. ولم تواجه مشاكل تذكر مع الجمارك ورجال الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب." في مطار شيريميتيفو في العاصمة السوفياتية. وعثر في حقائبها على ٤ علب من الكافيار الاسود سمح لها باخذها.

واحتشد حولها نحو ٤٠ صحافيا ومصورا غربيا، الا انها امتنعت عن الاجابة عن اي من الاسئلة التي وجهت اليها قائلة: "اشكر لكم اهتمامكم، لكنني وقعت وثيقة تعهدت فيها الا اتصل بصحافيين والا اعطي مقابلات والا اعقد مؤتمرا صحافيا في مقابل السماح لي بالسفر للعلاج".

ووصلت بونر مساء الى ميلانو وانتقلت فورا الى روما. وذكر انها لن تدلي باي تصريحات عن وضع زوجها المنفي.

وفاة وزير الدفاع الالماني الشرقي

الجنرال هاينس هوفمان الذي توفي امس. (رويتر تيليفوتو)

برلين الشرقية - وص ف - توفي امس عن ٧٥ عاما وزير الدفاع في المانيا الشرقية الجنرال هاينس هوفمان اثر اصابته بنوبة قلبية.

ويتولى هوفمان وزارة الدفاع منذ ٢٥ عاما. وكان مقررا ان يحضر امس اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف فرصوفيا في برلين الشرقية.

ولد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٠ في مانهايم على ضفاف الراين في عائلة عمالية. وفي السادسة عشرة انتسب الى الحزب الشيوعي الالماني. وفي ١٩٣٥ سافر الى الاتحاد السوفياتي وتابع تحصيله في معهد لينين في موسكو. شارك في الحرب الاهلية الاسبانية ثم عاد الى الاتحاد السوفياتي.

وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب منذ ١٩٥٢ وفي المكتب السياسي منذ ١٩٧٣ ويعتبر احد المقربين من الامين العام رئيس الدولة السيد اريش هونيكر.

ساهم هوفمان في تأسيس الجيش الالماني الشرقي واعتبر احد ابرز اركانه.

ونعاه البرلمان الالماني واللجنة المركزية للحزب ورئاسة مجلس الدولة ومجلس الوزراء معبرة جميعا عن "عميق حزنها".

قصة... اوغندا

جميعهم انتصروا.

ميلتون اوبوتي المعزول لانه احتل قصر الرئاسة مرتين ولانه خلف وراءه ٢٠٠ الف قتيل.

عيدي امين الذي يهرم في المنفى بعدما استباح البلاد وساكنيها مخلفا وراءه ٨٠٠ الف يتيم و٢٠٠ الف ارملة.

الجنرال تيتو اوكيلو لانه قفز في ٢٧ تموز الماضي الى قصر الرئاسة ولا يزال هناك.

يوويري موسيفيني لانه استحق لقب الرجل الرقم واحد ولو في المعارضة بعدما كان مجرد وزير سابق للدفاع.

كلهم انتصروا.

القبيلة التي اقتطعت قسما من الارض.

والطائفة التي التهمت جزءا من السلطة.

والجيوش الضريرة التي تذابحت على مزارع الشاي والبن والتبغ.

كلهم انتصروا.

لمعوا صورتهم. عززوا مواقعهم. ابتسموا للمصورين وترقرق الدم من جيوبهم. تمرغوا في حرير السلطة وافلتوا اسنانهم حتى جف ضرعها. تمتعوا بالمعارضة. فرضوا الضرائب وتلقوا المساعدات.

كلهم انتصروا الا اوغندا.

ترجع اليوم من حروبها مستباحة. تداولتها ٣٧ قبيلة و٤ طوائف. تداولتها اسنان طويلة وعطش مزمن الى الغاء الغير. القبائل تقيم في مضاربها. والطوائف تنام في دويلاتها المتشابهة. واوغندا التي سماها تشرشل "الماسة افريقيا" لم تعد تشبه الالماس. مقابر في الغابات وجثث على حوافي المستنقعات. قرى محروقة وثياب سود. فقر وجياع ومتسولون.

كلهم انتصروا.

الذي خطف مدينة.

والذي خطف غابة.

والذي خطف بحيرة.

وبين هذا الحشد من الخاطفين تبدو اوغندا كصبية خطفها القساة وانتهكوها من الوريد الى الوريد.

● ● ●

اليوم حين يوقع الاوغنديون اتفاقا للسلام يكتشفون انه لم يبق ما يستحق الاتفاق. موازنة الدولة لا تكفي لتوفير خيام للمهجرين ومراهم للمجروحين واكاليل لمن سقطوا تحت شعارات مختلفة وتسميات كثيرة.

لا الرئاسة رئاسة.

ولا الجيش جيش.

كمبالا بلا اسواق ولا مصارف.

الخزينة فارغة وشجر الخوف يتناسل.

وعلى رغم تأكيدات الرئيس الكيني دانيال اراب موي ان الاتفاق سيوقع اليوم في نيروبي فان احدا لا يصدق. كأن العالم اعتاد رؤيتها تتغرغر بعظام بنيها. كأن الاوغنديين اقتنعوا ان الاقتتال هو النبتة الوحيدة التي تزهر في ارضهم.

لا الماء صالح للشرب.

ولا الطرقات صالحة للسير.

دائما كانت الحرب.

منذ استقلالها عام ١٩٦٢ لم تذق طعم السلام لتندم عليه. كذبت القبائل وقالت تتعايش. كانت تسن خلسة خناجرها وتستعد للاحتفال الدموي ولم يتأخر.

طالت الحرب. ولد الاطفال وشبوا. تعمدوا في نهر الدم. ورثوا وشم القبيلة وصراخ طبولها ورائحة الثارات.

اليوم يبتسمون. يتحدثون عن صفحة جديدة. يحاولون اعادة توزيع الحصص لترتيب هدنة. وينكفئون سرا لشحذ اسلحتهم.

لم يعد هناك ما يستحق الاتفاق.

لا موسم الشاي ولا موسم القطن.

وغدا تشتاق المستنقعات الى الجثث ممددة على حوافيها فترجع الحروب. وتنادي كل قبيلة سيوفها فينشل الحكم وتنقسم المؤسسات.

تأخر الاوغنديون.

ما جدوى الانتصارات في بلد مهزوم؟

ما جدوى النياشين على جثة عائمة؟

وتقول الاحصاءات ان عدد الفيلة تناقص من ٩٢ الفا في ١٩٤٨ الى اقل من مئتين الآن. لكن عدد التماسيح تضاعف مرات ومرات، فاوغندا تراهم يخرجون ليلا من بحيرة فيكتوريا يأكلون ما بقي من جيوش واحزاب وبرلمانات.

غسان شربل

موي: اتفاق سلام اليوم ينهي الحرب في اوغندا

اعلن امس الرئيس الكيني دانيال اراب موي ان اتفاق سلام سيوقع اليوم في نيروبي بين المجلس العسكري الحاكم في اوغندا الذي يرئسه الجنرال تيتو اوكيلو و"جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني.

وجاء هذا الاعلان بعد مفاوضات اجراها موي مع موسيفيني والجنرال باسيليو اولارا اوكيلو قائد الجيش الاوغندي.

وكان الرئيس الكيني اشرف على مفاوضات السلام التي بدأت في نيروبي قبل ٣ اشهر ونجح في انقاذها مرات عدة على رغم الانتكاسات التي نتجت من صدامات دامية سعى خلالها كل من الطرفين الى تحسين مواقعه.

ولم يكشف موي اي تفاصيل تتعلق بالاتفاق وما اذا كانت السلطات الاوغندية وافقت على ادماج القوات المؤيدة لموسيفيني في القوات الحكومية. كذلك لم يشر الى القوة التي سترعى تنفيذ الاتفاق، خصوصا ان اقتراحا طرح خلال محادثات نيروبي يقضي بحل الجيش والميليشيات واستقدام قوة تابعة للكومونولث تتولى مهمات الامن وتشرف على "انتخابات حرة".

وقبل ٢٤ ساعة فقط من تأكيد الرئيس الكيني ان اتفاقا للسلام سيوقع اليوم، تحدث الطرفان الاوغنديان عن جولة جديدة من القتال بينهما. فبثت اذاعة كمبالا ان قوات "جيش المقاومة" هاجمت مواقع على الطريق بين كمبالا ومدينة ماساكا وان قوات موسيفيني قصفت قوات حكومية محاصرة منذ اكثر من شهر في ثكنة ماساكا. واكدت ان "القوات الحكومية ردت بمهارة كل هذه الهجمات". من جهته قال موسيفيني ان "العدو" هاجم قواته على جسر كاتونغا بين العاصمة وماساكا في منطقة كينيالا، لكن هذه القوات انزلت خسائر فادحة بالمهاجمين واجبرتهم على التقهقر.

(و ص ف، رويتر)

مجموعة يابانية اعلنت مسؤوليتها عن هجمات الجمعة

طوكيو - رويتر - اعلنت امس مجموعة "تشاكاكو - ها" اليسارية المتطرفة في اليابان مسؤوليتها عن الاغارة على واحدة من اكثر محطات السكك الحديد في البلاد ازدحاما واضرام النار فيها وتخريب خطوط السكك الحديد في مختلف انحاء البلاد الجمعة الماضي.

وكان زعماء المجموعة من بين ٤٨ شخصا احتجزتهم الشرطة بعد الهجوم الذي شنه نحو ١٠٠ متطرف يعتمرون خوذا معدنية على محطة اسكوساباشي في ساعة الازدحام الصباحية.

كذلك هاجم المتطرفون ٣٣ خطا منفصلا للسكك الحديد تمتد من طوكيو الى اوساكا وهيروشيما.

وقالت المجموعة في مناشير وزعتها ان "جيشنا الثوري تمرد في وقت واحد في طوكيو وغرب اليابان واصاب الاشارات والاتصالات وخدمات النقل لهيئة السكك الحديد الوطنية اليابانية بالخلل".